



واشنطن تؤكد أهمية العلاقات مع الرياض... وتونس ترفض استغلال القضية لضرب استقرار السعودية

## تركيا: لا نريد تضرر علاقتنا مع السعودية من قضية خاشقجي

يقوم على ترسيخ الحق وإرساء قيم العدالة».

ورحب المجلس في جلسته الاعتيادية الأسبوعية

أمس، برئاسة الأمير خليفة

الشارع مع فريقنا للأمن

القومي لمساعدتنا في تحديد

ما ينبغي علينا فعله».

على سعيد آخر، أعلنت

تونس أنها ترفض استغلال

قضية مقتل خاشقجي لضرب

استقرار السعودية، وقال وزير

الخارجية التونسي خميس

الجهيناوي يجب «عدم

استغلال القضية لاستهداف

استقرار السعودية» مضيفاً

«تونس ترحب بقرار السلطات

السعودية ففتح تحقيق معمق

في الحادثة وتعهدها

بمحااسبة المتورطين فيها».

مؤكداً في ذات السياق إدانة

بلده لمقتل خاشقجي بتلك

الطريقة.

وأشاد مجلس الوزراء

البحريني بالقرارات التي

أصدرها خادم الحرمين

الشارع الملك سلمان بن عبد

العزيز بشأن قضية المواطن

جمال خاشقجي، مؤكداً أن

«تكريس نهج قويم حكم

طالما التزمته السعودية ولم

تجد يوماً عنه في سياساتها،

«تقصي الحقائق» فيما يتعلق

بوفاة جمال خاشقجي، مضيفاً

«نتلقى الحقائق من أماكن

متعددة وبمجرد وصول

تلك الحقائق لسعيد وزير

الخارجية مع فريقنا للأمن

القومي لمساعدتنا في تحديد

ما ينبغي علينا فعله».

على سعيد آخر، أعلنت

تونس أنها ترفض استغلال

قضية مقتل خاشقجي لضرب

استقرار السعودية، وقال وزير

الخارجية التونسي خميس

الجهيناوي يجب «عدم

استغلال القضية لاستهداف

استقرار السعودية» مضيفاً

«تونس ترحب بقرار السلطات

السعودية ففتح تحقيق معمق

في الحادثة وتعهدها

بمحااسبة المتورطين فيها».

مؤكداً في ذات السياق إدانة

بلده لمقتل خاشقجي بتلك

الطريقة.

وأشاد مجلس الوزراء

البحريني بالقرارات التي

أصدرها خادم الحرمين

الشارع الملك سلمان بن عبد

العزيز بشأن قضية المواطن

جمال خاشقجي، مؤكداً أن

«تكريس نهج قويم حكم

طالما التزمته السعودية ولم

تجد يوماً عنه في سياساتها،

قال المتحدث باسم

حزب العدالة والتنمية الحاكم

عمر تشيليك، في تصريحات

عقب اجتماع لفرع المرأة

بالحزب حضره إردوغان أمس،

إن قضية خاشقجي «معقدة»

و«سيحاسب المسؤولون

عنها».

ونفى مزاعم حدوث

«مساومات» بين تركيا

والسعودية في قضية

خاشقجي، ووصفها بأنها

«مزاعم غير أخلاقية»، وقال

إنه ليس بوسع الخوض في

تفاصيل الحادثة، قبل صدور

بيان من النيابة العامة التركية،

وأضاف أن «الكل بوسع

بت شائعات في هذه القضية لكن

نحن لا نستطيع فعل ذلك».

في غضون ذلك، وصلت

النيابة العامة في إسطنبول

تحقيقاتها وانتهت حتى

الآن من أخذ إفسادات من 22

العاملين الأتراك في القنصلية

السعودية.

إلى ذلك قال جاريد كوشنر

مستشار البيت الأبيض إن

السعودية حليف مهم للولايات

المتحدة وخصوصاً فيما

يتعلق بمواجهة توسع النفوذ

الإيراني في الشرق الأوسط،

وإن واشنطن لا تزال في مرحلة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

لندن - النامة، الشرق الأوسط،

أكدت تركيا أنها لا تريد أن

تتضرر علاقاتها مع السعودية

على خلفية قضية الصحافي

جمال خاشقجي.

وقال المتحدث باسم

الرئاسة التركية، إبراهيم

كالين، في تصريحات عقب

اجتماع للحكومة برئاسة

الرئيس رجب طيب إردوغان

أمس (الاثنين) إن بلاده لا تريد

أن تتضرر علاقاتها بالسعودية

بسبب هذه القضية مؤكداً أن

تركيا ستذهب حتى النهاية

لتسليط الضوء على القضية

ولن يبقى شيء في الظل.

وكان الرئيس التركي

رجب طيب إردوغان أعلن أول

من أمس أنه سيكشف جميع

التفاصيل الخاصة بقضية

خاشقجي خلال اجتماع

الكتلة البرلمانية لحزب العدالة

والتنمية الحاكم في البرلمان

اليوم (الثلاثاء)، كما تم بحث

القضية خلال اجتماع مجلس

الوزراء أمس.

وقال كالين: «على المستوى

القضائي، سنذهب إلى عمق

هذه القضية. هدفنا الأخير

هو الكشف عن كل جوانبها».

«الشورى» السعودي: ما حدث للفقيد تصرف فردي... وتوجيهات الملك تؤكد عدالة البلاد

## خادم الحرمين وولي العهد يعزيان

## صلاح جمال خاشقجي في وفاة والده



الرياض، الشرق الأوسط.

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز عن بالغ تعازيه ومواساته لأسرة وذوي الفقيد جمال خاشقجي رحمه الله، وذلك في اتصال هاتفي أجراه الليلة قبل الماضية بنجل الفقيد صلاح جمال خاشقجي، فيما عبر نجل جمال خاشقجي عن عظيم شكره لخادم الحرمين الشريفين على مواساته لهم في الفقيد. كما أجرى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، اتصالاً هاتفياً بصلاح خاشقجي، عبر فيه عن عزائه ومواساته له ولكافة الأسرة في وفاة والده، وقد أعرب صلاح خاشقجي عن جزيل شكره لولي العهد على تعزيتيه ومواساته في الفقيد.

أمس، التي عقدت برئاسة الدكتور عبد الله آل الشيخ، أن الأوامر تعكس اهتمام وحرص القيادة على تحري الحقيقة بكل شفافية وعدل وبما يضمن محاسبة المسؤولين عنها مهما علت مناصبهم وأنه لا حصانة لكل من يخالف الأنظمة مستغلاً موقع مسؤوليته. كما أكد المجلس أن البلاد قامت على أسس من العدل والشورى، وعرفت عبر تاريخها الطويل «بالتمسك بالمبادئ الإسلامية السمحة التي حرصت على حفظ

والاحترام حقوق كل مواطن داخل المملكة وخارجها»، وشدد المجلس على رفضه التام «الأي تسييس لهذه الحادثة أو استغلالها للهجوم على المملكة، ومحاولة النيل من سمعتها أو التشكيك في نهجها وثوابتها التي عرفت بها»، وأكد أن السعودية بقيادتها وشعبها «استظل ركناً رئيسياً من أركان الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي»، وستبقى صاعدة «ضد كل ما يهاك لها لزعزعة أمنها واستقرارها».

من جانب آخر، نوه مجلس الشورى السعودي بالأوامر والتوجيهات الملكية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين إثر «الحادث المؤسف» الذي أودى بحياة المواطن جمال خاشقجي، مجدداً تأكيده أن ذلك «تصرف فردي ولا يمثل سياسة السعودية ولا نهج مؤسساتها التي تقوم على أسس متينة وأولوية الالتزام بالأنظمة وحماية الأنفس والممتلكات والأعراض». وأكد المجلس خلال جلسته العادية

وزير الخارجية المصري يزور الرياض

## رسالة من السيسي إلى خادم الحرمين

نحو احترام مبادئ القانون وتطبيق العدالة النافذة». وأعربت الخارجية المصرية عن تمنيتها «بنتائج التحقيقات الأولية في قضية خاشقجي، والتي أصدرها النائب العام بالمملكة العربية السعودية»، وأشارت مصر بالإجراءات التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين بشأن قضية وفاة المواطن جمال خاشقجي، ووصفت القاهرة في بيان رسمي أصدرته (السبت الماضي)، قرارات جلالته بأنها «حاسمة وشجاعة» وتتوافق مع توجهه «المعهد

أسس (الاثنين) إلى الرياض، وكان الرئيس المصري أجرى اتصالاً هاتفياً، الجمعة الماضي، بخادم الحرمين الشريفين، وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن الاتصال «تضمن بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات اتساقاً مع ما يجمعهما من علاقات تاريخية واستراتيجية ممتدة ومتميزة». وأضاف راضي أنه «تم

القاهرة، الشرق الأوسط». بعث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تتناول «العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز التشاور والتنسيق تجاه القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك». ونقل وزير الخارجية المصري سامح شكري، رسالة الرئيس السيسي إلى الملك سلمان، خلال زيارة بدأها مساء

اللقاء بحث المستجدات الإقليمية والدولية

## الرئيس الإندونيسي يلتقي وزير الخارجية السعودي



الرياض، الشرق الأوسط.

استقبل الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، في القصر الرئاسي بمدينة بوقور أمس، عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، واستعرض اللقاء، العلاقات وسبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وكان الوزير الجبير، وصل إلى العاصمة الإندونيسية في وقت سابق من أمس في زيارة رسمية لإندونيسيا.

أوروبيون أكدوا في تجمع بالقاهرة أن منتسبين للأديان أساءوا لرسالتها

## شيخ الأزهر: المسلمون ضحايا الإرهاب والشرق ليست لديه مشكلة مع الغرب

والإقليمية التأثير، دون أن يتخلى

كل طرف عن هويته، وهو أفضل

حل لحلق نموذج معاصر،

مضيفاً أنه علينا أن نستبدل

فكرة الاندماج بالاندماج، من

خلال توفير فرص للمهمشين

لضمان التلاحم الحقيقي بين

الأفراد من دون تمييز.

في حين قال فيليب

فويانوفايتش، رئيس دولة

الجبيل الأسود (مونتينيغرو)

السابق، إن الإسلام هو ثقافة

وحضارة تقوم على رفض العنف

والإحترام الآخر، مؤكداً أن الرسالة

السامية للأديان السماوية قد

بساء استخدامها نتيجة الفهم

الخطأ من بعض المنتسبين

للأديان، وهو ما حدث بالفعل مع

الإسلام، مطالباً المجتمع المسلم

والأئمة بمواجهة هذه الإساءة،

ومواجهة الإرهاب من منطلق

رسالتهم الواسعة القائمة على

التعاليم الصحيحة للإسلام.

وخلال جلسات الندوة،

قال جاستون ويلبي، رئيس

أساقفة الكاتوليك، إن المؤمنين

سيعملون بكل إخلاص وعزيمة

لوضع أرضية مشتركة يمكن من

خلالها مواجهة المخاطر، والعمل

مكن الحركات السياسية المسلحة

من الربط بين الإسلام وبين

جرائمها الإرهابية، وإطلاق

أسماء دينية على منظماتها،

استقطبت بها كثيراً من الشباب

والشابات الذين غرهم هذا المظهر

الديني الخادع... حتى استقر في

أذهان غالبية من الأوروبيين

والأميركان أن العنف والإسلام

توأمان»، لافتاً إلى أنه «بات

من الصعب توضيح الحقيقة

للغرب والفرجين، هم هذا الدين

مختلف بالإكراه لارتكاب جرائم

إرهابية بشعة».

وقالت مصادر في الأزهر،

إن «تجمع القاهرة يهدف

إلى تجاوز الصور النمطية

والتصورات المسبقة فيما يتعلق

بالإسلام والمسلمين، وصولاً

إلى فهم مشترك، يقوم على

رؤية موضوعية وأسس علمية،

بعيداً عن النظرة الاتهامية

التي تروجها بعض وسائل

الإعلام، لربط التطرف والإرهاب

بالإسلام».

من جهته، قال إيف ليرتيم،

رئيس الوزراء البلجيكي السابق،

إن «الغرب يعلم أن الإسلام رسخ

للمدني والديمقراطية والمساواة»، مؤكداً

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكد مشاركون في تجمع

عالمي نظمه الأزهر بالعاصمة

المصرية أمس، أن «بعض

المنتسبين للأديان أساءوا

استخدام الرسالة السامية

للأديان السماوية، نتيجة الفهم

الخطأ»، بينما قال الدكتور

أحمد الطيب، شيخ الأزهر،

إن «المسلمين الذين يوصفون

بالعنف والوحشية، هم هذا الدين

غيرهم ضحايا (الإرهاب

الأسود)... وإن تعقب أسباب

الإرهاب ليس محله الإسلام ولا

الأديان، إنما الأنظمة العالمية

التي تتاجر بالأديان والقيم

والأخلاق».

وأفتحت أمس فعاليات

الندوة الدولية التي نظمتها

الأزهر ومجلس حكماء المسلمين،

بعنوان «الإسلام والغرب... تنوع

وتكامل». بمشاركة مفكرين

وشخصيات من أوروبا وآسيا.

وتبحث الندوة على مدار

ثلاثة أيام بمركز الأزهر الدولي

للمؤتمرات بمدينة نصر (شرق

القاهرة)، القضايا المعاصرة

المتعلقة بالعلاقة بين الإسلام

والغرب، وقال شيخ الأزهر،

في إطار فعاليات التدريب المشترك «حماة الصداقة 3»

## مناورات مصرية - روسية تحاكي إنزالاً جويًا على عناصر إرهابية بتجمع سكني

وذلك بمشاركة كثير من طرازات الطائرات المختلفة للقوات الجوية المصرية والروسية.

يذكر أن بداية انطلاق تدريب

«حماة الصداقة» لأول مرة كانت

عام 2016 بمصر، ثم نفذ في

روسيا عام 2017، وهو يعكس

بها علاقات الشراكة والتعاون

الاستراتيجي لكلا البلدين، في

كثير من المجالات.

وبين مصر وروسيا، تعاون

عسكري وثيق، ازدهر منذ وصول

الرئيس عبد الفتاح السيسي

للحكم في مصر عام 2014، الذي

وقع اتفاقات لتحديث الرسالة

العسكرية المصرية وتزويدها

بالسلاح الروسي، في إطار خطة

تنوع مصادر التسليح التي

أعلنتها القيادة في مصر.

ويتركز التعاون العسكري

## نواب: لم تتسلم البرنامج الحكومي أو السير الذاتية للوزراء المرشحين التصويت السري يعقد مهمة عبد المهدي في البرلمان العراقي



قادة أركان جيوش «إيغاد» في الخرطوم أمس (أ.غ.ب)

### لجنة عسكرية من جيوش «إيغاد» لدراسة أوضاع جنوب السودان

بحضوره، وقال وزير الدفاع السوداني الفريق أول عوض بن عوف أمس، إن بلاده حريصة على تحقيق السلام واستدامة الاستقرار بدولة جنوب السودان، واعتبر جهود ودور دول مجموعة «إيغاد» محورياً في صناعة السلام. ودعا في كلمته بالجلسة الافتتاحية لاجتماعات رؤساء أركان دول «إيغاد» إلى التمسك بشعار الاتحاد الأفريقي «نحو حل أفريقي لكل القضايا»، بمواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد أمن المنطقة واستقرار شعوبها.

وصف أمين عوف قمة دول «إيغاد» التي تحمل الرقم 33 التي عقدت في أبيس أبابا سبتيمبر (أيلول) الماضي، بأنها «تاريخية» لكونها وضعت ما أسماه «اللبنة الأساسية» لتحقيق السلام بدولة جنوب السودان. وتعد العسكري السوداني البارز بديل الجهد وتسخير الآليات كافة، والعمل مع الأطراف كافة، لإنفاذ التوصيات التي تنتظر أن يخرج بها اجتماع رؤساء أركان دول المجموعة، والعمل على خلق السلام واستدامته.

واستضاف السودان في يونيو

ضمن قوات حفظ السلام الدولية في جنوب السودان، ويرأس اللجنة ضابط من الجيش السوداني. وأوضح عبد المعروف، أن اللجنة ينتظر أن تسافر إلى جوبا بعد أسبوع من اجتماع أمس، لتقييم الأوضاع على الأرض وتحديد مواقع القوات، وأن تكمل إعداد تقاريرها خلال فترة أسبوعين، لتقديمه إلى اجتماع رؤساء جيوش «إيغاد» المزمع عقده في أبيس أبابا في 19 نوفمبر المقبل، وبناء عليه يتم تكوين قوات الحماية الإقليمية لحفظ السلام في جنوب السودان.

كما أجاز الاجتماع قراراً بإضافة قوات أربعة من دول الجوار للقوة المزمع تكوينها وهي: «السودان، وأوغندا، والصومال وجيبوتي»، إلى قوات حفظ السلام الأممية في جنوب السودان، بعد أن كان قرار مجلس السابقي قد استبعد مشاركتها في قوات حفظ السلام الأممية.

وقرر مجلس الأمن الدولي في أغسطس (آب) 2016، نشر قوة حماية إقليمية قوامها أربعة آلاف جندي في جنوب السودان، لتكون جزءاً من بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام الموجودة على الأرض.

برهم صالح رئيساً للجمهورية بتشكيل الحكومة، وهي سابقة تحصل للمرة الأولى في العراق طوال الدورات البرلمانية الثلاث السابقة. من جهته، أكد محمد الخالدي رئيس كتلة «طموح» ما لا يجعلنا نوصت على هؤلاء الذين جاءوا عن طريق الصفقات». من جهتها، أكدت سهام الموسوي، عضو البرلمان العراقي عن كتلة الفتح، أن «هذه الحكومة لن تمر بسهولة في حال تم فرض إرادات أو اتفاقات سرية، كما أن محاولات الانتقاص من مجلس النواب أمر غير صحيح».

وفي السياق نفسه أكدت عالية نصيف، عضو البرلمان عن ائتلاف دولة القانون، أن عدم ترشيح أعضاء مجلس النواب للمشاركة في السلطة التنفيذية هو إهانة لممثلي الشعب العراقي. وقالت في بيان إن «الحكومة التي لا تتفق بالنائب وتحاول تشويه صورة السلطة التشريعية وتسعي إليها هي حكومة لا تستحق أن نتفق بها، واليوم نرى جهات وبلاسات تحاول ضرب عصفورين بحجر، من خلال حصر الوزارات بيد عدد من الأشخاص الذين كلهم من خارج البرلمان، وتشويه سمعة البرلمان وتسقيطه سياسياً»، مبيّنة أن «المزاعم التي يروج لها البعض بأن المرجعية رفضت ترشيح النواب للوزارات لا صحة لها»، وأضافت أنه «إذا كانت بعض الكتل لا تتفق بنوابها عليها الا تحضر جميع ممثلي الشعب في الخانة ذاتها، فنحن نواب أحرار لا نقبل الإساءات وسنعلنها علنياً، نحن نعرف من سرق الوطن وتم تشخيص الفاسدين».

بغداد، حمزة مصطفى نفت هيئة رئاسة البرلمان أمس الاثنين وصول السير الذاتية للوزراء الجدد إليها، لغرض اطلاع النواب عليها قبل جلسة التصويت على الكابينة الوزارية الجديدة المتوقعة غداً. وقال مصدر مقرب من هيئة رئاسة البرلمان في تصريح إن «الأنباء التي تداولتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي عن وصول السيرة الذاتية للوزراء الجدد في الكابينة الوزارية الجديدة إلى مجلس النواب، غير صحيحة إطلاقاً».

إلى ذلك تواجه حكومة عادل عبد المهدي سيناريو شبيهاً إلى حد كبير بما حصل عند انتخاب رئيس الجمهورية برهم صالح حين تمرد عدد كبير من نواب الكتل على زعمائهم، الأمر الذي أدى إلى ترجيح كتلة صالح على منافسه فؤاد حسين، مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني. وكان بارزاني عقد صفقة مع كتلة «البناء» بزعامة هادي العامري ونوري المالكي تقضي بانضمام كتلة الحزب الديمقراطي التي تضم 25 نائباً إلى كتلة البناء، وهو ما يعزز حظوظها بوصفها الكتلة الأكبر في مقابل كتلة «الإصلاح» التي تضم مقدي الصدر وحيدر العبادي وعمار الحكيم وإياد علاوي. لكن رفض نواب عدد كبير من الكتل وخاصة الفتح ودولة القانون قلب الموازين داخل البرلمان، ما أدى إلى تعزيز التفاهم بين زعميي «سائرون» ومقتدى الصدر و«الفتح» هادي العامري لجهة حسم اختيار مرشح النسوية لخنيص رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي تم تكليفه مباشرة بعد انتخاب

# بأقبي 3 أيام..

## معرض البناء السعودي

بالتزامن مع

معرض تقنية الحجر السعودي

PMV معرض البناء السعودي

معرض المواد والمنتجات وتقنيات البناء

المعرض التجاري الدولي الثلاثون لمواد ومعدات وتقنيات البناء

13 - 16 صفر 1440 هـ  
22 - 25 أكتوبر 2018 م

مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض - مرآة 1

أوقات الزيارة: من ٤:٠٠ عصراً حتى ١٠:٠٠ مساءً

لا يسمح بدخول من هم دون الـ ١٦ عاماً

# العاهل الأردني يستقبل وزير الخزانة الأمريكي ويشدد على أهمية «الشراكة الاستراتيجية»

عمان، «الشرق الأوسط»

استقبل العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس الاثنين، وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين، في لقاء ركز على التعاون الاقتصادي بين الأردن والولايات المتحدة واليات تعزيزها، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن الملك عبد الله شدّد على أهمية الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

من جهته، أكد الوزير الأميركي «أهمية الدور الذي يقوم به الأردن من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وفي استضافة اللاجئين السوريين»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة مستمرة في دعم الأردن في مختلف المجالات.

وتناول اللقاء التحديات الاقتصادية التي تواجهها المملكة نتيجة الأزمات الإقليمية، والخطط والبرامج الاقتصادية الهادفة إلى تحفيز معدلات النمو وتوفير فرص العمل وتعزيز قدرة الاقتصاد الأردني على التعامل مع مختلف التحديات. وتابعت الوكالة الألمانية أن اللقاء تطرق أيضاً إلى الأعباء الكبيرة التي تتحملها الأردن نتيجة أزمة اللاجئين السوريين في المنطقة، وفي استضافة اللاجئين السوريين»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة مستمرة في دعم الأردن في مختلف المجالات.

وتنقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إيسنا» عن مجموعة «جيش العدل» نشرت صوراً لثلاثين جندياً من عناصر الحرس الثوري وخمسة عناصر أمن بزيهم العسكري مصطفين جالسين. ونقلت الوكالة عن قائد الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري أن العناصر خطفوا في منطقة لوكدان في محافظة سيستان بلوستان الحدودية على يد أشخاص «مسئولين» قاموا «بتخديرهم». وتشكلت مجموعة «جيش العدل» في العام 2012 من عناصر انشقاق عن تنظيم «جند الله» المنشقد الذي قاد حركة تمرد دامية

# بناء قائم على عراقية الإرث وقوة الخبرة

31 دولة  
00+ شركة

الجنة الدولية المشاركة

تحت رعاية

وزارة الشؤون الاقتصادية والتجارة Saudi Exports

المعارض الدولية الرياض REXPO

شركة معارض الرياض Riyadh Exhibitions Company

920024020 تاتوينا: recexpo

www.recexpo.com

# طهران تنصح ترمب بالتخلي عن إعادة فرض عقوبات على نفطها الخام جماعة «جيش العدل» تنشر صوراً لعسكريين إيرانيين أسرى

طهران - دبي، «الشرق الأوسط»

بين عامي 2005 و2010، وتقع قرية لوكدان على بعد 150 كلم جنوب شرقي زهران الكبرى مدن سيستان بلوستان محافظة سيستان بلوستان الفقيرة المحاذية لباكستان وأفغانستان، حيث تقم غالبية من السنة من إثنية البلوش، اشتباكات يسقط فيها قتلى بين قوات حفظ النظام وانفصاليين بلوش أو جماعات منشدة، بحسب ما أشارت الوكالة الفرنسية. وتشكل أقلية البلوش السنية نحو 2 في المائة من سكان إيران.

كما تظهر الصور التي نشرتها وكالة «إيسنا» عدداً كبيراً من الأسلحة الآلية وبنادق القناصة والقنابل اليدوية والذخائر، وضعت أمام المخطوفين.

وتوجه وفد بقيادة قائد القوات البرية للحرس الثوري محمد باكوري إلى باكستان أمس الاثنين لبحث الجهود المبذولة من أجل تحرير المخطوفين، بحسب بيان للحرس الثوري.

في غضون ذلك، ذكرت وكالة «رويترز» في تقرير من دبي أن موقع وزارة النفط الإيرانية نقل عن الوزير

بيجن زنگنه قوله أمس الاثنين إن إنتاج بلاده من الخام لا يمكن أن يعوضه منجمو النفط الآخرون في حالة تأثر طهران بالعقوبات التي ستفرضها الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني). وأبلغ الوزير زنگنه الموقع: «كما قلت مراراً، لا يوجد بديل للنفط الإيراني في السوق».

وفي مايو (أيار) الماضي، انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي العالمي مع إيران وأعلن فرض عقوبات على ثالث أكبر منتج في أوبك، وتطالب واشنطن حلفاءها بوقف وارداتهم من النفط الإيراني تماماً وتعزز إعادة فرض عقوبات على القطاعين النفطي والمالي في البلد في نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي يونيو (حزيران)، اتفقت أوبك على زيادة العرض لتعويض التعطل المتوقع للمصادر الإيرانية. غير أن إيران قالت مراراً إن صادراتها النفطية لا يمكن أن تتوقف تماماً بسبب مستويات الطلب المرتفعة في السوق، وحملت الرئيس ترمب مسؤولية موجة صعود أسعار الخام الناجمة عن

المليشيات الانقلابية خسرت 126 موقعا و450 قتيلا خلال أسبوع

## التحالف يتعهد بمساعدة قيادات «المؤتمر» و«الحرس» الراغبين في التخلي عن الحوثي

ضرب المحافظة الأسبوع الماضي، معبرا عن استغرابه لغياب المنظمات غير الحكومية عن مساعدة السكان وتخفيف معاناتهم. وتابع: «تستمر جهود التحالف على كل المستويات لدعم الشعب اليمني، ومنها (مواجهة تداعيات) إعصار (لبنان) في المهرة؛ حيث أنشأ التحالف غرفة عمليات، وشاركت كل الجهات الحكومية السعودية في تخفيف المعاناة عن المهرة... إلى جانب مراكز للإيواء وإعادة الكهرباء وفتح الطرق، يستمر تقديم المساعدات الإنسانية عبر الجسر الجوي والبري للمهرة ولأبناء المهرة، وتم تخصيص 10 طائرات مروحية لإنقاذ المواطنين، رغم عدم وجود المنظمات غير الحكومية».

على الصعيد العملي، أفاد العقيد ركن تركي المالكي بأن قوات الجيش الوطني اليمني وبدعم التحالف تواصل تحرير الأراضي اليمنية على كل المحاور الرئيسية والمساندة، مع التركيز على تدمير القدرات الحوثية من الصواريخ

ضرب المحافظة الأسبوع الماضي، معبرا عن استغرابه لغياب المنظمات غير الحكومية عن مساعدة السكان وتخفيف معاناتهم. وتابع: «تستمر جهود التحالف على كل المستويات لدعم الشعب اليمني، ومنها (مواجهة تداعيات) إعصار (لبنان) في المهرة؛ حيث أنشأ التحالف غرفة عمليات، وشاركت كل الجهات الحكومية السعودية في تخفيف المعاناة عن المهرة... إلى جانب مراكز للإيواء وإعادة الكهرباء وفتح الطرق، يستمر تقديم المساعدات الإنسانية عبر الجسر الجوي والبري للمهرة ولأبناء المهرة، وتم تخصيص 10 طائرات مروحية لإنقاذ المواطنين، رغم عدم وجود المنظمات غير الحكومية».

على الصعيد العملي، أفاد العقيد ركن تركي المالكي بأن قوات الجيش الوطني اليمني وبدعم التحالف تواصل تحرير الأراضي اليمنية على كل المحاور الرئيسية والمساندة، مع التركيز على تدمير القدرات الحوثية من الصواريخ



يقومون بواجبهم تجاه دولتهم». وتطرق العقيد المالكي إلى الجهود التي قام بها تحالف دعم الشرعية لإغاثة أهالي محافظة المهرة لمواجهة الإعصار «لبنان» الذي

تلق في أبناء الشعب اليمني، وفي شراكنا في العمليات العسكرية المشتركة في كل المنشقين «التعبير عن أرائهم ولا الخروج للشوارع، وعندما تنهت الظروف المناسبة

لأماكن آمنة». وتابع أنه لم يعد بإمكان اليمنيين منذ سيطرة المليشيات على صنعاء «التعبير عن أرائهم ولا الخروج للشوارع، وعندما تنهت الظروف المناسبة

تتاجر بها الميليشيات الحوثية، مضيفاً أن القوات المشتركة تدرب الأجهزة الأمنية اليمنية في كل المحافظات لمنع تهريب الأسلحة والمخدرات ضمن جهود التحالف لمكافحة الإرهاب.

ودعا المتحدث باسم القوات المشتركة كل اليمنيين، خصوصاً قيادات «المؤتمر الشعبي العام» و«الحرس الجمهوري» الراغبين في مغادرة مناطق سيطرة الحوثيين، إلى التواصل مع التحالف الذي يترأسه الرئيس عبد الله الحامدي نائب وزير التربية والتعليم في حكومة الانقلابيين، وهو من حزب (المؤتمر) وتواصل مع التحالف وتم تأمين خروجه من صنعاء، ثم إلى منطقة آمنة ومنها إلى الرياض».

وأضاف: «ندعو كل أبناء اليمن الشرفاء من (المؤتمر) و(الحرس الجمهوري) للتواصل، وسنؤمن خروجهم من صنعاء والمناطق الخاضعة للانقلابيين». وادرف العقيد المالكي: «نحن

الرياض، عبد الهادي حيتور

أكدت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، توفيرها الخروج الآمن لجميع الراغبين في الانشقاق عن الحوثي، وكشفت أن الميليشيات الانقلابية المدعومة إيرانياً، تكبدت خسائر كبيرة بفقدانها 450 مقاتلاً و126 موقعاً خلال أسبوع.

وأفاد العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة، خلال مؤتمر صحافي في الرياض أمس، بأن قوات التحالف تعمل في اليمن على كل المستويات السياسية والاقتصادية والإنسانية، وليس العسكرية فقط. وأضاف أن القوات المشتركة تعمل مع الأمم المتحدة وفق آلية معينة لتفتيش السفن المتوجهة إلى الموانئ اليمنية رغم وجود بعض الثغرات.

وكشفت المالكي أن القوات المشتركة للتحالف ضبطلت 1,5 طن من الحشيش في محافظة المهرة، و30 كيلوغراماً في محافظة حجة

### المليشيات تخطط لـ«انتخابات تكميلية» تكفل لها السطو على «البرلمان»

## الحوثيون يستجدون مجلس الأمن لشرعنة انقلابهم



يمنيون يتلقون مساعدات غذائية وزعها «برنامج الغذاء العالمي» في صنعاء أمس (أ.ب.أ)

صنعاء: «الشرق الأوسط»

دفعت الميليشيات الحوثية النواب اليمنيين الخاضعين لها في صنعاء إلى استجداء مجلس الأمن الدولي الاعتراف بسلطات الجماعة الانقلابية ومحاوله تصويرها على أنها هي الحاكم الشرعي للبلاد، وليست الحكومة الشرعية والرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المحترف به دولياً.

وفي الوقت الذي تحاول فيه الجماعة أن تستغل النواب الموجودين في صنعاء من أجل توفير غطاء شرعي لأعمالها الانقلابية، أوعزت إليهم أول من أمس لتوجيه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي تتبنى الدفاع عن حكم الجماعة وقادتها الانقلابيين وتهاجم الحكومة الشرعية والرئيس هادي.

وحاولت الرسالة الموجهة من قبل النواب المتبقين في صنعاء، تقديم رئيس مجلس حكم الميليشيات مهدي المشاط على أنه الرئيس الشرعي، كما كشفت الرسالة

أن الجماعة تخطط لإجراء انتخابات تكميلية لتصعيد العشرات من عناصرها أعضاء في البرلمان خلفاً للنواب المتوفين في عشرات من الدوائر الانتخابية في مناطق سيطرتها. وزعمت رسالة النواب الخاضعين للميليشيات أن مجلس حكم الميليشيات المعروف بـ«المجلس السياسي الأعلى» الذي يترأسه المشاط «هو السلطة الشرعية التي وافق عليها البرلمان وأنه هو المخول قانونياً

بإدارة شؤون البلاد»، وليس هادي. وفي مسعى لتضليل مجلس الأمن والمجتمع الدولي، تضمنت الرسالة الحوثية التي بعث بها على لسان النواب الخاضعين لها في صنعاء، الزعم بأن الرئيس هادي انتهت ولايته «ولم يعد له أي شرعية تذكر ولا يمارس أي سلطة فعلية على أرض الواقع». وكانت الجماعة الحوثية أقدمت بعد انقلابها على الشرعية في 21 سبتمبر (أيلول) 2014 على إلغاء مجلس النواب اليمني بإعلان ثوري مزعوم، قبل أن تعود وتراجع عن إعلانها بناء على توافق مع الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح على إقامة شراكة انقلابية في الحكم مقابل إعادة مجلس النواب إلى الواجهة، حيث كان أغلبية أعضائه من الموالين لصالح وحزبه «المؤتمر الشعبي».

ويعد مقتل صالح على يد الميليشيات الحوثية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، استطاع العشرات من النواب الفرار من قبضة الجماعة في صنعاء وبقيّة مناطق سيطرتها باتجاه مناطق سيطرة الشرعية وإلى خارج البلاد، بعد أن إنركوا استحالة التعايش مع سلطة الجماعة الموالية لإيران، خصوصاً بعد غدرها بحليفها صالح والتكثيف بحزبه وأقاربه.

كما حاولت الجماعة الحوثية استغلال النواب المتبقين في مناطقها لاتخاذهم غطاءً شرعياً لتحرير قواتينها الطائفية إلى جانب تسخيرهم لخدمة أجندها المختلفة، بما في ذلك توفير الغذاء والصوري الذي يشترع لحكمها ويحاول تجميلها كأنها جماعة خاضعة لسلطة النواب المحتلين للشعب اليمني.

وزعمت الرسالة التي بعثتها الجماعة إلى مجلس الأمن، عبر النواب في صنعاء، أن رئيس مجلس حكمها مهدي المشاط، شخصية جيدة وأنه يقوم - بحسب ادعائها - «بإدارة شؤون الدولة بأعلى درجات المسؤولية ويمارس مهامه طبقاً للدستور والقانون». وبرتت الرسالة الحوثية لقرار المشاط بتعيين أعضاء في اللجنة العليا للانتخابات لعضوية البرلمان عبر إجراء انتخابات صورية تكميلية لملء مقاعد المتوفين من النواب والمكلفين لديها بأعمال في حكومة الانقلاب، إضافة إلى ملء مقاعد خاصة بالنواب الموجودين في الخارج ممن رفضوا الانضمام لحكمهم الانقلابي.

ويصرى المرآقبولون للشأن اليمني أن مساعي الجماعة الحوثية الحثيئة للاعتراف بوجود دور للنواب في مناطق سيطرتها، جاء استباقاً منها لمساعي الحكومة الشرعية التي تقوم بالتحضير لإعقاد البرلمان في مناطق سيطرتها في الأيام المقبلة، بعد أن أصبح

الأمين، عبر النواب في صنعاء، أن رئيس مجلس حكمها مهدي المشاط، شخصية جيدة وأنه يقوم - بحسب ادعائها - «بإدارة شؤون الدولة بأعلى درجات المسؤولية ويمارس مهامه طبقاً للدستور والقانون». وبرتت الرسالة الحوثية لقرار المشاط بتعيين أعضاء في اللجنة العليا للانتخابات لعضوية البرلمان عبر إجراء انتخابات صورية تكميلية لملء مقاعد المتوفين من النواب والمكلفين لديها بأعمال في حكومة الانقلاب، إضافة إلى ملء مقاعد خاصة بالنواب الموجودين في الخارج ممن رفضوا الانضمام لحكمهم الانقلابي.

النصاب القانوني لعدد النواب الموجودين في الخارج متوفرًا. وكانت مصادر حكومية كشفت قبل أيام وجود اتصالات مع النواب من أجل لقاء تشاوري ترتقب أن يعقد في الرياض تمهيداً للانتقام البرلمان اليمني من مدينة سيئون أو مدينة سارب وقيام النواب باختيار هيئة رئاسية جديدة للبرلمان، في ظل عدم تمكن رئيسه الحالي يحيى الراعي وهو القيادي في حزب صالح (المؤتمر الشعبي) من الإفلات من قبضة الميليشيات في صنعاء.

ويقول ناشطون في حزب «المؤتمر الشعبي» إن الميليشيات تفرض رقابة مشددة على من تبقى من النواب الخاضعين لها في صنعاء، خشية إفلاتهم من قبضتها، فضلاً عن تهديدتها بالاستيلاء على ممتلكاتهم واعتقال أقرانهم إذا فكروا في الخروج عن طوعها والالتحاق الوطني، إضافة إلى توسع

## تعزيزات لقوات «الشرعية» لتسريع تحرير الحديدة

رقة الخلاف بين جناحي الميليشيات، السياسي والعسكري، ما أدى إلى انشقاق وفرار قيادات بارزة إلى المدن التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية. وكانت الحكومة وعدت من الكتابات العسكرية المدربة، وفقاً للخطوة المعدة بالتنسيق مع شخصيات قيادية في داخل المدينة.

وأكد محافظ الحديدة الدكتور الحسن الطاهر أن التعزيزات التي جرى إرسالها للجهة الرئيسية في الساحل الغربي، تأتي متوافقة مع الخطة العسكرية التي وضعت لتحرير الحديدة، كما أنها تدعم عملية الإقحام السريع والخاطف لنشل حركة الميليشيات والقضاء على مراكز القوة التي تملكها في المدينة.

وأشار محافظ الحديدة خلال اتصال هاتفى أجرته مع «الشرق الأوسط» إلى أن هناك تسليفاً مع عدد من الشخصيات القيادية في المدينة بعد مساعدتها للحكومة الشرعية والتي سيكون لها دور في المرحلة المقبلة لتنفيذ مهام تحرير المدينة من قبضة الميليشيات، وهذا الدور يتمحور في تحديد مواقع التكتلات العسكرية والوقت المناسب لتنفيذ العملية.

ويأتي هذا التحرك تزامناً مع تقدم الجيش في عدد من الجبهات في الساحل الغربي، وتحسين الخناق على الميليشيات الانقلابية في عدد من الجبهات منها جببها صعدة وصوراوح، وجاء الذي نتج عنه فرار المئات من مقاتلي الميليشيات وسقوط العشرات من قياداتهم في قبضة الجيش الوطني، إضافة إلى توسع

جدة: سعيد الأبيض

دفع الجيش الوطني اليمني والمقاومة التهامية بتعزيزات عسكرية إلى جبهة الحديدة، شملت معدات ثقيلة ومتوسطة وعدداً من الكتابات العسكرية المدربة، وفقاً للخطوة المعدة بالتنسيق مع شخصيات قيادية في داخل المدينة.

وأكد محافظ الحديدة الدكتور الحسن الطاهر أن التعزيزات التي جرى إرسالها للجهة الرئيسية في الساحل الغربي، تأتي متوافقة مع الخطة العسكرية التي وضعت لتحرير الحديدة، كما أنها تدعم عملية الإقحام السريع والخاطف لنشل حركة الميليشيات والقضاء على مراكز القوة التي تملكها في المدينة.

وأشار محافظ الحديدة خلال اتصال هاتفى أجرته مع «الشرق الأوسط» إلى أن هناك تسليفاً مع عدد من الشخصيات القيادية في المدينة بعد مساعدتها للحكومة الشرعية والتي سيكون لها دور في المرحلة المقبلة لتنفيذ مهام تحرير المدينة من قبضة الميليشيات، وهذا الدور يتمحور في تحديد مواقع التكتلات العسكرية والوقت المناسب لتنفيذ العملية.

ويأتي هذا التحرك تزامناً مع تقدم الجيش في عدد من الجبهات في الساحل الغربي، وتحسين الخناق على الميليشيات الانقلابية في عدد من الجبهات منها جببها صعدة وصوراوح، وجاء الذي نتج عنه فرار المئات من مقاتلي الميليشيات وسقوط العشرات من قياداتهم في قبضة الجيش الوطني، إضافة إلى توسع

### دعوة المجتمع الدولي إلى الضغط على الانقلابيين لوقف تجنيد الأطفال

## خسائر فادحة للميليشيات في نهم وصدرة والجنوب اليمني

يوجد الكثير من الأطفال قتلى في صفوف الميليشيات ويأسر أطفالاً آخرين ويتم إرسالهم إلى مراكز خاصة لإرساء تاهيلهم على نفقة مركز الملك سلمان للإغاثة ودمجهم في المجتمع وتسلمهم إلى أهاليهم لإعادتهم إلى المقاعد الدراسية».

وأكد رئيس الأركان للجيش الوطني اليمني (سبتمبر نت) أن ما لا يقل عن تسعة من عناصر الحوثي لقوا مصرعهم وأصيب عدد آخر جراء الغارات الجوية لمقاتلات التحالف في نهم. وأكد المصدر أن الغارات استهدفت مواقع وتجمعات للعناصر الانقلابية في جبال يام بمديرية نهم. وكان الجيش الوطني قد أعلن في وقت سابق عن مقتل

الإنسانية والحقوقية إلى تحمل مسؤولياتها في الضغط على قيادات ميليشيات الحوثي للنوقف عن انتهاكاتهم بحق الطفولة من خلال تجنيدهم الواسع للأطفال وإرسالهم إلى الجبهات العسكرية، وجاء ذلك خلال لقائه فريق السلام النسوي التابع لمؤسسة فتحات مارب برئاسة حمدة الولص، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبعا»، التي نقلت عن العقيلي قوله بأن «الميليشيات الحوثية تقوم بتجنيد الأطفال واختطاف بعضهم وإجبارهم على القتال في صفوفها للدفاع عن مشروعيها السلافي لتزويد من تدمير النسيج المجتمعي وأوضاع الأسر اليمنية».

وأضاف أن «الجيش الوطني

شرفي صنعاء، قتل 9 انقلابيين وجرح 11 آخرون، مساء السبت، في كمين نفذته قوات الجيش الوطني في جبهة صورواوح، بعدما استدرجت قوات الجيش الوطني عناصر من الميليشيات في خطوط التماس، قبل أن تباغتتهم بهجوم مفاجئ وبمشاركة مدفعية الجيش شاركت في العملية الهجومية، طبقاً لما أكدته موقع الجيش الوطني.

كما قتل في البيضاء (وسط) خمسة عناصر من الميليشيات مساء أول من أمس، في مراك مع الجيش الوطني في جبهة ناطع، شمالاً، وذلك بحسب ما أكدته مصادر عسكرية قالت بأن «الجيش الوطني أفضل محاولة لنشل الانقلابيين إلى مواقعهم في

بإطلاق مقذوفات الكاتبوشا على المناطق الآمنة في الرماء وتوجان بالقبضة». وذكر أن «الفرق الهندسية تقوم بعملية تمهيط واسعة للمناطق المحررة وتقوم بعملية نزع الألغام الكيماوية التي زرعتها ميليشيات الحوثي بشكل جنوني في محاولة منها لإعاقة تقدم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وارتكاب مزيد من المجازر لقتلها المدنيين الذين هم ضحايا الغام الانقلابيين».

وفي محافظة ذمار التي تعد المقر الثاني للميليشيات بعد صعدة، أكدت مصادر عسكرية أن الحوثيين فجروا مسجداً في مديرية جهران بعد رفض المواطنين الخطيب الذي فرضته الميليشيات للمسجد. وفي مارب، شمال

باسم قوات الشرعية في مديرية القبيطة على منصرف القباطي، أن «قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية نفذت عملية الخفاف ناجحة وتم تطهير عدد من المواقع في الجبهة الشرقية للقبضة منها جبل الكوكب والنبي شعيب وتم من خلاله قطع الإمداد على الميليشيات في نجد قفل والمغنية ومفرق الكعبين ولا تزال المعارك مستمرة حتى اللحظة». وأوضح أن «قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تقرب من السيطرة على قرية الشواحة في دباش وسط نهاوي للميليشيات وفرار بعضها، بعد تكديهم المخازن البشرية والمادية الكبيرة»، وأن الميليشيات «لم تستطع عمل شيء لكنها وكعادتها قامت

قيادي في صفوف الحوثيين، يدعى أبو جهاد، يقصف مدفعي شنته قوات الجيش ضد تجمع للميليشيات شمال غربي مديرية باقم في صعدة. وقال موقع الجيش إن «الإستهداف جاء عقب عملية رصد مكثفة لتحركات الميليشيات في المديرية».

وجاءت هذه التطورات تزامناً مع اشتداد المعارك، في جبهات القتال بمناطق عدة في اليمن. ففي محافظة لحج جنوباً، أحبطت قوات الجيش الوطني هجوماً للميليشيات على مواقعها في جبهة القبيطة، عقب تحرير الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لعدد من المواقع الاستراتيجية بينها جبل الكوكب. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أكد المتحدث

تعز: «الشرق الأوسط»

قتل عدد من عناصر الميليشيات الحوثية وأصيب آخرون بغارات جوية شنتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية أمس على مواقع وتجمعات لهم في مديرية نهم شرق العاصمة صنعاء.

ونقل الموقع الإلكتروني للجيش الوطني اليمني (سبتمبر نت) أن ما لا يقل عن تسعة من عناصر الحوثي لقوا مصرعهم وأصيب عدد آخر جراء الغارات الجوية لمقاتلات التحالف في نهم. وأكد المصدر أن الغارات استهدفت مواقع وتجمعات للعناصر الانقلابية في جبال يام بمديرية نهم. وكان الجيش الوطني قد أعلن في وقت سابق عن مقتل



## الحريري: العقد في طريقها للحل والموضوع ليس مستحيلاً «القوات» تبحث القبول بوزارة العمل وملامح أزمة حول تمثيل «سنة 8 آذار»

بيروت، كارولين عاكوم

عادت حركة المشاورات لتأليف الحكومة وتكثفت يوم أمس بهدف تذليل ما بات يعرف بـ«العقدة المسيحية» وتحديد «عقدة وزارة العدل» العالقة بين رئيس الجمهورية ميشال عون و«حزب القوات»، في وقت بدأت ملامح عقدة جديدة تظهر أكثر إلى العلن، وهي مطالبة «سنة 8 آذار» بتمثيل وزاري، رغم محاولة البعض التخفيف منها والتأكيد أنها قابلة للحل.

وكان لافتاً ما قاله رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري يوم أمس لجهة التأكيد أن المشكلة ليست في الحقائق وغيرها، بل في تركيبة الحكومة وتوزيع الحصص، إضافة إلى تأكيد مصدر مطلع على موقف «حزب الله» بأن مطلب تمثيل من يعرفون بـ«سنة 8 آذار» ليس جديداً وهو لن يتنازل عنه. ورات مصادر مطلعة على مشاورات الحكومة أن هذين الموقفين يستوجبان التوقف عندما، مبدئية تخوفاً من أن يشكل هذا الأمر عائقاً جديداً أمام التوافق بعد تذليل عقدة «سنة 8 آذار» والقوات الوزارية، ولفت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إلى أن عرض حمله وزير الإعلام لمحم رياشي إلى رئيس «القوات» على «وزارة العمل» بدل «وزارة العدل»، مرجحة قبول «القوات» بها، فيما يبدو واضحاً رفض أي فريق إعطاء «سنة 8 آذار» مقعداً

وزارياً من حصته، مع رفض الحريري ليس فقط التنازل عن حقيبة من حصته بل اعتباره أن لا وجود لمشكلة أساساً في هذا الموضوع، مع تأكيد على أن العقد في طريقها للحل والموضوع ليس مستحيلاً. ومع رفض مصادر «القوات» تأكيد أو نفي العرض الجديد الذي تلقته، تؤكد مصادرهما أن حركة الاتصالات مستمرة لتذليل العقدة والتواصل دائم مع الحريري، مشددة لـ«الشرق الأوسط» على أنها لم ولن تمسك بوزارة محددة بقدر ما هي متمسكة بصحة تمثيلها. وتضيف: «طرحنا الحصول على العدل بعدما منعنا من الحصول على حقيبة سيادية، وبالتالي إذا تمسك الرئيس عون بها نحن منفتحون على المشاورات والبحث في حقيبة بديلة توازي وزن وزارة العدل».

وعلى خط تمثيل سنة 8 آذار، ترى المصادر المطلعة على المشاورات أن المقصد من إشارة الحريري إلى تركيبة الحكومة، هو محاولة البعض الاستئثار بقرارها عبر الدفع اليوم بتمثيل هؤلاء النواب بعد أن فشلوا بالحصول على الثلث المعطل، في وقت تؤكد مصادر في كتلة لبنان القوي لـ«الشرق الأوسط»، أن هذا الخوف لن يكون مبرراً إذا تم التوافق على الحل المقترح عبر التبادل بين الحريري وعون، بحصول الأول على وزير مسيحي مقابل حصول الثاني على وزير سني، ضيقة: «أما

إذا لم يلق هذا الطرح تجاوباً فعندها سندخل في عقدة قد يصعب حلها». وفي هذا الإطار، تؤكد المصادر المطلعة على موقف «حزب الله» أن المطلب الرئيسي هو في تمثيل النواب السنة عبر اختيار أحدهم لتوزيعه، مرجحة أن يقع الخيار على النائب فيصل كرامي، ورفضت في الوقت عينه القول إن في هذا المطلب محاولة لتأكيد التحالف بعدما بات قاب قوسين من التحقق، وأوضحت: «منذ اللحظة الأولى طرح الحزب هذا الموضوع مع عون والحريري إنما لم يعط الاهتمام الكافي، وعندما تم الاقتراب من التأييد، عادوا وذكروا به، مع تأكيدنا على أنه لا مشكلة بالنسبة إلى الحزب في كيفية أو ضمن حصص من سيتم تمثيلهم، المهم هو توزيع أحدهم».

وبينما لم يعلن رسمياً أسس عن لقاءات حكومية بين الرئيس المكلف والأطراف المعنية، أكدت مصادر أن المشاورات والاتصالات لم تتوقف طوال ساعات النهار، فيما تابع الرئيس ميشال عون، الجهود المتعلقة بتشكيل الحكومة الجديدة، وتلقى في هذا الإطار بحسب بيان صادر عن مكتبه، سلسلة اتصالات أكد خلالها «ضرورة تذليل العقبات التي تحول حتى الآن دون ولادة الحكومة، مشدداً على «إن الظروف الراهنة تفرض الإسراع في تشكيل الحكومة وتقديم المصلحة الوطنية العليا على ما عداها».

صباحاً، كان الحريري أكد أن الاتصالات مستمرة لتشكيل الحكومة والعقد في طريقها إلى الحل والموضوع ليس مستحيلاً. وقال في دردشة مع الصحافيين، إنه «ليس هناك من عقدة سنوية، وفي نهاية المطاف سابتح شانه، ومن يريد أن يطالب بالتمثيل فهذا خياره». وأضاف: «لا أريد التكم كثيراً عن هذا الموضوع، ولو كان هناك حزب كبير يطالب بأن يتمثل في الحكومة أفهم ذلك، لكن لا يتم تجميع نواب لتشكيل كتلة، في الحكومة ليس موضوع سنكون وتوزيع الحصص». ورد اللقاء التشاوري للنواب السنة المستقلين (سنة 8 آذار)، على كلام الحريري، بالقول: «نتوجه إلى رئيس تيار المستقبل بصفته السياسية الحزبية ونقل له أننا نواب نتمثل الطائفة وشراخ وطنية واسعة من الشعب اللبناني، وإن الخفة في كبل الإهانات لنا هي إهانة للطائفة ولن نتمثل».

وأضافت: «تتمنى عليه أن يخفف من توتره ويواجه الحقيقة بصلابة وحكمة رجل دولة مسؤول، وقد تكون الحقيقة في مآزرها، لكن هذا لا يقلل على الإطلاق من كونها حقيقة عليه التعامل معها بهدوء ورؤية بحفظان موقع رئاسة مجلس الوزراء هيئته التي نحرص عليها جميعاً».



## لبنان يدعو السيسي إلى القمة العربية الاقتصادية في بيروت

القاهرة، «الشرق الأوسط»

سلم وزير الخارجية والمغتربين اللبناني، جبران باسيل، أمس، دعوة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بحضور القمة العربية الاقتصادية ببيروت.

وأكد السيسي استقباله باسيل في القاهرة، بحضور وزير الخارجية المصري سامح شكري، ونوه الرئيس المصري بخصوصية «العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط بين البلدين على المستويين الرسمي والشعبي».

وأوضح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن وزير خارجية لبنان سلم الرئيس السيسي رسالة من الرئيس اللبناني ميشال عون، تضمنت دعوة للرئيس المصري للمشاركة في القمة الاقتصادية العربية، المقرر عقدها ببيروت في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأشار المتحدث بأن الرسالة تضمنت «تأكيد حرص الرئيس اللبناني على تعزيز العلاقات المتميزة التي تجمع بين مصر ولبنان في جميع المجالات، وتطلعها لأمومة التنسيق والتشاور بين البلدين إزاء مختلف التحديات التي تواجه الوطن العربي في المرحلة الراهنة».

من جهته، قال باسيل إن «التطورات التي تساهم في السياسة



استقبال الرئيس السيسي وزير الخارجية اللبناني في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

اللبنانية تسير بشكل إيجابي نحو تأليف حكومة تتمتع بمعايير العدالة والتمثيل الصحيح، وبحيث تكون حكومة وحدة وطنية تضم الجميع ولا تستثنى أحداً».

وأوضح المتحدث الرئاسة المصرية أن السيسي رحب بوزير خارجية لبنان، وطلب نقل تحياته إلى الرئيس ميشال عون، كما رحب الرئيس بجهود تشكيل الحكومة في

لبنان، متمنياً تتويج هذه الجهود بالنجاح في أقرب فرصة ليتسنى تعزيز الوحدة الوطنية اللبنانية واستقرار لبنان.

وأكد السيسي «مواصلة مصر تقديم دعمها الكامل للشعب اللبناني الشقيق ولجهود الحفاظ على التعايش والتكامل بين مختلف مكوناته».

وبحسب راضي، فإن اللقاء

تطرق إلى «عدد من الموضوعات المتعلقة بسبل الارتقاء بالعلاقات المصرية - اللبنانية خلال الفترة المقبلة، خصوصاً على صعيد التعاون الثنائي في مجالات الطاقة والتجارة والاستثمار، فضلاً عن التباحث حول بعض القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك». وغادر وزير الخارجية اللبناني القاهرة اليوم، بعد زيارة مصر استغرقت عدة ساعات.

## ترأس اجتماعاً لإطلاق المرحلة التحضيرية للمشروع الحريري يؤكد أهمية الإسراع بتوسعة مطار بيروت وتطويره

بيروت، «الشرق الأوسط»

خلال الاجتماع على أهمية هذا المشروع، مشيراً إلى أن المطار يشكل نافذة لبنان على العالم وللعالم على لبنان، وأكد: «نحن بحاجة ملحة للعمل عليه بسرعة كبيرة وقد بدأنا منذ فترة بالعمل مع صندوق النقد الدولي على المخطط التوجيهي العام والبرنامج الاقتصادي».

وأكد على دعم الحكومة ووزارة الأشغال والقيمين على المطار للمشروع، مخاطباً الحضور بالقول: «الحكومة تقدم لكم دعمها الكامل لإنهاء هذا المشروع بأسرع وقت ممكن. علينا أن نتحرك بسرعة كبيرة وسننجز ما علينا من أمور تقنية في الحكومة المقبلة، فالعجلة أمر بغاية الأهمية. إن نجاح هذا المشروع أمر حيوي للبنان ليس فقط لكونه المطار، بل لأنه يشكل جزءاً من برامج «سيدر» بما فيها من إصلاحات مطلوبة وتشجيع للطعام الخاص للمجيء إلى لبنان للاستثمار فيه، وكما تعلمون هناك عدة أشخاص من عدة شركات عبروا عن رغبتهم بالجيء والاستثمار في مطار الرئيس رفيق الحريري الدولي.

من جهته، أكد الوزير فينيانوس على أهمية مشاركة القطاع الخاص في مشروع توسعة المطار وتطويره للوصول به إلى المستوى الذي

أكد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري على أهمية الإسراع بمشروع توسعة مطار رفيق الحريري الدولي لأسباب عدة، وكونه يشكل جزءاً من برامج مؤتمر «سيدر» ولتشجيع القطاع الخاص للمجيء إلى لبنان والاستثمار فيه.

وألقى كلام الحريري خلال مشاركته في اجتماع عقد في السراي الحكومي خصص لإطلاق المرحلة التحضيرية لمشروع توسعة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، والتي تشمل إعداد دراسات الجدوى المالية والفنية والقانونية لهذا المشروع الهادف إلى رفع القدرة الاستيعابية للمطار إلى 20 مليون مسافر سنوياً.

وحضر الاجتماع الذي دعت إليها الأمانة العامة للمجلس الأعلى للشؤون العامة ووزير الأشغال العامة والنقل يوسف فينيانوس وممثلون عن وزارتي البيئة والداخلية ومجلس الإنماء والإعمار والمديرية العامة للطيران المدني وشركة طيران الشرق الأوسط، وعدد من الجهات المعنية بالمشروع المزمع ضمن البرنامج الاستثماري للبنى التحتية الذي عرضه لبنان خلال مؤتمر «سيدر».

وأكد الحريري في كلمة القاها

## غياب التفاهم الداخلي حسم التوجه لعدم دعوة دمشق لبنان يعول على القمة الاقتصادية لاستعادة ثقة الدول العربية

بيروت، يولا أسطيق

يعول لبنان على القمة الاقتصادية العربية التي تعقد على أرضيه في يناير (كانون الثاني) المقبل، لاستعادة ثقة الدول العربية بعد مرحلة من شبه المقاطعة سواء السياحية أو الاقتصادية، خاصة أنها المرة الأولى التي تنسضيف فيها بيروت هذه القمة بعدما كانت قد استضافت في العام 2002 القمة العربية.

وأشارت مصادر نيابية لبنانية إلى توجه لحسم موضوع عدم توجيه دعوة لدمشق، وقالت: «توجيه دعوة للرئيس السوري بشار الأسد يتطلب تفاهماً داخلياً وبالتحديد من قبل رؤساء الجمهورية والحكومة والمجلس النيابي، وهو قهقار غير موجود حالياً، في ظل رفض الرئيس سعد الحريري الموضوع جملة وتفصيلاً».

أضف أن أي دعوة لدمشق ستؤدي لتلقائياً لمقاطعة عربية كبيرة للقمة، وهو آخر ما يسعى إليه لبنان الرسمي. ويعتبر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني رائد خوري أنه من الصعب تحديد تأثيرات هذه القمة منذ الآن على الاقتصاد اللبناني، لافتاً إلى أننا مقبلون على مرحلة إعادة إعمار سوريا كما على انطلاق العمل بالمشروع التي تم تأمين التمويل اللازم لها خلال مؤتمر «سيدر»، وعلى تطبيق قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص أضف إلى بدء تطور الحطة الاقتصادية مطلع العام المقبل، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «كل ما سبق يجعل لبنان جزءاً من اهتمام الدول العربية، كما أننا سنسعى لعقد لقاءات بين القطاع الخاص في لبنان والقطاع الخاص في تلك الدول لتنشيط الاقتصاد الوطني».

ورأى خوري أن «مجرد قبول

الدول العربية بأن تستضيف بيروت هذه القمة، فذلك دليل ثقة بلبنان، ما يعطي نفساً إيجابياً، خاصة أنه لا شك ستحصل الكثير من اللقاءات الجانبية على هامش المؤتمر التي لا شك ستعود بالفائدة على لبنان».

ويوافق رئيس الهيئات الاقتصادية ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد شقير الوزير خوري على اعتبار أن للقمة تأثيراً معنوياً كبيراً، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «اختيار بيروت لاستضافة القمة وللمرة الأولى، له أبعاد إيجابية كثيرة، خاصة أن موعد القمة من المفترض أن يتزامن مع انطلاق العمل بمشاريع «سيدر»، وسيكون هناك فرصة لإخواننا العرب بأن يستفيدوا ويستثمروا بهذه المشاريع خاصة أن التمويل موجود وبلغ نحو 11 مليار دولار، وكان وفد من الأمانة العامة

لجامعة الدول العربية زار مطلع الشهر الحالي برئاسة السفير حسام زكي بيروت من أجل متابعة الإجراءات والترتيبات اللازمة، بشأن استضافة لبنان للدورة الرابعة للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في يناير 2019.

وأطلع الوفد على المنشآت الموضوعية تحت تصرف القمة واجتماعاتها، والترتيبات المتخذة. وقال زكي: «القمة تعنى أساساً بالموضوعات التنموية، بعيداً عن السياسة وتشابكاتها وتعقيداتها، التي هي مخصص لها القمة العادية في شهر آذار من كل عام».

وأمل مشاركة عربية واسعة في هذه القمة، واصفاً إياها بـ«الحدث المهم، لأنها قمة تنموية وستركز على تنمية الإنسان العربي».

ومن أبرز الملفات المخوِّع أن تبعتها «قمة بيروت»، إطلاق إطار عربي استراتيجي للقاء على الفقر متعدد الأبعاد، الإعلان

العربي حول الانتماء والهوية، استراتيجية وخطة عمل إقليمية عربية شاملة حول «الوقاية والاستجابة لمناخضة كل أشكال العنف، خصوصاً العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في حالات اللجوء، وخصوصاً في ظل ما تشهده عدد من الدول العربية خلال الأعوام الأخيرة من حروب ونزاعات مسلحة، وما ترتب عليها من حالات اللجوء والنزوح والهوية»، موضوع الاستراتيجية العربية لكبار السن، التنمية المستدامة في 2030. أجندة التنمية للاستثمار في الطفولة في الوطن العربي 2030، الاستراتيجية العربية لحماية الأطفال في وضع اللجوء في المنطقة العربية، والعقد العربي لحقوق الإنسان 2019 - 2029. والدورة الرياضية العربية الرابعة عشرة للألعاب الرياضية عام 2021.

## لافروف يقول إن بلاده مستعدة للتعاون مع واشنطن حول سوريا

## اجتماع «ضامني آستانة» في موسكو اليوم لدفع «الدستورية»

وتزامن مع وجود مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون في العاصمة الروسية، إن لدى الطرفين «قناة اتصال لتفادي وقوع حوادث في سوريا، وكما مستعدين لمزيد من التعاون الجوي لإيجاد طرق لحل الصراع السوري باكبر قدر ممكن من الفعالية، وقيل كل شيء على صعيد بدء عملية عودة اللاجئين وبدء المفاوضات السياسية وضمان القضاء على بقايا الإرهاب الدولي بالكامل على الأراضي السورية. ولكن حتى الآن الولايات المتحدة ليست مستعدة لهذا التعاون الكامل».

وكان لافروف انتقد بقوة قبل أيام تحركات واشنطن في سوريا واتهمها بالعمل على إنشاء كيان انفصالي في مناطق شرق الفرات. وتحدث عن «تقاعس» من جانب واشنطن في مكافحة الإرهاب في المنطقة أسفر عن استعادة تنظيم «داعش» السيطرة على أراض في المنطقة.

على صعيد آخر، اتهم بيان عسكري روسي مسلحي المعارضة في إدلب بـ«مواصلة انتهاكات اتفاق وقف النار في محافظة إدلب». وأفاد رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا، الفريق فلاديمير سافتشينكو، بأن المجموعات المسلحة الناشطة في المنطقة قصفت، خلال الساعات



أطفال يلعبون في حي الخالدية بحمص وسط سوريا (رويترز)

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن بلاده «مستعدة لتعزيز التعاون مع الولايات المتحدة بشأن الملف السوري، لكن واشنطن ترفض ذلك». وقال لافروف في مؤتمر صحافي عقده في موسكو أمس

وراء قرار دي ميستورا، موضحاً أن «دي ميستورا يشعر بالثعب فعلاً، ويواجه مشكلات شخصية. سبق أن قال لي إنه لا يرى عملياً أفراد أسرته، لأنه يقضي معظم أوقاته في جولات عمل. ربما حان وقت الاختيار، فلقد بلغ عمراً كبيراً جداً».

الاتفاق مع الحكومة السورية بالطبع، لافتاً إلى وجود عدد من الأسماء المرشحة مطروحة أمام الأمين العام، وراي المستشرق الروسي فيتالي نغومكين، الذي عمل مستشاراً سياسياً للمبعوث الشخصية وليس سياسية تقف

أسس، إن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يقوم «بتنسيق مع الحكومة السورية في موضوع تعيين مبعوث أمني جديد خاص بسوريا». وقال بوغدانوف إن «هذا الأمر يقرره الأمين العام للأمم المتحدة، لكنه يتخذ قراره النهائي بعد

فيان مصدراً دبلوماسياً قال إنه يرجح أن يكون اللقاء مرتبطاً بقرار دي ميستورا تقديم استقالته الشهر المقبل، ورغبة الأطراف الثلاثة في تنسيق مواقفها وسط ترتيبات عدد من الأسماء لخلافته. وقال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف،

للتعامل مع كل المسائل المتعلقة بتشكيل اللجنة الدستورية وإطلاق عملها، وبهدف تنسيق المواقف لتحظى اللائحة النهائية لعضوية اللجنة بقبول لدى الحكومة والمعارضة. ورغم أن موسكو لم تعلن رسمياً هدف ترتيب اللقاء المفاجئ،

أعلن في موسكو، أمس، أن الأطراف الثلاثة الضامنة لـ«مسار آستانة» سوف تعقد اجتماعاً في العاصمة الروسية لبحث مستجدات الموقف في سوريا، دفع العمل المشترك حول تأسيس اللجنة الدستورية.

وأبلغ الصحافيون مصدر مطلع في وزارة الخارجية الروسية بأن الاجتماع، الذي لم يعلن عنه في وقت سابق مما يعني أن ترتيبه تم على عجل، سيعقد في دار الضيافة التابعة للوزارة، على مستوى نواب وزراء الخارجية في روسيا وتركيا وإيران. ويشارك في الاجتماع الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرينتييف، ونائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين، ومن الجانب الإيراني نائب وزير الخارجية حسين جابري أنصاري، وسيمثل الجانب التركي نائب وزير الخارجية سادات أونال.

كان ممثلو البلدان الثلاثة عقدوا اجتماعاً مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا الشهر الماضي، في جنيف، لبحث تشكيل اللجنة الدستورية السورية، وتم الاتفاق حينها على لائحة المرشحين لعضوية اللجنة الدستورية السورية من الحكومة والمعارضة، بانتظار أن يقدم دي ميستورا اقتراحه بشأن اللائحة الثالثة التي تضم أسماء مستقلين وممثلين عن المجتمع المدني. واتفقت الأطراف الثلاثة في ذلك الاجتماع على تشكيل فريق تقني من الخبراء

## «المرصد» يتحدث عن 32 ألف مقاتل تابعين لظهران في سوريا

## إيران تكثف حضور ميليشياتها غرب نهر الفرات

في مواقعها العسكرية المنتشرة، في معظم المناطق السورية، وتوزع هذه المواقع ما بين منطقة الكسوة وريف دمشق الجنوبي الغربي، والريف الشرقي لحلب، ومحيط بلدتي نبل والزهراء بريف حلب الشمالي، وفي الريف الشرقي لإدلب والريفين الشمالي والجنوبي لحماية وسهل الغاب بريف حماة وسهل الزبيدي والقلمون وسهل الزبيدي وريف حمص الجنوبي الغربي والبوكمال وباديته حمص ودير الزور. وقال إن «أعداء القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها في جنسيات لبنانية وعراقية وأفغانية وإيرانية وأسبوية بلغ بأكثر من 32 ألف مقاتل غير سوري، حيث سجل مقتل 8100 من العناصر غير السوريين وعظمهم من المنضمين تحت راية الحرس الثوري الإيراني والمليشيات التابعة لها من أفغان وعراقيين وأسبويين، ونحو 1670 من عناصر حزب الله اللبناني».

نشر أبناء عن عشرات الضربات الإعلامية للقوات الإسرائيلية ضد مواقع لقوات النظام وحلفائها الإيرانيين وحزب الله اللبناني، في حين وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل نحو 40 من عناصر قوات النظام والمسلحين المواليين لها بينهم ضباط منذ أبريل. وإذ أشار «المرصد» إلى أنه لاحظ «غياب الجانب الإيراني والقوى التابعة له عن المشاركة العسكرية على خلفية توقف العملية العسكرية التي كانت سارية في القطاعين الشرقي والجنوبي الشرقي من الريف الإدلب، وعدم استئنافها نحو بلدي الفوعة وكفريا الواقعتين في شمال شرقي مدينة إدلب»، قال إنه «لم يرصد أي عمليات انسحاب للقوات العسكرية الإيرانية والمليشيات الأفغانية والأسبوية والعراقية وحزب الله اللبناني من مواقعها العسكرية على الأراضي السورية، حيث لا تزال تتركز القوات أفدة الذكر

الدولي، ومستودعات أسلحة وذخيرة في ضواحي بانياس وجبال مصيف في الساحل السوري وريف حماة الغربي ومحيط مطار دمشق الدولي، وضواحي العاصمة دمشق، و«مركز اطمئنان للدمع» تابع للحرس الثوري الإيراني والواقع على مقربة من مطار النابح العسكري عند أطراف مدينة حلب الشرقية، ومطار المرة العسكري، ومنطقة الهرم بريف دير الزور، ومناطق في ريف القنيطرة الشمالية والأوسط، ومطار الضبعة العسكري بريف حمص الجنوبي الغربي، وجرم ومحيط مطار التفجور العسكري بالقطاع الشرقي من ريف حمص، واللواء 47 ومنطقة سلح في الريف الغربي لحماة، ومواقع قرب بلدي حضر رخان أرنبة ومدينة البعث في ريف القنيطرة، ومنطقة الكسوة بريف دمشق، ومثلت مطار الضمير العسكري، ومثلت درعا - القنيطرة - ريف دمشق الجنوبي الغربي، ومثقتي

وتحليق دائم للطائرات المسيرة في سماء المنطقة». وتابع «المرصد» أنه سجل «وجوداً للقوات الإيرانية في ريف مدينة أبريل (نيسان) استهدافها من ريف حماة، في مراكز تدريب ومراكز تطوع في الصبورة، ومراكز أخرى من ريف حماة، مع وجود أسبق لها في اللواء 47 بريف حماة، كما توجد في ريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي مزاراً في منطقة نبع عين علي الواقعة ما بين الميادين ومحكان، حيث رصد مجيء حفلات نقل إيرانيين من الزوار من إيرانيين وسوريين وعراقيين، وإقامتهم لشعائر في المنطقة التي تشهد وجوداً عسكرياً كبيراً للقوات الإيرانية، كذلك تنتشر القوات الإيرانية في المنطقة الممتدة بين سوق الأغمات وقلعة الرجة في الميادين، وتوجد فيها قوات عسكرية، والتي تمتع دخول وخروج أحد إليها من غير الإيرانيين مدنياً كان أم عسكرياً، وسط وجود حراسة مشددة

مصادر أن القوات الإيرانية «كثفت من وجودها ومن وجود المدعومين منها غرب الفرات، وظهر هذا الوجود جلياً في منطقتين رئيسيتين هما البوكمال والميادين، حيث تشكلان مناطق هامة للجانب الإيراني، الذي شارك بقوة في معارك السيطرة عليهما وقاد الجنرال الإيراني قاسم سلیماني معارك السيطرة على البوكمال». وتابع أن «القوات الإيرانية تتحكم في صيرورة الحياة داخل البوكمال وفي الجانبين الأمني والاقتصادي داخل المدينة، فضلاً عن تحكمها في الجانب العسكري وتسلطها قيادة القوات الموجودة في المكان هذا».

وقال «المرصد» إنه رصد «تركز الإيرانيين، في نقاط رئيسية بمنطقة الميادين الواقعة إلى غرب من البوكمال، إذ تمثل هذا الانتشار بمطبخ أفغاني يقوم على تحضير الميليشيات الأفغانية المدعومة إيرانياً بتحضير وتوزيع وجبات

لندن: «الشرق الأوسط»، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس أن القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها «كثفت وجودها غرب نهر الفرات في سوريا، لافتاً إلى بروز وجودها في مدينتي البوكمال والميادين شرق سوريا وقرب حدود العراق. وتسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا لقتال «داعش» على مناطق شرق نهر الفرات التي تشكل ثلث مساحة سوريا البالغة 185 ألف كيلومتر مربع.

وقال «المرصد السوري» أمس إن «القوات الإيرانية الموجودة على الأراضي السورية والتي تمتلك آلاف العناصر المنتشرين على الأراضي السورية، تعدد لتوسعة هذا الانتشار ليس فقط في الجانب العسكري، وإنما في جوانب أخرى تمكنها من التحرك بعيداً عن المراقبة الإقليمية والتوزيع». وأكدت

## دمشق تقدم تسهيلات

## لتصدير المنتجات الزراعية إلى الأردن

للسوريين بدخول الأردن، كما لا يسمح لهم بالدخول بسياراتهم الخاصة، فيما يسمح للأردنيين الدخول من دون موافقة أمنية وسيارته الخاصة. أعضاء في مجلس الشعب السوري دعوا لفتح صيدا المعاملة بالمثل مع الأردن، وقال عضو مجلس الشعب أحمد الزكري في جلسة المجلس أول من أمس: «ما دام الجانب الأردني يتخذ إجراءات بحق السوريين، لماذا لا نتخذ إجراءات مماثلة؟» فيما لفت زميله جمال المعبر إلى أنه خلال يومين من فتح المعبر تم تصريف مليار ليرة سورية في مدينة الرمثا الأردنية الحدودية، وقال إن الأردنيين يدخلون معهم الليرة ولا نستفيد منهم اقتصادياً، مطالبا بتقنين خروج البضائع السورية، كما كشف زميله سمير حجار عن أنه منذ فتح المعبر سحب الأردنيون أكثر من 700 طن من المواد الغذائية معظمها من محافظة درعا، ما يندرج بارتفاع أسعار مقبل في سوريا إلى الأردن بشكل غير نظامي. وكان وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله حاضراً للجلسة، رد على مداخلات الأعضاء بالقول: «استكون هناك معاملة بالمثل مع الجانب الأردني، حيث إن الموضوع طرح في مجلس الوزراء وتم تكليف الوزراء المنعنين بذلك».

روسيا عبر ميناء طرطوس السوري. وأعلن القادري أنه سيتم إعفاء البضائع الزراعية الأردنية المعاد تصديرها عبر ميناء طرطوس من الرسوم المعتادة، بنسبة 80 في المائة. أعضاء في مجلس الشعب السوري دعوا لفتح صيدا المعاملة بالمثل مع الأردن، وقال عضو مجلس الشعب أحمد الزكري في جلسة المجلس أول من أمس: «ما دام الجانب الأردني يتخذ إجراءات بحق السوريين، لماذا لا نتخذ إجراءات مماثلة؟» فيما لفت زميله جمال المعبر إلى أنه خلال يومين من فتح المعبر تم تصريف مليار ليرة سورية في مدينة الرمثا الأردنية الحدودية، وقال إن الأردنيين يدخلون معهم الليرة ولا نستفيد منهم اقتصادياً، مطالبا بتقنين خروج البضائع السورية، كما كشف زميله سمير حجار عن أنه منذ فتح المعبر سحب الأردنيون أكثر من 700 طن من المواد الغذائية معظمها من محافظة درعا، ما يندرج بارتفاع أسعار مقبل في سوريا إلى الأردن بشكل غير نظامي. وكان وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله حاضراً للجلسة، رد على مداخلات الأعضاء بالقول: «استكون هناك معاملة بالمثل مع الجانب الأردني، حيث إن الموضوع طرح في مجلس الوزراء وتم تكليف الوزراء المنعنين بذلك».

دمشق، «الشرق الأوسط»، بعد إزالة العديد من الحواجز على أوتوسنراد درعا - دمشق لتسهيل عبور الشاحنات الأردنية، أعلنت دمشق أنها ستقدم تسهيلات لعبور الشاحنات الزراعية الأردنية لبحث تصديرها إلى أوروبا الشرقية وروسيا، عبر ميناء طرطوس، في وقت طالب الأعضاء في مجلس الشعب (البرلمان) السوري بفرض إجراءات أمنية على الأردنيين لدخول سوريا، مماثلة للإجراءات التي يفرضا الأردن على السوريين، وحثوا من ارتفاع قريب بأسعار المواد الاستهلاكية نتيجة لتدقيق البضائع من سوريا إلى الأردن بشكل غير منضبط.

في جانب، أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله «أنه ستكون هناك معاملة بالمثل مع الجانب الأردني، وأن الموضوع طرح في مجلس الوزراء، وتم تكليف الوزراء المنعنين بذلك». وفي اجتماع جرى الإثنين بين وزير الزراعة السوري أحمد فاتح القادري مع وفد جمعية المصدرين الأردنيين في دمشق، قال القادري إن من بين الاتفاقات التجارية الموقعة بين الأردن وسوريا، بعد فتح معبر نصيب، هو تقديم تسهيلات لإعادة تصدير المنتجات الزراعية الأردنية إلى أوروبا الشرقية

تركية وأميركية يمكنها البدء في دوريات مشتركة في غضون أيام في منبج. وأضاف أن التدريبات المشتركة للقوات التركية والأميركية الجارية في تركيا بهدف البدء فقي تسير هذه التدريبات، يتوقع أن تستمر لأيام عدة أخرى، ثم تبدأ الدوريات المشتركة. وذكر فويتل أن الدوريات المشتركة ستضيف بين أنقرة وواشنطن بسبب الكثير من الملفات التي كان أهمها ملف محاكمة القس الأميركي أندرو برانسون بتهمة دعم الإرهاب، حال دون ذلك. في سياق متصل، أعلنت تركيا انتهاء من إنشاء 3 مستشفيات في مناطق عملية درع الفرات في شمال سوريا.

تركيا أنشأت 3 مستشفيات في منطقة «درع الفرات» إردوغان وترمب أكد أهمية تنفيذ اتفاق إدلب ومنبج ذلك حتى الآن. وستستضيف مدينة إسطنبول التركية قمة رابعية - تركية - روسية - فرنسية - ألمانية في 27 أكتوبر الجاري ستركز على سبل تنفيذ اتفاق إدلب والعملية السياسية في سوريا. كما تطرق إردوغان وترمب إلى تنفيذ اتفاق خريطة الطريق في منبج الموقع بين أنقرة وواشنطن في 4 يونيو (حزيران) الماضي والذي نص على سحب مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية والتنسيق بين الجانبين في حفظ الأمن والاستقرار إلى حين تشكيل إدارة محلية في المدينة. وقالت مصادر بوزارة الخارجية التركية إن اتصالاً هاتفياً جرى بين وزيرَي الخارجية التركي مولود جاووش وأغلو والأميركي مايك بومبيو عقب الاتصال بين إردوغان وترمب لإجراء مزيد من المباحثات حول الموضوعات التي بحثها الرئيسان. واشتكت أنقرة مؤخرا من تباطؤ واشنطن في تنفيذ اتفاق خريطة الطريق في منبج وتحدث إردوغان الأسبوع الماضي عن مهلة 90 يوما لسحب مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية استعداداً لتركيا بعدها للقيام باللازم إذا لم يتم الانسحاب.

وفي السياق ذاته، قال الجنرال جوزيف فويتل، قائد القيادة المركزية الأميركية في الشرق الأوسط، إن قوات

أنقرة، سعيد عبد الرازق أكدت أنقرة وواشنطن أهمية اتفاق سوتشي بشأن إقامة المنطقة العازلة منزوعة السلاح في إدلب وتنفيذ اتفاق خريطة الطريق في منبج. وتناول الرئيسان التركي رجب طيب إردوغان والأميركي دونالد ترمب تطورات الملف السوري في اتصال هاتفي بينهما ليل الأحد - الإثنين، حيث أكد أهمية اتفاق إدلب الذي أعلن عقب لقاء جمع بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان في مدينة سوتشي الروسية في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. ويقضي الاتفاق بإقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح بعمق إلى 15 كيلومترا تفصل بين قوات المعارضة والنظام السوري في إدلب وبعض المناطق المحيطة بها وسحب الأسلحة الثقيلة من الفصائل المسلحة وخروج المجموعات الإرهابية من المنطقة. وفي 10 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، أعلنت تركيا الانتهاء من تنفيذ أولى خطوات الاتفاق بسحب الأسلحة الثقيلة من فصائل المعارضة، وكان من المقرر أن تنسحب عناصر جبهة تحرير الشام (التي تسيطر عليها جبهة النصرة سابقا) من المنطقة بحلول يوم 15 أكتوبر لكن لا مؤشرات على حدوث

القاهرة تبذل جهوداً مكثفة من أجل اتفاق... وليبرمان يهدد «مسيرات العودة»

## وفد أممي مصري يعود إلى غزة في محاولة للإبقاء على الهدوء

كثيرة، حتى في إسرائيل نفسها. وقال وزير الأمن الإسرائيلي، أفغدور ليرمان، أمس، في مستهل جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست: «لقد بلغنا نقطة لا مفر منها. موقفي واضح، لقد بلغنا مرحلة نستوجب اتخاذ القرارات، بعد أن استنفدنا كل الإمكانيات والاحتمالات». وتابع: «أنا لا أؤمن بأي تسوية مع حماس. هذا غير ممكن، ولن يكون ممكناً في المستقبل كذلك. وإسرائيل غير معنية بخوض حرب أخرى، ولكن بلغنا حداً لا تتوفر معه خيارات أخرى».

ونجحت الفصائل الفلسطينية في إبقاء أغلبية المتظاهرين على بعد مسافات من الحدود، ضمن خطة لتقليل أعداد القتلى والمصابين. وأقر ناطقون بلسان الجيش والحكومة الإسرائيلية بأن أحداث الجمعة دلت على أن حماس تسعى إلى تخفيض اللهب «حتى الآن».

وخطف اتفاق تهدئة في القطاع، بغض النظر عن مباحثات المصالحة، رافضة ربط الملفين. وخفضت الحركة، الجمعة الماضية، من زخم المواجهات على حدود قطاع غزة مع إسرائيل، استجابة للجهود المصرية والأممية لوضع اتفاق تهدئة جديد.

ويؤيد عباس الرد على كل هذه التحركات بوقف أي تمويل للقطاع. وتدفع السلطة ما مقداره 96 مليون دولار لغزة شهرياً. ويفترض أن يرتب الوفد لزيارة مرتقبة لرئيس المخابرات المصرية عباس كامل، الذي ينوي لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومسؤولين إسرائيليين وقيادة حماس.

وكان الوفد قد التقى قيادة حماس، الخميس الماضي، ثم التقى مستشار الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شبات، ومسؤولين كبار في جهاز الأمن العام (الشاباك) في إطار الاتصالات الهادفة إلى التوصل

إلى الهدئة في غزة. وقال الوفد لقطاع حماس في الزيارة الأولى إنه لن يكون بمقدور القاهرة منع إسرائيل من شن هجمات على القطاع، إذا ما اتخذت المظاهرات طابعاً عنيفاً، وردت الحركة بأنها على استعداد لتقليص حجم المظاهرات تدريجياً، إذا ما طرأ تقدم في تخفيف الحصار على غزة. ويوجد على أجنحة الوفد كذلك دفع ملف المصالحة إلى الأمام.

وكان الوفد قد التقى قيادة حماس، الخميس الماضي، ثم التقى مستشار الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شبات، ومسؤولين كبار في جهاز الأمن العام (الشاباك) في إطار الاتصالات الهادفة إلى التوصل

رام الله، كفاح زيون

عاد وفد أممي مصري، أمس، إلى قطاع غزة مرة ثانية في غضون أيام، ضمن جهود مصرية وأممية مكثفة للوصول إلى اتفاق تهدئة جديد في القطاع. ووصل الوفد الذي يترأسه اللواء أحمد عبد الخالق، مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية، إلى القطاع عبر معبر «إيرز» الإسرائيلي، والتقى على الفور قادة من حركة حماس، على رأسهم إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي

## الزعنون؛ حل «التشريعي» على جدول أعمال «المركزي»

رام الله، «الشرق الأوسط»  
قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إن توصية المجلس الثوري لحركة فتح بحل المجلس التشريعي ستناقش بوصفها بنداً طارئاً على جدول أعمال المجلس المركزي، الذي سيعقد في 28 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وأضاف الزعنون في حديث لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية أمس: «لقد تم الانتهاء من توزيع الدعوات لأعضاء المجلس المركزي، والحصول على التاشيرات اللازمة لدخولهم من سوريا والأردن إلى أرض الوطن».

ويؤكد حديث الزعنون نية «المركزي» مناقشة مسألة حل المجلس التشريعي الفلسطيني الذي تسيطر عليه حركة حماس، لكن على أنها بند إضافي حديثاً. وأضاف الزعنون: «مطل مند سيطرة حماس على القطاع عام 2007. والتشريعي» معطل منذ حركة فتح أعلن، في بيان له الأسبوع الماضي، أن المجلس المركزي قد أنشأ السلطة الوطنية في 16 - 10 - 1993، ووزارة المالية الفلسطينية. ويناقش المجلس المركزي في جلسته المرتقبة طبيعة العلاقة مع إسرائيل وصير الانتخابات الموقعة معها؛ بما في ذلك اتفاق أوسلو وما أتفق عنه من ملاحق اقتصادية وأمنية. كما يناقش العلاقة مع الولايات المتحدة، في ظل الاعتراف الأميركي على كادر القدس عاصمة لإسرائيل.

ويؤكد «المركزي» على خطة عباس للسلام القائمة على عقد مؤتمر دولي تنتج عنه آلية دولية لرعاية المفاوضات. ومن بين الاقتراحات المثيرة التي سيتم نقاشها، تجسيد الدولة الفلسطينية، بمعنى إعلانها دولة تحت الاحتلال، وهذا ما يستوجب كذلك حل السلطة الفلسطينية. لكن مصادر أكدت «الشرق الأوسط» أن المسألة قيد النقاش وقد تحتاج وقتاً أطول.

الإعلان الأردني، ولكنها أعربت عن الأمل بإمكان «حل الخلاف حتى العام المقبل»، من خلال مفاوضات مع الأردن تهدف إلى تمديد فترة استئجار هذه الأراضي. وقالت مصادر الوزارة إنه «لا أحد يريد فتح جبهة لا ضرورة لها مع الأردن الآن، وتوجد مصالح استراتجية مشتركة، ولهذا فإننا نريد احتواء الحدث وإغلاقه بطريقة هادئة».

المعروف أن الباقورة والغمر احتفظتا أردنيتان كانت إسرائيل قد احتفظت في الماضي، الأولى سنة 1950 والثانية سنة 1967. واعترفت إسرائيل بملكية الأردن لهما في اتفاقية السلام بين البلدين، التي وقعتها كل من الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين، في وادي عربة سنة 1994. وتقرر، بموجب الاتفاقية تاجيرها لإسرائيل لمدة 25 سنة قابلة للتجديد.

وقرر عدم تجديد اتفاق التاجير مع إسرائيل بسبب ضغوطات داخلية يمارسها من يعارض اتفاقيات السلام بين البلدين منذ أمد طويل. وأضاف الوزير الكين، أنه لا يخشى على مستقبل هذه الاتفاقيات، قائلاً إن الأردن يتفجع منها ليس أقل من إسرائيل. وأشار إلى أن إسرائيل ستفاوض المملكة حول إمكانية مواصلة التاجير، ملمحاً إلى أن عمان بحاجة إليها في مسائل كثيرة. وعبرت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن خيبة الأمل من



جندي إسرائيلي في المنطقة الحدودية مع الأردن (رويترز)

تاجير المنطقتين. وقال: «هناك علاقات سلام وثيقة بيننا وبين المملكة، وهو سلام حقيقي صمد في كل الامتحانات طيلة 25 سنة. فالأردن لا يتبنى مواقف تؤيد مبادئ: دفع ثمن لا (شركاء) قبل المشكلة. ونأمل رغم ذلك أن لا يكون إنقاذ اتفاقيات الاستئجار متأخراً، والأهم من ذلك، ترميم الثقة بين إسرائيل والأردن».

وكانت تنفيها هو قد أعلن أن حكومته سوف تتدخل في مفاوضات مع الأردن، حول تمديد فترة اتفاقية

الضائقة الأردنية والسيارو الذي تحقق بالأمس سيقا، والاستعداد له وربما منعه. لكن من أجل ذلك، كان المطلوب تنفيذ كل ما امتنعت حكومات تنفيها هو عنه بشكل متناهي: دفع ثمن لا (شركاء) قبل المشكلة. ونأمل رغم ذلك أن لا يكون إنقاذ اتفاقيات الاستئجار متأخراً، والأهم من ذلك، ترميم الثقة بين إسرائيل والأردن».

وشدد معصيون على أن إعلان الأردن رغبته باستعادة منطقتي الباقورة والغمر، «ليس خرقاً لاتفاقية السلام»، لكنه «تطور سلبي بالنسبة لمن يشهدون التسويات السياسية الخلاقة بين إسرائيل والدول العربية»، وخلص إلى أنه «حسناً تفعل حكومة إسرائيل إذا خصصت الوقت والجهد لإجراء بحث معمق حول دورها في هذه المعادلة، وخلافاً للميل المعروف نحو البحث عن مذنبين، وكان بالإمكان ويجب توقع

تل أبيب، نظير مجلي  
تلقي الإسرائيليون تصريح العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، بعدم تجديد حكومته اتفاقية تاجير إسرائيل منطقتي الباقورة والغمر، بالصدمة. واعتبروها ضربة استهدفت فرض الصحوة على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي يهمل الأردن ومصالحة ومطالبه السياسية. ومع أن نتنياهو حاول التخفيف من وطأة الموقف الأردني، وأعلن أنه سيفوض الملك على تجديد الاتفاقية، إلا أن الكثيرين من السياسيين والمحللين، بدعوه إلى عدم الاستهتار بهذا التطور، وإدراك ما يخفي وراءه من رسائل أردنية وعربية.

## إسرائيل تقتل فلسطينياً في الخليل وتفرج عن محافظ القدس

رام الله، «الشرق الأوسط»  
قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، بدعوى أنه حاول طعن جندي، عند حاجز عسكري بالقرب من الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة. وقال ناطق باسم الجيش: «حاول إرهابي طعن جندي بالقرب من كهف البطاركة الحرم الإبراهيمي وأصابه بجروح طفيفة. ورد الجندي وقوات إضافية في الموقع، بينبران حية، ما أدى إلى تحييد المخرب». وظهر شاب فلسطيني ملقى

على الأرض يحيط به الجنود، قبل أن يضعوا غطاءً بلاستيكياً أسود فوق جثته، في إشارة إلى وفاته على الفور. وألقا، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية «استشهاد الشاب محمد معمر الأطرش، في العشرينات من عمره، برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس (الثنين)، بحجة محاولته طعن جندي على أحد الحواجز العسكرية الإسرائيلية، قرب الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل».

ويعتقد الحرم الإبراهيمي في الخليل بؤرة توتر كبيرة، بسبب وجود مستوطنين في المحيط، يعيشون هناك بالقبوة، وقسموا

المسجد سابقاً إلى نصفين من أجل الصلاة فيه. وجاءت عملية الطعن هذه، في ظل مخاوف إسرائيلية من تصاعد العمليات، مع ارتفاع مستوى التوتر بسبب عمليات إطلاق نار واعتقالات. وقالت حركة حماس: «إن «دعاء القدس عدنان غيث، بعد يومين من اعتقاله. وأفاد محامي هيئة شؤون الشعب الفلسطيني على المضى بأن «المحكمة المركزية» بالقدس، قبلت استئناف الهيئة للاعتراض على تمديد توقيف محافظ القدس، وقررت الإفراج عنه».

وقال محمود: «إن المحكمة طلبت تاجيل الإفراج عن غيث بحق شعبنا يمكن أن تمر دون رد من المفاوضين الإبطال، وعليها الانتظار المزيد من عمليات المقاومة في كل لحظة، ما دام بقي جاثماً على أرضنا ويسلب حقوقنا».

إلى ذلك، قررت محكمة الاحتلال، أمس، الإفراج عن محافظ القدس عدنان غيث، بعد يومين من اعتقاله. وأفاد محامي هيئة شؤون الشعب الفلسطيني على المضى بأن «المحكمة المركزية» بالقدس، قبلت استئناف الهيئة للاعتراض على تمديد توقيف محافظ القدس، وقررت الإفراج عنه».

وقال محمود: «إن المحكمة طلبت تاجيل الإفراج عن غيث بحق شعبنا يمكن أن تمر دون رد من المفاوضين الإبطال، وعليها الانتظار المزيد من عمليات المقاومة في كل لحظة، ما دام بقي جاثماً على أرضنا ويسلب حقوقنا».

## يضطرون لدفع مبالغ مالية كبيرة لجهات مجهولة

## طلبة ومرضى ينجحون في مغادرة غزة مع تسهيلات على رفح

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ويضيف، رداً على سؤال عن أسباب عدم رغبتة بالعودة: «في الخارج، يختلف الأمر، يمكن لأي شخص مبدع أن ينجح». ويقول إن اثنين من أصدقائه هاجرا، مشيراً إلى أنه يحتاج إلى أكثر من 3 آلاف دولار ليقوم بالمغادرة نفسها، من ضمنها ألفا دولار للملحور عبر رفح.

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ويضيف، رداً على سؤال عن أسباب عدم رغبتة بالعودة: «في الخارج، يختلف الأمر، يمكن لأي شخص مبدع أن ينجح». ويقول إن اثنين من أصدقائه هاجرا، مشيراً إلى أنه يحتاج إلى أكثر من 3 آلاف دولار ليقوم بالمغادرة نفسها، من ضمنها ألفا دولار للملحور عبر رفح.

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ويضيف، رداً على سؤال عن أسباب عدم رغبتة بالعودة: «في الخارج، يختلف الأمر، يمكن لأي شخص مبدع أن ينجح». ويقول إن اثنين من أصدقائه هاجرا، مشيراً إلى أنه يحتاج إلى أكثر من 3 آلاف دولار ليقوم بالمغادرة نفسها، من ضمنها ألفا دولار للملحور عبر رفح.

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ويضيف، رداً على سؤال عن أسباب عدم رغبتة بالعودة: «في الخارج، يختلف الأمر، يمكن لأي شخص مبدع أن ينجح». ويقول إن اثنين من أصدقائه هاجرا، مشيراً إلى أنه يحتاج إلى أكثر من 3 آلاف دولار ليقوم بالمغادرة نفسها، من ضمنها ألفا دولار للملحور عبر رفح.

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ويضيف، رداً على سؤال عن أسباب عدم رغبتة بالعودة: «في الخارج، يختلف الأمر، يمكن لأي شخص مبدع أن ينجح». ويقول إن اثنين من أصدقائه هاجرا، مشيراً إلى أنه يحتاج إلى أكثر من 3 آلاف دولار ليقوم بالمغادرة نفسها، من ضمنها ألفا دولار للملحور عبر رفح.

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ويضيف، رداً على سؤال عن أسباب عدم رغبتة بالعودة: «في الخارج، يختلف الأمر، يمكن لأي شخص مبدع أن ينجح». ويقول إن اثنين من أصدقائه هاجرا، مشيراً إلى أنه يحتاج إلى أكثر من 3 آلاف دولار ليقوم بالمغادرة نفسها، من ضمنها ألفا دولار للملحور عبر رفح.

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ويضيف، رداً على سؤال عن أسباب عدم رغبتة بالعودة: «في الخارج، يختلف الأمر، يمكن لأي شخص مبدع أن ينجح». ويقول إن اثنين من أصدقائه هاجرا، مشيراً إلى أنه يحتاج إلى أكثر من 3 آلاف دولار ليقوم بالمغادرة نفسها، من ضمنها ألفا دولار للملحور عبر رفح.



فلسطينيون ينتظرون في معبر رفح جنوب قطاع غزة (أ.ف.ب)

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».

ألمانيا حيث ولد، لكنه لم يحصل على الجنسية. ويقول بإبستامة خجولة: «طريق واحدة... لا عودة».



خلال افتتاح المنتدى العالمي للجهات في الرباط

## العثماني: المغرب مؤمن بأن لا ديمقراطية من دون تنمية محلية

المحلي وتقليص التبعية الطاقية والتصدي بشكل فعال للتغيرات المناخية. وحث بركة الجهات على تملك استراتيجية ورؤية «بعيدة المدى تشرك جميع الفاعلين في إطار مشروع مجتمعي يشارك فيه ويمتلكه المجتمع»، معتبراً أن الجهات مدعوة لإنجاح العديد من الأوراش وإرساء دينامية اقتصادية قادرة على الصمود وضمان الاستدامة.

بدوره، أكد عبد الصمد سكال، رئيس منظمة الجهات المتحدة، ورئيس جهة الرباط - سلا - القنيطرة، في كلمة ألقاها نيابة عنه نائبه محمد عواد، أن المنظمة منذ إحدائها سنة 2007 وهي تعمل على تكريس وتقديم مسار الجهوية وتعزيز أدوار الجهات في منظومة حكومة الدول.

وأضاف سكال أن ضمان مستقبل أفضل للبشرية وتحقيق شروط حياة أحسن لسكان هذا الكوكب تمر بالضرورة عبر «تضافر جهود كل الفاعلين والمعينين من أجل تسريع وتيرة تنفيذ الأجنحة الثلاث»، مذكراً من أن أي تأخير في تنفيذها، وخاصة أجنحة اتفاق باريس للمناخ، ستكون له «عواقب وخيمة وغير قابلة للتدارك»، بحسب تعبيره.

وسجل المتحدث ذاته أن التقارير الدولية الصادرة أخيراً تشير إلى «أننا بعيدون عن الإنخراط الجماعي لكل الدول والحكومات المحلية والفاعلين بالشكل المطلوب بما يضمن بلوغ أهداف هذه الأجنحة في الأجل المقرر»، مشدداً على أن بلوغ هذا الهدف يتطلب إحداث «تغييرات هيكلية عميقة في نماذج التنمية المعتمدة وفي أنماط التخطيط والبرمجة، ولن تكفي فيه برامج أو إجراءات معزولة».

ويرتقب أن يختتم المنتدى العالمي للجهات أشغاله اليوم الثلاثاء، حيث يرتقب أن تصدر عنه جملة من التوصيات التي من شأنها الإسهام في تسريع تحقيق الأهداف التي نصت عليها الأجنحة الثلاث، التي اختارت الدورة مناقشتها.

اتفاق باريس، الأجنحة الحضريّة الجديدة). وأبرز العثماني أمام العشرات من رؤساء المناطق الجهوية من دول مختلفة، أن المملكة المغربية منخرطة في التطور العالمي والدينامية التي جاءت بها الأجنحة العالمية الثلاث «على الرغم من الكلفة المالية والاقتصادية لهذا الإنخراط». واستدرك قائلاً: «ولكن نؤمن أنه على المدى المتوسط سيربح المغرب، وسيربح المواطنون في مواجهة التقلبات المناخية المؤثرة على مستقبل البشرية ومستقبل أبنائنا».

وقال العثماني إن المغرب منخرط «عملياً ومنذ سنوات في مضامين هذه البرامج الثلاثة». وأشار رئيس الحكومة إلى أن المغرب بحاجة إلى أن يستفيد من أصدقائه عبر العالم، وأن «نتقاسم معهم تجاربنا وأن نعطي أهمية للجهات في تنفيذ وتطبيق هذه السياسات». كما سجل أن المغرب يمتلك «استراتيجية للتنمية المستدامة وبدأ العمل على تنزيلها»، معتبراً أن الاستثمار في الطاقات المتجددة يهدف إلى تحقيق «أهداف طموحة، وتسعى إلى توليد 42 في المائة من الكهرباء الوطنية من الطاقات المتجددة عام 2020، و52 في المائة من الطاقات المصنعة في سنة 2030، وهناك استراتيجية النجاعة الطاقية التي نحن بصدد المصادقة عليها».

وأوضح العثماني أن موضوع المنتدى العالمي للجهات يدخل في الاهتمامات اليومية للمسؤولين مركزياً وجهوياً ومحلياً، وشدد على أنه يلبي رغبة مغربية في المشاركة عالمياً في هذه الدينامية الإيجابية التي تتوفر من جهة على دعم الحكومات المحلية ودعم التنمية المستدامة ومختلف برامجها في مواجهة التقلبات المناخية.

من جهته، دعا نزار بركة، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المغربي، إلى ضرورة استثمار الفرص التي تتجلى الأجنحة الثلاث الدولية لتقليص الفوارق الاجتماعية وتحفيز الاقتصاد

السكان المحليين في تدبير شؤونهم بأنفسهم»، مشدداً على ضرورة مراعاة الخصوصيات التي تتميز بها المناطق والجهات حتى داخل البلد الواحد. وينظم المنتدى العالمي للجهات تحت شعار «الجهات في مواجهة تحديات تنفيذ الأجنحة الثلاث» (أجنحة 2030،

الرباط، الشرق الأوسط، قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن بلاده تؤمن إيماناً عميقاً بالدينامية التي يجب أن تسهم بها الجهات (المناطق) والحكومات المحلية في مختلف أوجه التنمية ومستوياتها،

مؤكداً أن الديمقراطية تحتاج إلى ديمقراطية محلية قريبة من المواطنين. وأضاف العثماني، الذي كان يتحدث في افتتاح الدورة الحادية عشرة من المنتدى العالمي للجهات في الرباط، مساء أمس، أن المغرب يؤمن أن «لا ديمقراطية من دون تنمية محلية، وإشراك



سعد الدين العثماني يتوسط المشاركين في المؤتمر الدولي للجهات بالرباط أمس (الشرق الأوسط)

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

## رئيس وزراء الأردن عمر الرزاز: لا أملك عصاً سحرية.. بل حلولاً استثنائية تدريجية

لا حصانة لفساد، والحكومة ستعمل على جلب أي متورط

العنصر الشبابي نقطة القوة التي كانت وما تزال بيد الأردن

إن لم نحسن استغلال الموارد البشرية فلن نخطو خطوة واحدة إلى الأمام اقتصادياً

يجب تفعيل دور الزكاة وإيجاد فرص عمل، وتوزيع العبء الضريبي، بعيداً عن الفقراء والمهمشين

نشر بالعرفان للأشقاء في السعودية والكويت والإمارات لمبادرتهم بالوقوف معنا في الظروف الصعبة

القدس مدينة محتلة، وأيّ عبث بوضعها القائم، استفزاز لمشاعر المسلمين والمسيحيين في العالم



الخمسة المؤلفون في قطاع صناعة العود بالسعودية من هم؟

نادر الاستراخان الذي أصبح هامور عقارات من هو؟

كيف سيطور الذكاء الاصطناعي إدارة الثروات؟

10 تصورات تفعل بين الثقة بالنفس والشعور

رئيس الحكومة الأردنية عمر الرزاز: فقدان الأمل أخطر ما يواجه الأمم.. ونشعر بالعرفان للسعودية

وفي العدد أيضاً:

فريد ديلوكا بائع الزجاجات الفارغة الذي يملك أكبر مطاعم العالم

خمسة يديرون دفعة صناعة العود بالسعودية



مبارك بن عبدالله آل خريص رئيس مجلس إدارة شركة العود



إحسان بن عبد الصمد القرشي رئيس مجلس إدارة شركة العود



طارق المسلم رئيس مجلس إدارة شركة العود



مجد المجد رئيس مجلس إدارة شركة العود



عبد العزيز الجالس رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للعود

#عمر\_الرزاز\_مجلة\_الرجل

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH &amp; MARKETING GROUP



إحدى شركات:

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق www.srpc.com



تصدر عن:

## إصابة 12 عسكرياً مغربياً لدى محاولتهم منع مهاجرين من العبور إلى ملبية



مهاجرون فوق سياج ملبية الفاصل بين المغرب وإسبانيا (أ.ف.ب)

عدد دقيق لمن حاولوا العبور إلى ملبية، وأضاف في بيان: «قررت السلطات المغربية في ترحيل جميع المشاركين في عملية الاقتحام هذه صوب بلدانهم الأصلية، وذلك طبقاً للقوانين الجاري العمل بها».

وباتت إسبانيا أول بوابة دخول للمهاجرين إلى أوروبا مع أكثر من 47 ألف مهاجر منذ بداية 2018، خمسة آلاف منهم تقريباً وصلوا براً، بحسب المنظمة الدولية للهجرة. ويعتبر المغرب بلد عبور لآلاف المهاجرين المتحدرين من دول جنوب الصحراء الأفريقية الراغبين في الوصول إلى أوروبا. وتكتف السلطات المغربية التي كانت أشارت إلى 54 ألف محاولة عبور تم إحباطها منذ بداية العام، منذ الصيف الماضي عمليات المراقبة ونقل آلاف المهاجرين، مما أثار انتقادات حقوقيين.

الرباط، الشرق الأوسط، أصيب 12 عسكرياً مغربياً أمس الأحد، بعضهم بجروح خطيرة، لدى محاولتهم منع مهاجرين توفي أحدهم، من تسليق السياج الفاصل بين شمال المغرب ومدينة ملبية الإسبانية، حسبما أفادت أمس الاثنين وزارة الداخلية المغربية.

وكانت السلطة المحلية في ملبية قالت الأحد إن مهاجراً توفي وأصيب 19 آخرون بجروح أثناء محاولة عبور السياج انطلاقاً من مدينة الناظور شمال المغرب، ومن نحو 300 تمكن تقريباً من عبور السياج والمرور إلى ملبية، بحسب السلطات الإسبانية. وأوضحت وزارة الداخلية أنه تم توقيف 141 مهاجراً أثناء هذه العملية دون تقديم



## إعادة القضية إلى «الاستئناف» للنظر فيها من جديد

### البحرين: محكمة التمييز تلغي حكم إعدام مواطنين

إلى رئيس محكمة التمييز بإعادة النظر في الحكم الصادر ضد المحكوم عليها في ضوء ما توصلت إليه تحقيقات وحدة التحقيق الخاصة بوحدة التحقيق الخاصة بإعادة النظر المقرون بقانون محكمة التمييز. وبإدارة وزارة العدل بدراسة الموضوع، ونتيجة لما انتهت إليه تلك الدراسة وبناء على ما أجاز به قانون محكمة التمييز لوزير العدل من حق طلب إعادة النظر في الأحكام النهائية الصادرة بالعقوبة في حالات معينة، تم تقديم طلب

مطروحة كذلك أمام محكمة التمييز. وبناء على ما تضمنته مذكرة وحدة التحقيق الخاصة، وعلى عرض القائم بإعمال رئيس الوحدة للظروف والملابسات والنتائج التي كشفت عنها تحقيقات الوحدة، وإعمالاً للاقتضيات العادلة وافق النائب العام على ما انتهت إليه المذكرة، وأحال الأمر إلى وزير العدل للنظر في

واقترحت وحدة التحقيق الخاصة حينها إعادة النظر في الحكم الصادر ضدتهما لما ظهر في تحقيقاتها من أوراق جديدة لم تكن معلومة وقت المحاكمة وإصدار الحكم، وهي تقارير أطباء وزارة الداخلية بالكشف على المحكوم عليه حسين علي موسى وهي لم تكن مطروحة على المحكمة بدرجتها الأولية والاستئناف الأمر إلى وزير العدل للنظر في

الإعدام مشكلة من قضاة آخرين لتصدر حكماً جديداً في القضية. وكانت وحدة التحقيق الخاصة عرضت على النائب العام مذكرة بشأن تحقيقاتها ضد المحكوم عليهما حسين علي موسى ومحمد رمضان عيسى والمحكوم عليهما بالإعدام في جريمة قتل شرطي والشروع في قتل آخرين من أفراد الشرطة من خلال تنفيذ تفجير إرهابي.

المستشار هارون الزباني رئيس المكتب الفني للنائب العام، أن محكمة التمييز أصدرت أمس حكماً في طلب التماس إعادة النظر في حكم الإعدام الصادر ضد المحكوم عليهما حسين علي موسى ومحمد رمضان عيسى، وقضت المحكمة بقبول طلب إعادة النظر شكلاً، وفي الموضوع بإلغاء حكم محكمة الاستئناف، وإعادة القضية إلى المحكمة التي أصدرت حكم

العدل في 7 مايو (أيار) الماضي بطلب إلى محكمة التمييز بإلغاء حكم إعدام صدر بحق متهمين في أعمال إرهابية، وذلك بناء على طلب قدمه النائب العام البحريني في 28 مارس (آذار) الماضي تضمن التماساً إلى وزير العدل للطلب من محكمة التمييز إعادة النظر في حكم إعدام صدر بحق مواطنين بحرانيين. وصرح المحامي العام

المنامة، عبيد السهيمي أصدرت محكمة التمييز البحرينية أمس حكماً يلغي حكم إعدام صدر بحق مواطنين على خلفية قتل شرطي، وأعادت القضية إلى محكمة الاستئناف للنظر فيها من جديد. ويعد إلغاء حكم الإعدام هذا سابقة قضائية في القضاء البحريني حيث تقدم وزير

## تركيا: اعتقال جندي هارب احتجز رهائن في مركز تجاري

أقترع، سعيد عبد الرازق الحالي إلى 22 أكتوبر (تشرين الأول) وأشار البيان إلى أن اثنين من العناصر التي تم تجميعهم قتل، والقي القبض على 16 آخرين. وأضاف البيان أن القوات الأمنية نفذت خلال هذه الفترة الفين و29 عملية أمنية، أسفرت عن توقيف 956 شخصاً بتهمة الإرهاب والارتباط بمنظمات إرهابية في مقدمتها تنظيم داعش المسلحة وذخيرة متنوعة. وعلى مدى 3 سنوات، شنت قوات الأمن التركية أكثر من 20 ألف عملية أمنية تستهدف عناصر تنظيم داعش، ألقت خلالها القبض على أكثر من 15 ألف من هذه العناصر، غالبية من الإحباط، كما قامت بتحويل نحو 5 آلاف، بينما يقع أكثر من 3 آلاف في السجون بتركيا.

طالبان شريط فيديو مسجلاً لمنفذ العملية وقالت إنه أحد أفرادها المهندسين في القوات الأفغانية وكان يحفظ القرآن الكريم ويتدرب على كيفية الوصول إلى الجنرال عبد الرزاق لتصفيته بعد عمليات التصفية التي قادها الجنرال عبد الرزاق ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

الرزاق الحليف له في قندهار، كما أن الخلافات الدائرة في صفوف الحكومة الأفغانية بين الرئيس ومعسكره والدكتور عبد الله عبد الله ومؤيديه، زادت من حدة الاتهامات الموجهة بين الفريقين وذلك قبل عملية الاقتراع للانتخابات البرلمانية التي جرت يومي السبت والأحد الماضيين، وكذلك قبل موعد الإعلان عن انتخابات الرئاسة الأفغانية التي يتطلع الرئيس أشرف غني للتجديد له فيها، بينما يتطلع عبد الله عبد الله للمنافسة على مقعد الرئاسة مرة أخرى مجدداً.

وفي تطور آخر ولواجهة هجمات طالبان في الجنوب الأفغاني عين الرئيس أشرف غني، تادين خان شقيق الجنرال عبد الرزاق قائد شرطة قندهار السابق، مكانه بعد يوم من دفته في ولاية قندهار. ومن المتوقع أن تكون تعيين تادين خان أثر في المواجهات مع طالبان، خصوصاً أن عمليات الثار في أفغانستان لها وقعها وتأثيرها على قرارات كل الأطراف في الولايات الأفغانية. وعرف عن الجنرال عبد الرزاق نهجه المتشدد حيال طالبان التي اتهمته بعدم كصف

مع رفقاءه عندما شنت طائرة أميركية من دون طيار غارة صاروخية على السيرة. وتطور في إقليم نغرههار مواجهات شبه يومية بين القوات الحكومية من جهة؛ وتنظيم داعش وقوات طالبان من جهة أخرى، إضافة لحدوث مواجهات بين مقاتلي طالبان ومسلحي تنظيم داعش الذين تتهمهم طالبان بتلقي دعم عسكري حكومي أفغاني أميركي لمواجهة قوات طالبان التي تزيد من رقعة سيطرتها على المناطق الأفغانية المختلفة.

في المنطقة، وقال المتحدث باسم مجلس الحكم المحلي في ولاية نغرههار إن لارسال عبد الجبار قائد طالبان قتل بطائرة أميركية من دون طيار مساء السبت الماضي؛ حسبما ذكرت وكالة «خاما برس» الأفغانية، وأضاف البيان أن الغارة الجوية نفذت في محيط منطقة جوكان بمديرية حصارك، وقتل نتيجتها حاكم الظل للمديرية مع 6 من مرافقيه من مقاتلي طالبان. وأشار المجلس المحلي للإقليم إلى أن قائد طالبان الذي استهدف كان يستقل عربة ذات دفع رباعي

المدنيين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

## خطط زيجات وهمية لإدخال «داعشيين» إلى ألمانيا

كما تحدثت المتهم بالتفاصيل إلى فريق من الصحفيين الألمان من محطة تلفزيون نغرههار ورايو الشمال أن (ر) ومحنة تلفزيون ورايو الغرب (ف د ر) وصحيفة «زود دويتشه تسايتونج» قابله في سجنه السوري. وكثرت تقارير صحافية كثيرة أمس (الأثنين)، أن أوزغون ج (39 سنة)، المعتقل حالياً في سجن في مدينة الرقة السورية، كان عنصراً أساسياً في خطة الهجوم الإرهابي الذي خطط له تنظيم داعش ضد حفل موسيقي أقيم في شمال ألمانيا سنة 2016. وكانت النيابة العامة الاتحادية أكدت الجمعة الماضي، تقارير صحافية نشرتها أكثر من صحيفة ألمانية وتتحدث عن إحباط عملية كبرى لـ«داعش» في ألمانيا سنة 2016. وقال فرانك بيتر، النائب الإحصائي العام لصحيفة «زود دويتشه تسايتونج»، إن القوى الأمنية الألمانية تمتلك أدلة ثابتة على المخطط المذكور، وإن رجال التحقيق كشفوا كل تفاصيل العمليات الإرهابية المفترضة. ولم تكشف النيابة العامة عن مكان وزمان الحفل الموسيقي الذي استهدفه الإرهابيون، لكنها تحدثت عن 3 فرق إرهابية تشارك في العملية بعد وصولها إلى ألمانيا. وسافرت الألمانية ماريسا ج، قبل زواجها من أوزغون ج، وهي ألمانية تعتنق الإسلام، إلى سوريا سنة 2015 وانضمت إلى تنظيم داعش. وأعلنت المرأة هناك استعدادها للزواج من «داعشي» بهدف استحصال وثيقة «الم شمل» يتم على أساسها نقل الداعشيين إلى ألمانيا. وكانت الزوجة تبحث على الإنترنت، وهي في مدينة الرقة، عن نساء في شمال ألمانيا يرتضين الزواج من داعشيين، مستعدين لتنفيذ العمليات الإرهابية في ألمانيا. وفسلت الخطة لأن زوجة أوزغون ج، اتصلت بامرأة تتعاون مع دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) في محاولة لكسبها إلى الخطة. وتخلى التنظيم عن المخطط بعد أن فتح المحققون الألمان التحقيق في الموضوع. وأكدت مصادر صحافية ألمانية أن أوزغون ج، تحدث بتفاصيل الموضوع أيضاً للمحققين الأكراد في سجن الرقة.

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد

المدينين واستهدفهم والإدعاء بأنه يحاول القبض على مقاتلي طالبان، كما اتهمته حركة طالبان بتصفية بعض المواطنين كرهائن في أحد المحال بمرکز تجاري في مدينة غازي عنتاب ضد كوادر ومقاتلي طالبان في الجنوب الأفغاني. ونفى رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية الدكتور عبد الله عبد الله ما أشيع في كابل من أن تصفية الجنرال عبد الرزاق ومن كانوا معه كانت ضمن مؤامرة اشتركت فيها دولة أجنبية. ووصف عبد الله عبد الله هذه الإشاعات بأنها لا أساس لها من الصحة، وأن خطة اغتيال الجنرال عبد الرازق كانت من قوى معادية لأفغانستان. وكان نور محمد عطا حاكم ولاية بلخ الشمالية وقائد «حزب الجمعية» المعارض للرئيس أشرف غني، هو أول من تحدث عن وجود جهات أفغانية وراء مقتل الجنرال عبد



قاسم الرمي (الشرق الأوسط)

## معارضة كندا تهدد بإسقاط حكومتها لفشلها في مواجهة خطر «داعش» 13 معتقلاً كندياً محتجزون في شمال سوريا

في بداية هذا العام، أدين كنديون عادوا من سوريا، ومنهم: كيفن عمر محمد، وإسماعيل حبيب، وبامير حكيم زاده، ورحاب دغمش. وكانوا اتهموا بالانضمام، أو العمل للانضمام، إلى كيان إرهابي. وقالت وزيرة الشؤون الدولية، كريستينا فريلاند: «فيما يتعلق بشؤون الهجرة والمهاجرين: «ليس مفهوماً إلا تتخذ حكومة ترودو موقفاً أقوى. وإن تحدثت عن خطة لتقديم المسؤولين عن ارتكاب فظائع «داعش» إلى العدالة». وأضافت: «السمة المميزة لهذه الحكومة هي الكثير من الجملات، وليس الكثير من العمل».

## 10 ملايين دولار مقابل معلومات تؤدي إلى تحديد مكانه واعتقاله واشنطن تضاعف ثمن رأس زعيم «القاعدة» في اليمن

شأنها أن تؤدي إلى القبض على زعيم تنظيم «داعش»، أبو بكر البغدادي، أو القضاء عليه. وكانت الولايات المتحدة أعلنت البغدادي إرهابياً دولياً بالغ الخطورة أثناء توليه فرعا على مقر تنظيم «القاعدة» في العراق، قبل أن يؤسس «داعش». كما تعرض الإدارة الأميركية المبلغ ذاته مقابل معلومات تدل على مكان وجود الزعيم الحالي لـ«القاعدة»، أمين الظواهري، الذي يُعتقد أنه يختبئ في باكستان. وفي كلتا الحالتين، لم تجد واشنطن حتى الآن راعياً في تقديم هذه المعلومات، متعلماً لم يرغب أحد في الكشف عن مكان وجود مؤسس «القاعدة» أسامة بن لادن، وفي الرغم من استعداد الولايات المتحدة، حينها، لدفع 25 مليون دولار مقابل معلومات عن مكان اختبائه.

## معارضة كندا تهدد بإسقاط حكومتها لفشلها في مواجهة خطر «داعش» 13 معتقلاً كندياً محتجزون في شمال سوريا

شبير قال إن اللبراليين «فشلوا في اتخاذ أي خطوة لتقديم مقاتلي «داعش» إلى العدالة بسبب الفظائع التي ارتكبوها». وكانت صحيفة «غلوب أند ميل» نشرت أن ما لا يقل عن 13 معتقلاً كندياً محتجزون في شمال شرقي سوريا، بمن فيهم واحد اسمه محمد علي، قال في مقابلة صحافية إنه كان قناصاً في عهد حكومة «داعش».

وقال شبير: «مرت أشهر كثيرة منذ فشل رئيس الوزراء في اتخاذ أي إجراء لتقديم عدداً إلى كندا، بعد أن قاتلوا مع الجزيرة العربية خالد سعيد باطرفي. ويعد قاسم الرمي، زعيم تنظيم القاعدة في اليمن، جاء ليخلف ناصر الوحيشي الذي قتل في غارة أميركية، وهو قاسم عبد محمد أبكر، ولد في عام 1974 باليمن، ولبق بابي هريم الصنعائي. وشغل منصب القائد العسكري للتنظيم منذ تأسيسه في 2009 بعد دمج الفرع اليمني والسعودي للقاعدة، وعمل الرمي مدرباً في معسكر تابع لتنظيم القاعدة، تحت إشراف زعيم التنظيم الراحل أسامة بن لادن، وبعد احتياج أفغانستان 2001، انتهى الأمر بالريمي في سجن الأمن السياسي الشهير في صنعاء. وتم إدراج الريمي على قائمة الإرهاب الأميركية في مايو (أيار) 2010، مع تجميد أرصدته المصرفية داخل الولايات المتحدة

## ليبرمان: العقوبات تضر بتمويل طهران للإرهاب

تل أبيب: الشرق الأوسط

قال وزير الأمن الإسرائيلي، أفيعدور ليبرمان، إن الوجة الثانية من العقوبات الأميركية ضد إيران، التي تدخل حيز التنفيذ في الشهر المقبل، لن توقف السعي الإيراني للحصول على قنبلة نووية، «إلا أنها ستشكل ضغطاً على النظام الإيراني وستحد من قدرته على تمويل الإرهاب الإقليمي» بشكل كبير جداً.

وجاءت تصريحات ليبرمان خلال مشاركته في ندوة أمام «معهد القدس للدراسات» مساء أول من أمس، ونقلتها عنها صحيفة «جيروزاليم بوست»، أمس الاثنين. وأدعى ليبرمان أن «الجولة الأولى» من العقوبات الأميركية ضد إيران، التي سري مفعولها في شهر يوليو (تموز) الماضي: «كان لها تأثير كبير على إيران وسببت تضخماً اقتصادياً وتقليصاً في الاستثمار الخارجي». وأما الجولة الثانية من العقوبات فسيكون لها «تأثير أكبر بشكل أكثر وضوحاً، وستكسر حقيقة أن إيران ستكون غير قادرة على تمويل الإرهاب؛ ما سيكون له تأثير سلبي على حزب الله وحماس والمليشيات في اليمن والعراق».

وعبر ليبرمان، خلال الندوة، عن قناعته باتخاذ إيران قراراً سياسياً بحيازة قنبلة نووية في نهاية المطاف، لا يمكن للعقوبات وحدها أن تغيره، رغم أنه بان تشكل العقوبات ضغطاً داخلياً على النظام الإيراني، على حد زعمه.

المعروف أن الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية ضد إيران، تدخل حيز التنفيذ في الرابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ومن المقرر أن تشمل فرض عقوبات على الشركات الإيرانية أو الأجنبية التي تدير الموانئ الإيرانية، بالإضافة إلى الشركات العاملة في الشحن البحري وصناعة السفن. وتشمل العقوبات، أيضاً، حظراً شاملاً على قطاع الطاقة الإيراني، وخاصة قطاع النفط، الذي أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أكثر من مرة أن هدف إدارته هو إنزاله إلى الصفر، بالإضافة إلى فرض عقوبات على البنك المركزي الإيراني وتعاملاته المالية.

الملفات، تشمل «بريكست» و«حريق برج «غرينفل» وأزمة مهاجري «ويندراش». ولفتت الصحيفة إلى أن عدداً من أعضاء حزب المحافظين يستعدون لسحب الثقة هذا الأسبوع عن رئيسة الوزراء، «حيث اتحدت جميع أجنحة الحزب ضدها».

وأضافت الصحيفة أن ماي تواجه تحدياً على سلطتها عبر خمس جبهات، تشمل توقيع 46 نائباً رسالة تطالب بإزاحتها، و«استعداد» عدد من الوزراء في حكومتها «الدعم مقترح لإزاحتها» إن كان الاقتراع سريعاً، واحتمال حصول منظمة «صوت الشعب» التي تطالب باستفتاء ثان على «بريكست» على دعم 50 نائباً، وتقديم حلفاء ديفيد ديفيس وزير «بريكست» المستقل كقائد جديد، وإدلاء وزير «بريكست» الحالي دومينيك راب، بتصريح يزيد الضغط على ماي، ويرفض أحد مقترحاتها لاتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي.

من جهة أخرى، قالت وزيرة الشؤون الأوروبية الفرنسية ناتالي لوزيو في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، إن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى «إجابات نهائية أو على الأقل ألا توجد إجراءات مؤقتة تخفي ونحن لا نعرف ماذا نفعل بعد ذلك».

ورغم التصويت لصالح الخروج من التكتل الأوروبي، لا يزال الشعب البريطاني في حالة استقطاب شديدة بشأن بريكست، والسبت، شارك أكثر من نصف مليون شخص في «أكبر مظاهرة» مناهضة لبريكست، للمطالبة بإجراء استفتاء ثان حول الاتفاق النهائي الذي لا يزال يجري التفاوض بشأنه بين لندن وبروكسل قبل خمسة أشهر من موعد استحقاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وهو «أكبر تجمع» في بريطانيا منذ المظاهرة ضد حرب العراق التي ضمت مليون شخص عام 2003 في العاصمة البريطانية.

## سعت لطمانة منتقديها عبر إبراز تقدم مفاوضات الخروج ماي تكرر رفضها المقترح الأوروبي للحدود الأيرلندية



ماي خاطبت مجلس العموم في لندن أمس (أ.ف.ب)

من خلال إبرام اتفاقية تجارية جديدة مع بروكسل، ولكنها تؤكد الحاجة إلى خطة بديلة إلى أن يتم التوصل على هذه الصفقة. ومع ذلك، لم يتمكن الجانبان حتى الآن من التوصل لتسوية شروط هذا الاتفاق. وتعطل هذه المسألة المفاوضات بشأن الانتهاء من اتفاق بين لندن وبروكسل.

ويأتي خطاب ماي بعد يوم من نشر صحف بريطانية مقالات لنواب بارزين، يدعون للانقلاب على رئيسة الوزراء. وقال النائب البريطاني المحافظ جوني ميرسر في مقال نشرته صحيفة «صنداى تايمز» إنه لا يستطيع الاستمرار في دعم حكومة فشلت في إدارة الكثير من

وتعتبر الحكومة البريطانية مثل هذا الحل «غير مقبول» لأنه سيؤدي بنظرها إلى عودة الحدود بحكم الأمر الواقع بين أيرلندا الشمالية وسائر المملكة المتحدة. وقالت ماي إن هذا الحل الذي يبقى أيرلندا الشمالية في الاتحاد الجمركي والسوق الأوروبية الموحدة في حال عدم التوصل إلى حل آخر، «معناه إقامة حدود جمركية في بحر أيرلندا وتقويض سلامة وحدة أراضي المملكة المتحدة». وأضافت: «لا أظن أن أي رئيس وزراء بريطاني يمكنه قبول هذا. ولن أقبل بذلك بكل تأكيد».

وتعتقد لندن أنه يمكن تجنب الجمارك ونقاط التفتيش الأخرى

الذي تم تحقيقه في المباحثات التي استغرقت عاماً، لافتة إلى التوصل لاتفاقيات في عدة قضايا من بينها مع إسبانيا بخصوص وضع جبل طارق، وقبرص بخصوص القواعد البريطانية الموجودة على أراضي الجزيرة المتوسطية. وبخصوص أيرلندا، سعت لطمانة نواب حزبها أنها لن تخضع للمقترحات الحالية المقدمة من الاتحاد الأوروبي. وتعرض لندن على خطة «شبكة الأمان» (باكستوب) التي يطالب بها التكتل وتقوم على إبقاء أيرلندا الشمالية ضمن الاتحاد الجمركي وفق القواعد الأوروبية طالما المفاوضات مستمرة حول اتفاق تجاري.

استخدموا عبارات عنيفة، مثل «اغتيال» و«طعن بالسكين» وغيرها للإشارة إلى استعدادهم للانقلاب عليها، ما دفع نواباً من جميع الأطياف السياسية إلى استنكار هذا الأسلوب في الانتقاد. وفي مسعى لتهدئة المخاوف، ألقى ماي خطاباً أمس، أعلنت فيه أن اتفاق بريكست جاهز تقريباً. وأكدت أنه فيما عدا مسألة أيرلندا، فإن اتفاق الخروج بات جاهزاً بنسبة «95 في المائة»، مضيفة: «لدينا اتفاق واسع حول الهيكلية وإطار العلاقات المستقبلية مع تقدم كبير حول مسائل مثل الأمن والنقل والخدمات».

كما أبرزت رئيسة الوزراء التقدم

لندن: الشرق الأوسط

أكدت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، أمس، أمام مجلس العموم أن اتفاق الخروج من الاتحاد جاهز بنسبة «95 في المائة»، مع الإشارة إلى معارضتها الحل الذي عرضه الاتحاد الأوروبي لمشكلة الحدود الأيرلندية بعد بريكست. وتعرضت مفاوضات بريكست بين بروكسل ولندن حول مصير الحدود بين مقاطعة أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي بعد 29 مارس (آذار) 2019، علماً بأن الطرفين يرغبان في تفادي إقامة حدود فعلية، لكن وجهات نظرهما متباينة حول الحل ولم يتمكن من الاتفاق خلال القمة الأوروبية في 17 و18 أكتوبر (تشرين الأول) في بروكسل.

وتحاول ماي منذ الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 2016 التوفيق بين مطالب حزبها المحافظ المشكك في الوحدة الأوروبية، وقواعد المفاوضات مع بروكسل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقوبل طرح ماي لتمديد الفترة الانتقالية لمعالجة مسألة الحدود الأيرلندية بغضب عارم في بريطانيا، خصوصاً من أعضاء حزبها المدافعين عن بريكست الذين يخشون من بقاء بلادهم مرتبطة بسنتين بالاتحاد الأوروبي بعد الطلاق الرسمي.

وقالت ماي في كلمتها أمام مجلس العموم حول تقدم المفاوضات: «مثلما قلت الأسبوع الماضي، لا يمكننا قبول اقتراح الذي اقترحه الاتحاد الأوروبي»، وتفيد الصحافة البريطانية بأن نواب الأغلبية المحافظة يستعدون لتحدي قيادة ماي، نظراً لعدم رضاهم عن استراتيجيتها حول التفاوض على اتفاق بريكست. وقد

### القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي

معاً لريادة المستقبل

30 - 31 أكتوبر، 2018 • مدينة جميرا، دبي

تأهونا على:

#GIES2018

للتعرف على آخر مستجدات القمة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

[www.giesummit.com](http://www.giesummit.com)

تحت رعاية

**صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم**

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»

القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي 2018 تتشرف باستضافة كبار المتحدثين الذين سيستعرضون تصوراتهم لمستقبل الاقتصاد الإسلامي وأفاق نموه.

**معالي سلطان بن سعيد المنصوري**  
وزير الاقتصاد، رئيس مجلس إدارة مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي

**سعادة ماجد سيف الغريير**  
رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبي

**فخامة رستم مينخانوف**  
رئيس جمهورية تترستان

**سعادة تاليا مينيولينا**  
الرئيس التنفيذي لوكالة تطوير الاستثمارات في تترستان

**سعادة كايرارت كيليمبيتوف**  
حاكم مركز أساتذة المالي الدولي في كالستان

**سعادة شيارا أبيندينو**  
عمدة مدينة تورينو في إيطاليا

**الدكتور عدنان شلوان**  
الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك دبي الإسلامي

لا تفوتوا فرصة الاستماع لهؤلاء المتحدثين المرموقين خلال استعراضهم لأبرز المواضيع المتعلقة بالاقتصاد الإسلامي.

الراعي الذهبي

الراعي الماسي

الراعي الرئيسي

الشريك الاستراتيجي

بتنظيم من

لوحّت بخطوات لضمان «توازن القوى» وسط دعوات دولية للحوار

موسكو تطالب واشنطن بـ«توضيحات» حول المعاهدة الصاروخية لقاء بوتين وبولتون



مباحثات بين الوفد الأميركي برئاسة جون بولتون ونظيره الروسي نيكولاي باتروشييف في موسكو أمس (أ.ب.أ)

محظورة بموجبها، لكن هذه الاتهامات والتلويح بقرار الانسحاب من المعاهدة قوبل بعاصفة من الانتقادات داخل الأوساط السياسية والبرلمانية الروسية.

وقال الناطق باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، إن هذا الملف سوف يناقش خلال اجتماع يتم ترتيبه لبولتون مع الرئيس فلاديمير بوتين، وينظر أن يتم إعلان ترمب نيته الانسحاب من المعاهدة، مؤكداً أن «موسكو لم تنتهك أبداً بنود هذه المعاهدة، على عكس واشنطن التي خرقتها مراراً».

وذكر الناطق الرئاسي الروسي أن بوتين «رفض مراراً وبشكل قاطع تماماً، الاتهامات الأميركية ضد روسيا بشأن انتهاك بنود هذه المعاهدة، وقدمنا أدلة تدين الولايات المتحدة بتجاوز المعاهدة، عبر القيام بصناعة ونشر صواريخ اعتراضية مضادة يمكن بسهولة إدخال تعديلات عليها لتحويلها إلى صواريخ قصيرة أو متوسطة المدى تحظرها المعاهدة، وكذلك عبر استخدام طائرات من دون طيار يمكن أن تشكل خطراً

موسكو، رائد جبر

سيطر ملف الانسحاب الأميركي المحتمل من معاهدة تقليص الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى على محادثات مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون في موسكو أمس، فيما كررت موسكو مطالبها بـ«توضيحات أميركية».

ورغم أن مصادر متطابقة من الطرفين الروسي والأميركي أعلنت أن بولتون ناقش خلال لقاء مع نظيره الروسي نيكولاي باتروشييف رزمة من الملفات الخلافية، بينها الوضع في سوريا وكوريا الشمالية والبرنامج النووي الإيراني وقضايا مكافحة الإرهاب، فإن موضوع «الأمن الاستراتيجي» برز بقوة على طاولة المفاوضات، بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب نيته بلادة الانسحاب من المعاهدة الموقعة بين الطرفين في عام 1987، التي وصفها أوساط روسية بأنها «تشكل ركناً أساسياً في الاستقرار والأمن، ليس فقط في أوروبا بل على المستوى الدولي كله».

ولم يعلن الطرفين بعد المباحثات عن نتائج محددة في مساعي تقريب وجهات النظر حول الملف، لكن الناطق باسم مجلس الأمن الروسي يفغيني أنوخين قال إن الجانبين «أكدا أهمية مواصلة الاتصالات على مستوى مجلسي الأمن، وكذلك على مستوى وزارات ومؤسسات معينة في البلدين لمناقشة قضايا الأمن وتوسيع آفاق بناء الحوار حول القضايا الاستراتيجية».

ولفت بيان أصدره مجلس الأمن الروسي إلى أن الطرفين ركزا على قضايا عدم انتشار الأسلحة المحظورة ومراقبة التسليح، وأنهما تبادلوا الآراء حول تعديل معاهدة «ستارت» لمدة 5 سنوات إضافية، وهي المعاهدة الثانية التي كانت واشنطن لוחث بالانسحاب منها.

وكانت واشنطن أنهمت موسكو بانتهاك بنود المعاهدة عبر تطوير قدرات صاروخية

تضع قيوداً عليها»، وفقاً لتعليق خبير عسكري وصفته وسائل إعلام بأنه مقرب من وزارة الدفاع، وذكر كوستاشيف بتصريحات سابقة للرئيس بوتين، قال فيها إن «الذي روسيا جاهزة عسكرياً وتقنية تامة بهذا الخصوص، وسيكون الرد فوراً»، بينما قال وزير الخارجية سيرغي لافروف في وقت لاحق، إن بلاده ستعمل في كل الأحوال على ضمان «توازن القوى» في حال انسحبت واشنطن من المعاهدة، وكانت واشنطن وجهت في يوليو (تموز) 2014، اتهامات إلى موسكو بانتهاك المعاهدة، وكررت بعد ذلك الاتهامات مراراً، لكن موسكو قالت إنه ليس لدى الأميركيين أدلة على هذه الانتهاكات، وأكدت أن التقنيات الصاروخية الجديدة التي تصنعها موسكو لا تخالف في مبادئها بنود المعاهدة.

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حذرت الخارجية الأميركية من أن واشنطن ستخذ «إجراءات اقتصادية وعسكرية» حال عدم عودة موسكو إلى تنفيذ التزاماتها بموجب المعاهدة.

وكان للقرار الأميركي أصداء دولية، أبرزها الموقف الأوروبي والصيني، وقد شد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على أهمية معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى التي وقعت خلال الحرب الباردة، في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي، وفق ما أعلن مكتبه أمس، وأورد مكتب ماكرون أنه خلال الاتصال الذي جرى الأحد «شد الرئيس على أهمية هذه المعاهدة، خصوصاً بالنسبة إلى الأمن الأوروبي واستقرارنا الاستراتيجي».

من جهته، دعا الاتحاد الأوروبي الولايات المتحدة وروسيا أمس، إلى «مواصلة الحوار بهدف الحفاظ» على معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى، كذلك، دعت الصين الولايات المتحدة إلى «التروي» في موضوع انسحابها من المعاهدة، معتبرة أن «الانسحاب من جانب واحد ستكون آثار سلبية متعددة».

في حين علق الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف على قرار ترمب بأنه «يخلو من الحكمة»، وبدا غورباتشوف الذي وقع مع الجانب الأميركي هذه المعاهدة في عام 1987 غاضباً، وقال إن الإدارة الأميركية تقوض بذلك أحد أهم أركان الأمن الاستراتيجي في أوروبا. وذكر بأن توقيع المعاهدة احتاج إلى مفاوضات شاقة وطويلة في ذلك الوقت، وأنها كانت «انتصاراً سياسياً مهماً».

ورغم تجنب موسكو توضيح الخطوات الجوابية المحتملة رسمياً، لكن رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الشيوخ قسطنطين كوستاشيف شد على أن لدى «موسكو خطوات عملية للرد على واشنطن»، موضحاً بذلك أن الرد لن يكون على قرار الانسحاب فقط، بل سيشمل إجراءات مستقبلية تضمن لموسكو «أن تكون جاهزة لمواجهة

روسية بـ«خطوات جوابية قوية».

وسارعت الخارجية الروسية إلى وصف الانسحاب الأميركي منها بأنه «عملية ابتزاز كبرى» تنوي واشنطن القيام بها، بهدف «حملنا على تقديم تنازلات في ملفات الأمن الاستراتيجي»، وفقاً لتعليق نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف.

تقوم بتطوير الأنظمة المماثلة التي يمكن اعتبارها صواريخ متوسطة وقصيرة المدى. لكن روسيا والولايات المتحدة هما الدولتان اللتان تتحملان مسؤولية الاستقرار ومسؤولية الأمن في العالم».

في غضون ذلك، لוחث أوساط عسكرية وبرلمانية

ترمب قرار الانسحاب من المعاهدة لم يلترزم «إجراءات الانسحاب المنصوص عليها في الوثيقة الموقعة بين الجانبين»، موضحاً: «القد تم التعبير عن نيات، ولكن هذا لم يدعم باتخاذ الإجراءات الضرورية لذلك».

وقال بيسكوف إن «دولاً كثيرة في آسيا ومناطق أخرى

وقد وقعت بشكل أساسي لإبعاد حرب نووية وإرساء تعاون دولي فيما يخص الاستخدام المدني للطاقة النووية، وكان المقرّر أن تكون مدة هذه المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ عام 1970، 25 عاماً إلا أنه تم تمديدتها عام 1995 لتصبح غير محددة».

26 مايو (أيار) 1972: اتفاق الحد من الأسلحة الاستراتيجية الأولى (سالت 1) ومعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية (آيه بي إم)، جند اتفاق «سالت 1» لخمس سنوات عدد قاذفات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات التابعة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، ومنعت معاهدة «آيه بي إم» إنشاء درع مضادة للصواريخ، إلا

أبرز المعاهدات النووية بين موسكو وواشنطن

خفض الترسانات النووية «سورت» التي أبطلت معاهدة «ستارت 2»، تعهدت الولايات المتحدة وروسيا بخفض عدد الرؤوس النووية للصواريخ الطويلة المدى قبل نهاية عام 2012، بمقدار الثلثين (أي بين 1700 و2200 رأس نووي).

8 أبريل (نيسان) 2010: معاهدة «نيو ستارت» التي جاءت بعد «ستارت 1» و«سورت»، تنص هذه المعاهدة على تحديد عدد الرؤوس النووية بـ1550، وقيام بعملية تحقق متبادلة أكثر شفافية، ودخلت «نيو ستارت» حيز التنفيذ في فبراير (شباط) 2011، لمدة عشر سنوات ويمكن تمديدتها لخمس سنوات كحد أقصى.

السبت أن الولايات المتحدة ستسحب منها.

31 يوليو 1991: معاهدة خفضت الأسلحة الاستراتيجية الأولى «ستارت 1» التي حلت محل اتفاقي «سالت»، ونصت هذه المعاهدة على خفض عدد الرؤوس النووية الأميركية من 9986 إلى 8556، وعدد الرؤوس النووية السوفياتية من 10237 إلى 6449. وانتهت مدتها في ديسمبر (كانون الأول) 2009.

3 يناير (كانون الثاني) 1993: معاهدة «ستارت 2»، وتضمنت خفضاً بواقع الثلثين للترسانتين النوويتين الاستراتيجيتين الأميركية والروسية، إلا أنها لم تطبق أبداً.

24 مايو (أيار) 2002: معاهدة

أبرز المعاهدات النووية بين موسكو وواشنطن

لندن، الشرق الأوسط،

أبرز المعاهدات حول الأسلحة النووية التي وقعها موسكو وواشنطن من المعاهدة الأولى التي أبرمت عام 1963 حتى معاهدة الأسلحة المتوسطة المدى التي يعززها الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب منها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية:

5 أغسطس (آب) 1963: معاهدة موسكو بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة حول منع التجارب النووية في الغلاف الجوي والقضاء وتحت البحار.

1 يوليو (تموز) 1968: معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية،

وقد وقعت بشكل أساسي لإبعاد حرب نووية وإرساء تعاون دولي فيما يخص الاستخدام المدني للطاقة النووية، وكان المقرّر أن تكون مدة هذه المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ عام 1970، 25 عاماً إلا أنه تم تمديدتها عام 1995 لتصبح غير محددة».

26 مايو (أيار) 1972: اتفاق الحد من الأسلحة الاستراتيجية الأولى (سالت 1) ومعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية (آيه بي إم)، جند اتفاق «سالت 1» لخمس سنوات عدد قاذفات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات التابعة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، ومنعت معاهدة «آيه بي إم» إنشاء درع مضادة للصواريخ، إلا

وقد وقعت بشكل أساسي لإبعاد حرب نووية وإرساء تعاون دولي فيما يخص الاستخدام المدني للطاقة النووية، وكان المقرّر أن تكون مدة هذه المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ عام 1970، 25 عاماً إلا أنه تم تمديدتها عام 1995 لتصبح غير محددة».

26 مايو (أيار) 1972: اتفاق الحد من الأسلحة الاستراتيجية الأولى (سالت 1) ومعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية (آيه بي إم)، جند اتفاق «سالت 1» لخمس سنوات عدد قاذفات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات التابعة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، ومنعت معاهدة «آيه بي إم» إنشاء درع مضادة للصواريخ، إلا

بيونغ يانغ اشترت سلعاً بـ640 مليون دولار من الصين

اتفاق بين الكوريتين والأمم المتحدة لنزع السلاح من بانمونجوم

سيول، الشرق الأوسط،

تستخدم لعقد محادثات بين البلدين. وكان لقاء سبتمبر (أيلول) ثالث قمة بين مون جاي إن وكيم جونج أون هذه السنة، ما يشير إلى التقارب الجاري بين الشمال والجنوب. وتدعو سيول إلى التفاوض مع الشمال لحصه اعتباراً من هذا الأسبوع.

ويأتي هذا التطور في وقت يتسارع التقارب الدبلوماسي بين سيول وبيونغ يانغ من جهة، وواشنطن وبيونغ يانغ من جهة أخرى. وأعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية في بيان صدر بعد المحادثات الثلاثية أن «الأطراف الثلاثة قررت تبني تدابير لسحب أسلحة تارية ومراكز حراسة من المنطقة الأمنية المشتركة بحلول 25 أكتوبر (تشرين الأول)»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبلدة بانمونجوم المعروفة بالمنطقة الأمنية المشتركة، هي القطاع الوحيد من المنطقة المنزوعة السلاح حيث يتواجه جيشا البلدين وتمتد الحدود بين البلدين على طول 250 كيلومتراً.

وأوضحت وزارة الدفاع أن «عمليات تخبث ثلاثية» ستجري خلال اليومين التاليين، ووافقت الكوريتان، اللتان لا تزالان في حال حرب عملياً لانتهاء النزاع باتفاق هدنة وليس باتفاق سلام، على اتخاذ تدابير لخفض التوتر العسكري، على حدودهما المشتركة، خلال قمة عقدها الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون الشهر الماضي في بيونغ يانغ.

ويأشر الطرفان في مطلع الشهر إزالة الغام من المنطقة الأمنية المشتركة، التي باتت

المئات يتوجهون نحو الحدود المكسيكية - الأميركية

ترمب يوجهه بتقليص المساعدة لدول لاتينية بسبب قافلة المهاجرين

واشنطن، الشرق الأوسط،

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إن واشنطن ستخفض المساعدة التي تقدمها إلى كثير من الدول في وسط أميركا، مبدياً أسفه لعدم قدرتها على منع الناس الساعين إلى دخول الولايات المتحدة بشكل غير شرعي من مغادرة بلدانهم.

ومع اقتراب موعد انتخابات منتصف الولاية بالغة الأهمية، حيث يخشى الجمهوريون خسارة سيطرتهم على مجلس النواب في الكونغرس، يكثف ترمب التصريحات حول الهجرة التي كانت إحدى القضايا الرئيسية في حملته للانتخابات الرئاسية في 2016، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال ترمب في تغريدة، إن «غواتيمالا والهندوراس والسلفادور لم تتمكن من القيام بعملها، ومنع الناس من مغادرة دولهم للقدوم بشكل غير شرعي إلى الولايات المتحدة. سنبداً بقطع أو تقليص مهم للمساعدة الدولية الضخمة التي تمنحها لها».

وفي تغريدة أخرى، أتهم ترمب الجيش والشرطة المكسيكية بأنها «عاجزة» عن وقف آلاف المهاجرين، معظمهم من هندوراس، هم حالياً في طريقهم إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى أنه نبه الجيش الأميركي وحرس الحدود إلى هذا الملف الذي قال إنه طارئ ووطنى.

وبعدما أمضوا ليلة ثانية في المكسيك، يستعد آلاف الهندوراسيين لاستئناف مسيرتهم باتجاه الولايات المتحدة. وتمتكت سلطات المكسيك الخميس من تعطيل «قافلة»، لكن كثيراً من المهاجرين دخلوا بشكل غير شرعي إلى البلاد، عبر نهر سوشيات الفاصل بين المكسيك وغواتيمالا.

وأفاد مسؤولون في الشرطة الفيدرالية بأن بلاده تقدر عدد المشاركين في القافلة في الأراضي المكسيكية بنحو ثلاثة آلاف شخص، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. والأسبوع الماضي، غادرت القافلة سان بيدرو سولا في شمال هندوراس، تجاوباً مع دعوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت الحكومة المكسيكية إن القافلة كانت تضم 4 آلاف شخص، فيما كانت على الحدود بين

غواتيمالا والمكسيك، وفي نهاية الأسبوع الماضي، كان لا يزال نحو ألف مهاجر، بينهم نساء وأطفال، على الجسر الذي يربط ضفتي نهر سانتشياتي، على أمل أن تسمح لهم المكسيك بدخول أراضيها بشكل قانوني عبر غواتيمالا. وتصرّ المكسيك على أن يقدم الملاحقون على الجسر شرعي من مغادرة بلدانهم.

والمسبت، سمحت السلطات المكسيكية لعشرات النساء والأطفال المهاجرين من هندوراس بدخول أراضيها، قبل أن يتم نقلهم إلى مراكز إيواء في مدينة تاباشولا على بعد 40 كيلومتراً من سبواود هيدالغو. وبعدما تعبوا وملوا الانتظار، قرر نحو 900 شخص عبور نهر سانتشياتي بين البلدين.

وأكد آرون خواريز، البالغ 21 عاماً، الذي يصطحب زوجته وطفله ويسير بصعوبة بسبب إصابة: «لن يوقفنا أحد بعد كل ما مررنا به، مثل عبور النهر». فيما قال المزارع الهندوراسي إدوين جوفاني، المشارك في القافلة: «نحن متعبون لكننا سعداء جداً، نحن متحدون وأقوياء»، مشيراً إلى أنه أجبر على مغادرة بلاده بسبب تعرضه لتهريب العصابات.

وعند سؤاله عن سبب مخاطرته، قال إدغار أغويلار، المشارك في القافلة، إن «هذا ليس أمراً سياسياً. هذا يحدث نتيجة الجوع والجفاف. نريد حياة أفضل. الأمر ليس سياسياً». فيما قال مشارك آخر يدعى غرايد، إنه يشارك «لأنه ليس هناك عمل في هندوراس ولا تعليم ولا شيء جيد على الإطلاق. كلفة الحياة تزيد كل نهاية أسبوع».

وأكد رئيس المكسيك إنريكي بينا نييتو، الجمعة، في رسالة عبر الفيديو: «لن تسمح المكسيك بدخول غير قانوني إلى أراضيها». ويعبر أكثر من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك بشكل غير قانوني، في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة.

وغير عدد من هؤلاء من العنف والفقر في غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

ألف المهاجرين من أميركا الوسطى من الذين تمكنوا من عبور غواتيمالا إلى المكسيك تعهدوا بمواصلة مسيرتهم نحو الشمال على أمل الوصول إلى الولايات المتحدة

12 أكتوبر (تشرين الأول)، سان بيدرو سولا: قافلة المهاجرين تنطلق نحو الحدود الأميركية

غرافيك نيوز، الشرق الأوسط،

المصدر: AP, BBC, Reuters، الصور: أب

قافلة المهاجرين تنطلق نحو الحدود الأميركية

الطريق التقريبي للقافلة

البحر الكاريبي

غواتيمالا

غواتيمالا سيتي

هندوراس

تيغوسيغالبا

نيكاراغوا

السلفادور

إسكيبولاس

المحيط الهادئ

21 أكتوبر، تاباشولا: تصل القافلة إلى المدينة الحدودية مع المكسيك

20 أكتوبر (تشرين الأول)، سان بيدرو سولا: قافلة المهاجرين تنطلق نحو الحدود الأميركية

«مسيرة المهاجر» تتكون القافلة في الغالب من مهاجرين هندوراسيين هدفهم الهروب من العنف الجنائي والفقر في بلادهم والتماس اللجوء وفرص العمل في المكسيك أو الولايات المتحدة







نستعرض مشاريعنا وتجربتنا الرائدة في تمكين رؤى وخطط الاستدامة بقطاعي تحلية المياه وتوليد الكهرباء، تفضلوا بزيارة جناح «أكوا باور» في معرض «ويتكس» من 23 إلى 25 أكتوبر 2018 - DSP2 ، قاعة زيبيل 1 ، مركز دبي التجاري العالمي

www.acwapower.com

محللون: المنتدى يؤكد الثقة بقدرات السعودية وإمكاناتها

## الرياض: أكثر من 100 متحدث و140 مؤسسة في «مستقبل الاستثمار»

الاقتصادي، حيث تقدمت المملكة من المركز 41 إلى المركز 39 في تقرير التنافسية العالمي من حيث النمو الاقتصادي ورفع التنافسية، كما احتلت المركز الخامس من حيث التوجه المستقبلي للحكومة».

ونوه بما أشارت إليه وكالة موديز التصنيف الائتماني أن تصنيف المملكة عند A1 مع نظرة مستقبلية مستقرة، كما رفعت توقعها في نمو الناتج المحلي من 2,5 إلى 2,7 للمعامين 2018 و2019 رغم التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي، مؤكداً أن المملكة ماضية في تحقيق رؤيتها 2030 بالاعتماد على المصادر الداخلية وبالتعاون مع الصداقة الحقيقية.

من جهته، قال ياسين آل سرور نائب رئيس الغرفة التجارية الدولية بباريس، ورئيس مجلس إدارة صندوق ايرس للاستثمار في الشرق الأوسط، لـ «الشرق الأوسط»: «التبنت مؤتمر مستقبل الاستثمار أنه مركز انتباه العالم لما تشهده المملكة من تطور سريع وملوس نحو العالمية». وأكد آل سرور أن مستقبل المملكة متين، وأنها «فرصة لمعرفة من أصدقائنا الحقيقيين»، منوهاً أن المملكة دوراً مؤثراً في الدول العشرين الأكثر تأثيراً في الاقتصاد العالمي، وداعماً ملتزماً للدول النامية. وأضاف أنه «بالنظر في الرؤية الواقعية لمستقبل السعودية، فإن الموازنة الأخيرة للمملكة أثبتت أنه القصد من، كذلك بعد ارتفاع الدخل غير النقطي في الناتج المحلي دلالة على الانفتاح الاقتصادي، حيث تقدمت المملكة من المركز 41 إلى المركز 39 في تقرير التنافسية العالمي من حيث النمو الاقتصادي ورفع التنافسية، كما احتلت المركز الخامس من حيث التوجه المستقبلي للحكومة».

الاقتصادي، حيث تقدمت المملكة من المركز 41 إلى المركز 39 في تقرير التنافسية العالمي من حيث النمو الاقتصادي ورفع التنافسية، كما احتلت المركز الخامس من حيث التوجه المستقبلي للحكومة».

من جهته، قال ياسين آل سرور نائب رئيس الغرفة التجارية الدولية بباريس، ورئيس مجلس إدارة صندوق ايرس للاستثمار في الشرق الأوسط، لـ «الشرق الأوسط»: «التبنت مؤتمر مستقبل الاستثمار أنه مركز انتباه العالم لما تشهده المملكة من تطور سريع وملوس نحو العالمية». وأكد آل سرور أن مستقبل المملكة متين، وأنها «فرصة لمعرفة من أصدقائنا الحقيقيين»، منوهاً أن المملكة دوراً مؤثراً في الدول العشرين الأكثر تأثيراً في الاقتصاد العالمي، وداعماً ملتزماً للدول النامية. وأضاف أنه «بالنظر في الرؤية الواقعية لمستقبل السعودية، فإن الموازنة الأخيرة للمملكة أثبتت أنه القصد من، كذلك بعد ارتفاع الدخل غير النقطي في الناتج المحلي دلالة على الانفتاح الاقتصادي، حيث تقدمت المملكة من المركز 41 إلى المركز 39 في تقرير التنافسية العالمي من حيث النمو الاقتصادي ورفع التنافسية، كما احتلت المركز الخامس من حيث التوجه المستقبلي للحكومة».



أو المبادرات الكبيرة التي أطلقت والتي ستطلق، هي فرصة للجميع وليس فقط المملكة... وذلك يأتي من أن المملكة لها زخمها الاقتصادي والاستثماري الذي ينبع من مواردها الذاتية الحكومية والخاصة، باعتبار شركاتها واقتصادها الأكبر عربياً دون منازع».

المقدمة جهاز الاستثمار الروسي الذي بين فور إعلان ولي العهد عن مشروع نيوم، عن اهتمام روسيا بأن تكون شريكة تقنية في المشروع وموقعه الجغرافي المتميز، وما يتصل بالخدمات اللوجيستية ومحطة للكثير من الصناعات وحددت 9 قطاعات للمساهمة فيها من قبل الشركات الروسية.

يأتي ذلك بعد فترة قصيرة من إعلان صندوق النقد الدولي عن توقعاته المتقاربة لنمو الاقتصادي السعودي تتراوح بين 2,4 و2,5، وهي فارق كبير عما شوهد من انكماش بنسبة أقل بقليل من 1 في المائة العام الماضي. وزاد أنه «في النسخة الثانية، هناك إقبال واهتمام واضح من بعض الشركاء أعلنوا اهتمامهم في العام الماضي بالكثير من المبادرات، ولعل في

العجز مقارنة في العام الماضي بوتيرة متصاعدة وإعادة هيكلة المالية العامة للدولة ونجاح ضبط الإنفاق بالرغم تصاعد الإيرادات». ووفق أبو حليفة، فإن ذلك من حيثيات ما صدر من وكالات تصنيف رئيسية وأخرها وكالة «موديز» التي أشادت بالإداء المالي السعودي وتحسن آفاق النمو مقارنة بالعام 2017. وكذلك آفاق النمو وتحسن أداء الاقتصاد إجمالاً، حيث

ويأتي عنوان «القوى المحركة للسوق»، بحثاً عن بلدان الاقتصاديات الناشئة، وعنوان «العملات الرقمية» عن تأثيرها في مشهد التجارة العالمية، وعنوان «بيئة أفضل للأعمال التجارية» في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمشاريع العملاقة، وآخر مستجدات المشاريع المطووعة، مثل نيوم، ومشروع البحر الأحمر، والقدية.

ويبحث عمل «التقنية الغامرة» التكنولوجية الاستثنائية القادمة مستقبلاً، بجانب عناوين «التقدم في مجال الصحة»، و«مستقبل وتطوير القدرات البشرية»، إضافة إلى شركات مع 17 مؤسسة عالمية، حيث سيسلط الضوء على دور الاستثمار في تخفيف فرص النمو، وتعزيز الابتكار إضافة إلى مواجهة التحديات العالمية.

وتشمل قائمة الجلسات الرئيسية عناوين وأسئلة ملحة، منها «عالم واحد» للبحث عن إمكانية وضع رؤية مشتركة للمستقبل، وعنوان «رود التقنية»، للبحث عن مدى تغيير استثمارات رؤوس الأموال الجريئة لمستقبل الابتكار، بجانب «تدفق رؤوس الأموال» والحافظ على تنافسيتها في عصر الاقتصاد الجديد.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشف صندوق الاستثمارات العامة السعودي، عن برنامج مبادرة مستقبل الاستثمار للعام 2018، الذي ينطلق اليوم بالرياض، والذي يتضمن أكثر من 40 جلسة على مدار 3 أيام، بمشاركة أكثر من 100 متحدث من القادة والمستثمرين والمبتكرين العالميين من أكثر من 140 مؤسسة مختلفة.

ويصاحب المؤتمر نقاشات مفتوحة وورش عمل إضافة إلى منتديات جانبية بنصبت تركيزها على 3 ركائز أساسية، تشمل الاستثمار في التحول، والتقنية كمصدر للفرص، وتطوير القدرات البشرية، إضافة إلى شركات مع 17 مؤسسة عالمية، حيث سيسلط الضوء على دور الاستثمار في تخفيف فرص النمو، وتعزيز الابتكار إضافة إلى مواجهة التحديات العالمية.

وتشمل قائمة الجلسات الرئيسية عناوين وأسئلة ملحة، منها «عالم واحد» للبحث عن إمكانية وضع رؤية مشتركة للمستقبل، وعنوان «رود التقنية»، للبحث عن مدى تغيير استثمارات رؤوس الأموال الجريئة لمستقبل الابتكار، بجانب «تدفق رؤوس الأموال» والحافظ على تنافسيتها في عصر الاقتصاد الجديد.

## النفط فوق 80 دولاراً... والسعودية تخطط لزيادة الإنتاج

غرينتش أمس، ارتفع خام برنت 45 سنتاً إلى 80,23 دولار للبرميل. وزادت العقود الآجلة للخام الأميركي غرب تكساس للبرميل 31 سنتاً إلى 69,43 دولار للبرميل.

وبدأ تنفيذ العقوبات الأميركية على قطاع النفط في إيران، ثالث أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ويعتقد محللون

أن إمدادات تصل إلى 1,5 مليون برميل ستكون مهددة بالتوقف من جهة ثانية، قال فاتح بيرول رئيس وكالة الطاقة الدولية أمس، على هامش مؤتمر للغاز الطبيعي المسال في ناغويا باليابان، إن «هناك تحدياً قوياً للمنتجين الرئيسيين لزيادة الإنتاج وطمانة الأسواق. أدعو كل المنتجين والمستهلكين إلى أن يكون لديهم سياس سليم في هذه الأشهر الصعبة جداً التي ندخلها». وقال إنه لا يعتقد أن السعودية ستخفض الإنتاج لكن لديه «مخاوف كبيرة» بشأن الأسواق بسبب تراجع العروض من فنزويلا وإيران وسط نمو قوي للطلب.

للبرميل. وتابع «لدينا عقوبات على إيران، ولا أحد يعلم كيف ستكون الصادرات الإيرانية. ثانياً، هناك تراجعاً محتملاً في دول شتى مثل ليبيا ونيجيريا والمكسيك وفنزويلا»، وقال: «إذا اختفى ثلاثة ملايين برميل يوميا، فلا يمكننا تغطية هذا الحجم. لذا علينا استخدام الاحتياطييات النفطية».

وأوضح الفالح أن السعودية ستزيد الإنتاج قريباً إلى 11 مليون برميل يوميا من 10,7 مليون حالياً. وأضاف أن الرياض تستطيع زيادة الإنتاج إلى 12 مليون برميل يوميا وأن الإمارات تستطيع إضافة 0,2 مليون برميل في السنة. وقال: «لدينا طاقات فائضة محدودة نسبياً ونستخدم جزءاً كبيراً منها». وقال إن العروض العالمي قد يتدعم العام القادم بإمدادات من البرازيل وكازاخستان والولايات المتحدة. وقال الفالح: «لكن إذا تراجع دول أخرى إضافة إلى التطبيق الكامل لعقوبات إيران، فسنكون مستغلين لجميع الطاقات الفائضة». وفي الساعة 09:00 بتوقيت



ارتفعت أسعار النفط أمس فوق حاجز 80 دولاراً للبرميل مع اقتراب تطبيق العقوبات الأميركية على إيران

حضر نفطي على المستهلكين الغربيين على غرار ما حدث في عام 1973. مؤكداً على أن «السعودية دولة مسؤولة جداً، ونستخدم منذ عقود سياستنا النفطية كوسيلة اقتصادية ونفصلها عن السياسة»، وأضاف: «دوري كوزير للطاقة هو وضع دور

حضر نفطي على المستهلكين الغربيين على غرار ما حدث في عام 1973. مؤكداً على أن «السعودية دولة مسؤولة جداً، ونستخدم منذ عقود سياستنا النفطية كوسيلة اقتصادية ونفصلها عن السياسة»، وأضاف: «دوري كوزير للطاقة هو وضع دور

حضر نفطي على المستهلكين الغربيين على غرار ما حدث في عام 1973. مؤكداً على أن «السعودية دولة مسؤولة جداً، ونستخدم منذ عقود سياستنا النفطية كوسيلة اقتصادية ونفصلها عن السياسة»، وأضاف: «دوري كوزير للطاقة هو وضع دور

التحالف من خارج أوبك يبلغ 20 مليون برميل يوميا، في حين تنتج روسيا بمفردها 11 مليون برميل يوميا تقريبا، وهو ما يعني أن قيادة روسيا لهذا التحالف ليست محل نزاع سواء من ناحية حجم إنتاجها النفطي أو من ناحية نفوذها السياسي.

ورداً على سؤال عما إذا كان هذا التحالف سيخفض أو يزيد إنتاج النفط في العالم خلال فترة زمنية محددة وما هي هذه الفترة، قال الوزير السعودي إن حالة الغموض وعدم اليقين هي التي تسيطر على الاقتصاد وسوق النفط في العالم، لذلك لا يمكن القول إن هناك تصورات محددة بشأن مستويات إنتاج النفط، ولكن المطلوب هو أن تكون دول تحالف (أوبك بلس) مستعدة للتحرك السريع والفعال لمواجهة أي تطورات في الأسواق. وعن إمكانية زيادة إنتاج دول أوبك أو (أوبك بلس) للإنتاج في حال خروج إيران من سوق النفط العالمية بسبب بدء تطبيق العقوبات الاقتصادية الأميركية مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، قال الفالح «إن السعودية زادت إنتاجها بالفعل منذ يونيو

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط فوق 80 دولاراً للبرميل أمس قبل أسبوعين من تطبيق العقوبات الأميركية التي قد توقف إمدادات النفط الإيراني، فيما أشار وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس إلى أن دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) تتفاوض مع الدول النفطية من خارج المنظمة، وعلى رأسها روسيا، من أجل التوصل إلى إطار للتعاون والتنسيق بين الجانبين من دون سقف زمني، بعد نجاح الاتفاق المؤقت الذي وقعه الجانبان قبل نحو عامين، مضيفاً أنه من المحتمل التوصل إلى الاتفاق الجديد مع الاجتماع المقرر لهذه الدول في فيينا يوم 7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأضاف أن الاتفاق المنتظر سيدخل حيز التطبيق مع بداية 2019. ويسمح للدول النفطية بالتدخل للمحافظة على توازن سوق النفط العالمي في أي وقت بعد ذلك. وقال إن روسيا ستلعب دور القيادة في التحالف الجديد المعروف باسم «أوبك بلس» نظراً لأن إنتاج الدول المشاركة في

أداء سيئ منذ بداية العام رغم فقرة المؤشرات أس

## 3 تريليونات دولار تتبخر من أسواق الأسهم الصينية

عدد من الأسهم القيادية والممتازة، وهذا ما حصل أمس عندما هبت موجة شراء رفعت المؤشرات على نحو كبير نسبياً. ومع ذلك توفر الصين للمدى الطويل فرصاً استثمارية لا تخرج من دائرة مراقبة وملاحقة كبار المستثمرين العالميين، الذين وسعوا دوائر اهتماماتهم لتشمل شركات من أدوات التعويض مقابل الضغوط التي يتعرض لها الاقتصاد عموماً والصادرات على وجه الخصوص. وأشار المحلل إلى أن «النداول في السوق الصينية محكوم بنظرة قصيرة الأجل، لا سيما من مضاربين أفراد، لكن الأمور تتغير ووليد ببطء، إذ تشهد حالياً زيادة في عدد المستثمرين المؤسسيين، وزيادة في عدد الشركات الخاصة الواعدة والمطبقة للمعايير الدولية في الإفصاح والشفافية».

ويضيف التقرير: «العيون مسمرة على ما ستقوم به سلطات بكين لمواجهة تهديدات أو تحديات الحرب التجارية. وهذا وحده يؤثر على إمكانية المحافظة على نمو اقتصادي عند 6,5 في المائة بالحد الأدنى، كما يضع المراقبون تحت المجهر سعر صرف اليوان لمعرفة دوره في تلك المواجهة، وكيف سيكون أداة من أدوات التعويض مقابل الضغوط التي يتعرض لها الاقتصاد عموماً والصادرات على وجه الخصوص. ويسال مراقبون ما إذا كان هبوط الأسهم يشكل فرصة للشراء، فحجيب محلل في أحد أكبر البنوك العالمية المستفجرة في الأسهم الصينية بالقول إن البورصات الصينية كانت كثيرة التقلب خلال السنوات العشر الماضية، لكن الهبوط الكبير هذه السنة أفرز فرصاً يمكن اقتناصها بعدما انخفضت أسعار

السوقية للأسهم الصينية المدرجة. ويقول محللون في «نومورا»، إن «العلاقة الحزونة بين هبوط الأسهم وبيع المروهن منها لعبت دوراً كبيراً في إضعاف البورصتين الصينيتين، كما لعبت دوراً في إبطاء نمو الاقتصاد بشكل عام». وفي هذا السياق، يبدو أن الإجراءات التي اتخذتها السلطات المعنية لم تعط الثمار المرجوة منها، بما في ذلك تشجيع الوسطاء وشركات التأمين المحليين على شراء الأسهم من خلال بعض الحوافز التي أعطيت لهؤلاء، وذلك لأن مناح انعدام الثقة ترسخ لدى بعض المستثمرين بفعل جملة عوامل أبرزها الخوف من تداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. وعلى هذا الصعيد، عبر 16 في

السوقية للأسهم الصينية المدرجة. ويقول محللون في «نومورا»، إن «العلاقة الحزونة بين هبوط الأسهم وبيع المروهن منها لعبت دوراً كبيراً في إضعاف البورصتين الصينيتين، كما لعبت دوراً في إبطاء نمو الاقتصاد بشكل عام». وفي هذا السياق، يبدو أن الإجراءات التي اتخذتها السلطات المعنية لم تعط الثمار المرجوة منها، بما في ذلك تشجيع الوسطاء وشركات التأمين المحليين على شراء الأسهم من خلال بعض الحوافز التي أعطيت لهؤلاء، وذلك لأن مناح انعدام الثقة ترسخ لدى بعض المستثمرين بفعل جملة عوامل أبرزها الخوف من تداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. وعلى هذا الصعيد، عبر 16 في

السوقية للأسهم الصينية المدرجة. ويقول محللون في «نومورا»، إن «العلاقة الحزونة بين هبوط الأسهم وبيع المروهن منها لعبت دوراً كبيراً في إضعاف البورصتين الصينيتين، كما لعبت دوراً في إبطاء نمو الاقتصاد بشكل عام». وفي هذا السياق، يبدو أن الإجراءات التي اتخذتها السلطات المعنية لم تعط الثمار المرجوة منها، بما في ذلك تشجيع الوسطاء وشركات التأمين المحليين على شراء الأسهم من خلال بعض الحوافز التي أعطيت لهؤلاء، وذلك لأن مناح انعدام الثقة ترسخ لدى بعض المستثمرين بفعل جملة عوامل أبرزها الخوف من تداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. وعلى هذا الصعيد، عبر 16 في

السوقية للأسهم الصينية المدرجة. ويقول محللون في «نومورا»، إن «العلاقة الحزونة بين هبوط الأسهم وبيع المروهن منها لعبت دوراً كبيراً في إضعاف البورصتين الصينيتين، كما لعبت دوراً في إبطاء نمو الاقتصاد بشكل عام». وفي هذا السياق، يبدو أن الإجراءات التي اتخذتها السلطات المعنية لم تعط الثمار المرجوة منها، بما في ذلك تشجيع الوسطاء وشركات التأمين المحليين على شراء الأسهم من خلال بعض الحوافز التي أعطيت لهؤلاء، وذلك لأن مناح انعدام الثقة ترسخ لدى بعض المستثمرين بفعل جملة عوامل أبرزها الخوف من تداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. وعلى هذا الصعيد، عبر 16 في

السوقية للأسهم الصينية المدرجة. ويقول محللون في «نومورا»، إن «العلاقة الحزونة بين هبوط الأسهم وبيع المروهن منها لعبت دوراً كبيراً في إضعاف البورصتين الصينيتين، كما لعبت دوراً في إبطاء نمو الاقتصاد بشكل عام». وفي هذا السياق، يبدو أن الإجراءات التي اتخذتها السلطات المعنية لم تعط الثمار المرجوة منها، بما في ذلك تشجيع الوسطاء وشركات التأمين المحليين على شراء الأسهم من خلال بعض الحوافز التي أعطيت لهؤلاء، وذلك لأن مناح انعدام الثقة ترسخ لدى بعض المستثمرين بفعل جملة عوامل أبرزها الخوف من تداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. وعلى هذا الصعيد، عبر 16 في

السوقية للأسهم الصينية المدرجة. ويقول محللون في «نومورا»، إن «العلاقة الحزونة بين هبوط الأسهم وبيع المروهن منها لعبت دوراً كبيراً في إضعاف البورصتين الصينيتين، كما لعبت دوراً في إبطاء نمو الاقتصاد بشكل عام». وفي هذا السياق، يبدو أن الإجراءات التي اتخذتها السلطات المعنية لم تعط الثمار المرجوة منها، بما في ذلك تشجيع الوسطاء وشركات التأمين المحليين على شراء الأسهم من خلال بعض الحوافز التي أعطيت لهؤلاء، وذلك لأن مناح انعدام الثقة ترسخ لدى بعض المستثمرين بفعل جملة عوامل أبرزها الخوف من تداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. وعلى هذا الصعيد، عبر 16 في

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,50	1508	2,85
ج. استرليني	4,86	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	23,25	12,33	1957	3,70
يورو	4,30	4,17	0,44	4,21	0,43	0,35	0,81	20,53	10,89	1728	3,27

## المغرب يريد جمع 526 مليون دولار من تخصيص حصص في شركات حكومية

الدار البيضاء: لحسن مقنع  
الأولى أربع عمليات بين 2004 و2007، جرى خلالها بيع 35 في المائة من رأسمال الشركة، من بينها حصة 18 في المائة إضافة لفائدة «فيفاندي» والباقي لصغار المساهمين في البورصة. وخلال سنة 2014 باعت «فيفاندي» حصتها الحكومية في «اتصالات المغرب» إلى «اتصالات» الإماراتية. وحاليا تبلغ القيمة السوقية ل«اتصالات المغرب» في بورصة الدار البيضاء نحو 125,3 مليار درهم (13,2 مليار دولار)، وبالتالي فإن القيمة السوقية لحصة الحكومة البالغة 30 في المائة من الرأسمال، تقدر بنحو 37,6 مليار درهم (4 مليارات دولار)، مما يعني أن بيع حصة 4 في المائة من «اتصالات المغرب» في البورصة سيمنح الحكومة من تحقيق هدف 5 مليارات درهم (526 مليون دولار) المرتقب من مداخل الخوصصة. الشركة الحكومية الثانية المرشحة لبيع حصص شركتها هي البورصة، هي شركة استغلال المواضع. وأعلنت الحكومة أنها بصدد إضافة شركات جديدة لقائمة الشركات المرشحة للتخصيص، والتي ما زالت تضم شركات لم تتمكن الحكومات المتعاقبة خلال العقود الأخرين من تفويتها. كما أوضحت أنها أطلقت دراسات بشأن تحويل مجموعة من المؤسسات العمومية ذات الطابع التجاري إلى شركات مساهمة بهدف إدراجها ضمن اللائحة الجديدة. وأضافت أنها أيضاً بصدد دراسة فرص بيع مساهمتها ذات طابع الاقلية في بعض الشركات.

هبوط حاد في الأسابيع الأخيرة، وعلى مدار العام الحالي نزل اليورو غالباً كلما ارتفعت عائدات السندات الحكومية الإيطالية. وزادت العملة الموحدة 0,3 في المائة إلى 1,1550 دولار لتسجل أعلى مستوى خلال التعاملات، وتبتعد عن المستويات المنخفضة للمنتج الأخيرة عند 1,1433 دولار. وهبط مؤشر البورصة 0,3 في المائة إلى 95,472. وارتفع اليورو 0,2 في المائة إلى 1,1487 فرنك سويسري، وزاد بالنسبة نفسها أمام الجنيه الاسترليني ليسجل 88,26 بنس... ورغم صعود اليورو، فإن محللين يقولون إنه ما زال تحت رحمة التطورات في إيطاليا في ظل قدر كبير من الضبابية بشأن المستقبل.

وارتفعت الأسهم الأوروبية في المعاملات المسجلة أمس بعد قرار «موديز» الإبقاء على تصنيف إيطاليا السبدي مستقرًا، مما خفف بواعت للقلق من تراجع في سندات البلاد وعزز أسهم البنوك الإيطالية.

وصعد مؤشر البنوك الإيطالية، كثيفة الاكتشاف على السندات الحكومية، أكثر من 3 في المائة، ليقود مؤشر البنوك الأوروبية لمصعود ويساعد السوق بشي من الهدوء. وخفضت وكالة «موديز» للتصنيفات الائتمانية تصنيف ديون الحكومة الإيطالية يوم الجمعة الماضي، لكنها أبت على النظرة المستقبلية «مستقرة» على غير المتوقع، وأدى ذلك، إلى جانب تصريحات نائب رئيس الوزراء لويجي دي مايو بشأن استعداد الحكومة لعقد محادثات مع الاتحاد الأوروبي وسط خلاف بشأن ميزانية روما، إلى زيادة الطلب على الدين الإيطالي بعد



رئيس الوزراء الإيطالي خلال أحد المؤتمرات الشعبية في روما أمس (رويترز)

لخروج من أوروبا أو من منطقة اليورو. وعلى وقع التهدة الإيطالية، ارتفع اليورو أمس بفضل هبوط تكلفة اقتراض الحكومة الإيطالية بعد الارتفاع الأخير، لتتعمد السوق بشي من الهدوء. وخفضت وكالة «موديز» للتصنيفات الائتمانية تصنيف ديون الحكومة الإيطالية يوم الجمعة الماضي، لكنها أبت على النظرة المستقبلية «مستقرة» على غير المتوقع، وأدى ذلك، إلى جانب تصريحات نائب رئيس الوزراء لويجي دي مايو بشأن استعداد الحكومة لعقد محادثات مع الاتحاد الأوروبي وسط خلاف بشأن ميزانية روما، إلى زيادة الطلب على الدين الإيطالي بعد

وأكدت أنه «كان قراراً صعباً؛ إنما كان ضرورياً، في ضوء التأخير في عودة إجمالي الناتج الداخلي إلى مستوى ما قبل الأزمة، والظروف الاقتصادية القاسية التي تعاني منها الطبقات الأكثر فقراً في المجتمع الإيطالي»، لكن «إن جاءت نسبة الدين من أصل إجمالي الناتج الداخلي والعجز من أصل إجمالي الناتج الداخلي غير مطابقة لل توقعات، فإن الحكومة تتعهد بالتدخل من خلال اتخاذ كل التدابير الضرورية حتى يتم الالتزام بشكل صارم بالأهداف المحددة». كما قال رئيس الوزراء جوزيبي كونتي خلال لقاء مع الصحافة الأجنبية في روما إن «نسبة 2,4 في المائة هي بنظرنا

مع التزام بنسبة 0,8 في المائة للحكومة السابقة، على أن يتراجع إلى مستوى 2,1 ثم 1,8 في المائة في عامي 2020 و2021 على التوالي. كما تعهدت روما بخفض دينها العام إلى مستوى 126,5 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي بحلول 2021، مقابل مستوى نحو 131 في المائة حالياً. ويعدما طالبها بروكسل بتقديم «توضيحات» قبل ظهر أمس حول ميزانيتها التي «تعد خارج السقف» الأوروبي، أبتت روما اهدافها. وأشارت الحكومة في رسالة من 4 صفحات إلى أنها تدرأ أن هذه الميزانية «لا تلتزم بمعايير ميثاق الاستقرار والنمو».

روما، الشرق الأوسط،

شهدت الأسواق الأوروبية تحسناً أمس على وقع ما بدا أنها تهدئة للصراع المتعلل بين الحكومة الإيطالية من جانب، والمفوضية الأوروبية من جانب آخر، على وقع الخلاف الحاد حول الموازنة الإيطالية التي ترفضها بروكسل.

وأسس أكاد مارغريتنس شينناس، المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، أن المفوضية تلقت ردا من الحكومة الإيطالية بشأن انقضاء خطط الموازنة الإيطالية لعام 2019، بينما كتب وزير الاقتصاد الإيطالي جيوفاني تريبا في خطاب نشرته وزارة المالية في روما أن الحكومة لسياسة الموازنة لا يتوافق مع قواعد الاتحاد الأوروبي. وقال شينناس إن المفوضية سوف تقرر الخطوات المقبلة اليوم الثلاثاء.

من جانبه، أعلن الائتلاف الشعبي الحاكم في إيطاليا أمس إبقاء الميزانية التي قدمتها حكومته من غير تعديل، لكنه تعهد بالالتزام بشكل صارم بالأهداف التي حددها من دون أن يزيد من العجز أو الدين، في رسالة وجهها إلى بروكسل. كما أكد الائتلاف مرة جديدة تمسكه بالاتحاد الأوروبي وبمنطقة اليورو، معلناً أن لا مجال «إطلاقاً» لخروج إيطاليا منها.

ويتوقع الائتلاف المكون من حركة «الرابطة» (يمين متطرف)، وحركة خمس نجوم» (مناهضة لمؤسسات الحكم)، عجزاً بنسبة 2,4 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي عام 2019، بالمقارنة

## تونس تعدّ قانون مالية تكملياً لـ «سد ثغرات» ميزانية 2018

التوتر، فإنه قد يضع حزمه يوسف الشاهد في مأزق مع المقرضين الذين يضغون لتجسيد الأجور وإصلاح المؤسسات العامة. وفي 2016 توصلت تونس إلى اتفاق مع صندوق النقد لبرنامج تمويل بقيمة 2,8 مليار دولار مرتبط بإصلاحات اقتصادية. وفي مارس (آذار) الماضي، قال الشاهد إن الإصلاحات الاقتصادية يجب أن تفضي قداماً وبسرعة حتى لو كلفة ذلك منصبية، خصوصاً في ما يتعلق بالمؤسسات العامة التي قال إن بيع بعضها سيكون حلاً لعجز الموازنة، بينما يقول مسؤولون إن خسائر الشركات العامة ناهزت 3 مليارات دولار.

الاتفاق مع الحكومة لزيادة عامة على ثلاث سنوات في أجزور القطاع العام (الشركات العامة)، والتوصل لاتفاق على إصلاح المؤسسات». ولم يعط مزيداً من التفاصيل. وقال بيان لاتحاد الشغل الذي يتمتع بتأثير قوي إن الاتفاق يتضمن أيضاً التزام الحكومة بعدم بيع أي شركة عامة، ولم يتسن الحصول على الفور على تعليق من مسؤولين حكوميين بخصوص الاتفاق. وقال الطوبوني إن «الاتفاق هو انتصار لتونس، وسيخلق جو استقرار في المناخ الاجتماعي». ورغم التوقعات بأن يساهم الاتفاق الذي سيخضع خلال الأيام المقبلة في تهدئة

الأولية للعجز بنسبة 4,9 في المائة، مقابل 6,1 في المائة خلال سنة 2017. وفي سياق ذي صلة، قال «اتحاد الشغل» في تونس أول من أمس إنه ألغى إضراباً لقطاع العام كان مقرراً غدا الأربعاء، بعد أن وافقت الحكومة على رفع الأجور وعدم بيع الشركات العامة، في اتفاق قد يخفف التوتر الاجتماعي. وتواجه الحكومة ضغوطاً قوية من المقرضين لخفض الإنفاق لتقليص عجز الموازنة. وقال نور الدين الطوبوني، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للصحافيين، مساء أول من أمس، لـ«رويترز»: «قرنا إلغاء إضراب 24 أكتوبر (تشرين الأول) بعد التوصل

بلغ مستوى العجز حتى شهر أغسطس (آب) الماضي نحو 2,6 مليار دينار (نحو 944 مليون دولار). وأكدت وزارة المالية التونسية تقلص قيمة العجز بنحو 1,24 مليار دينار (نحو 444 مليون دولار)، مقارنة بالفقرة ذاتها من السنة المنقضية، ومنذ بداية السنة الحالية، تؤكد المصادر الحكومية على ازدياد المؤشرات الاقتصادية الإيجابية. وأشارت إلى تسجيل تطور على مستوى الموارد الذاتية للدولة بنسبة 19,4 في المائة، وارتفاع في نفقات الختمية بما قيمته 291 مليون دينار (نحو 104 ملايين دولار). وينتظر أن تنهي الميزانية وفقاً للتقديرات

البلاد إلى تعديلات مماثلة خلال السنوات المقبلة، في انتظار تعديل الموازنات المالية واعتماد فرضيات قريبة من الواقع الاقتصادي، على حد تعبيره. وخلال السنة المقبلة، تتوقع السلطات التونسية أن تكون خدمة الدين من أصل وفوائد في حدود 9,3 مليار دينار (نحو 3,3 مليار دولار)، وستكون ميزانية الدولة في حاجة ماسة لمجموعة من القروض الجديدة التي ستكون في حدود 10,2 مليار دينار (نحو 3,6 مليار دولار)، وذلك وفق ما ورد في مشروع قانون المالية لسنة 2019. وتعاني ميزانية تونس من عجز مالي مرتفع، وقد

دينار (14,5 مليار دولار). وفي هذا الشأن، قال سعد بومخله، الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إن «معظم المختصين قد توقعوا مثل هذه التعديلات المالية الضرورية التي فرضتها الظروف الاقتصادية المحلية والدولية، وليس أمام السلطات التونسية إلا مواكبة الموقف وضبط الأوضاع، وهو ما فعلته من خلال قانون المالية التكميلي». وأضاف بومخله أن تونس اعتمدت خلال السنوات الأخيرة على قوانين مالية تكميلية لسد فجوات المالية المتعددة في ظل تراجع الموارد الذاتية وارتفاع نفقات التسيير والزيادات المتتالية في الأجور. وتوقع أن تلجأ

بينيها 1,2 مليار دينار (نحو 429 مليون دولار) موجهة خيراً في مجال الاقتصاد والمالية يؤكّدون على أن كل زيادة بدولار اميركي واحد على أسعار النفط تحوّل إلى عجز يقدر بنحو 120 مليون دينار. وقدرت ميزانية تونس خلال السنة الحالية بنحو 35,9 مليار دينار (12,8 مليار دولار)، غير أنها باتت غير كافية لتغطية كل النفقات، وهو ما اضطر الحكومة لعرض قانون مالية تكميلي والرفع من الميزانية إلى حدود 37,6 مليار دينار (13,4 مليار دولار)، ومن المنتظر أن ترتفع ميزانية سنة 2019 إلى حدود 40,7 مليار

تونس، المتجه السعيداني

أعدت وزارة المالية التونسية مشروع قانون مالية تكميلي للسنة الحالية هدفه سد الثغرات المالية الكثيرة التي طرأت على الموازنة العامة وجعلت الفرضيات التي اعتمدها الحكومة في تقدير ميزانية 2018 بعيدة عن الواقع، خصوصاً ما تعلق منها بأسعار النفط؛ إذ إن تقديرات الحكومة كانت في حدود 54 دولاراً للبرميل، وهو حين أن الأسعار ارتفعت إلى 80 دولاراً. وقدرت وزارة المالية الزيادة المنتظرة على مستوى الميزانية بنحو 1,7 مليار دينار تونسي (نحو 607 ملايين دولار)؛ من

## السعودية: عقد بقيمة 892 مليون دولار لإنشاء ثالث مشروع فوسفات لـ «معادن»

إطار استراتيجية «معادن» وخطةها التوسعية في صناعة الفوسفات وبناء منظومة مصانعها وفق أعلى المستويات العالمية، مؤكداً أن الشركة على اعتبار مرحلة جديدة من النمو وفق خطتها ونهجها المتوسّع. وأشار رئيس «معادن» إلى أن المشروع سيساهم بشكل كبير في تعزيز مكانة السعودية كواحدة من بين أكبر منتجي ومصدري الفوسفات في العالم، وذلك برفع مستوى الإنتاج في «معادن» إلى 9 ملايين طن من الأسمدة الفوسفاتية والوصول إلى أفاق جديدة في صناعة الفوسفات، وبين أن كل ذلك يعكس قدرات «معادن» في قيادة قطاع التعدين ويعزز نفوذها العالمية بما يتواءم مع دورها في تحقيق رؤية «المملكة 2030».

الرياض، الشرق الأوسط، أبرمت شركة التعدين العربية السعودية «معادن» أمس عقد إنشاء مصنع الأمونيا الثالث مع شركة ديلم الصناعية المحدودة وديلم السعودية المحدودة في مدينة رأس الخير الصناعية، بقيمة إجمالية تقدر بمبلغ 3,35 مليار ريال (892 مليون دولار). ويوجب العقد تحوّل شركة ديلم الصناعية المحدودة وديلم السعودية المحدودة الأعمال الهندسية وتوريد المعدات وإنشاء للمشروع، وستستغرق مدة تنفيذ المشروع ما يقارب 38 شهراً، في حين تبلغ الطاقة التصميمية للمصنع حوالي 1,1 مليون طن من الأمونيا سنوياً. ووقع العقد من جانب «معادن» دارين ديفس الرئيس وكبير المديرين التنفيذيين للشركة، فيما وقعه من جانب شركة ديلم هوين يم الرئيس التنفيذي لشركة ديلم، وذلك في المقر الرئيسي لشركة معادن بمدينة الرياض. وقال ديفس إن تأسيس مشروع «فوسفات3» يأتي في

التدريب التابعة لشركات قطاع البترول المصري.

من جانبه، أعرب الوزير الملا عن أمه في أن تسهم مذكرة التفاهم في التوسع في الشراكة الأردنية - المصرية في مجال صناعة الغاز الطبيعي «بوضع الخبرات المصرية المكتنزة على مدى 40 عاماً في مجال صناعة الغاز إمام الأشقاء في الأردن، وإتاحة خدمات مختلف الشركات المصرية العاملة في القطاع لتلقي خبراتها للكوادر الأردنية أو استقبال هذه الكوادر في مصر في مؤسسات القطاع».

وكانت زواتي والملا قد عقدا اجتماعاً سبق توقيع على المذكرة ناقشا خلاله مجالات التعاون المشترك وسبل تعزيزها في مجال الطاقة. وقالت الوزيرة زواتي إن الجانبين ناقشا الإجراءات المطلوبة لتأمين وتوفير مصادر الطاقة بين المملكة الأردنية الهاشمية ومصر، ويحتمل أوجه التعاون الثنائي والاستفادة من الخبرة المصرية في تزويد الصناعات بالغاز الطبيعي، واليات متابعة تنفيذ الالتزامات التعاقدية الواردة في الاتفاقيات المبرمة سابقاً بين البلدين، والتأكيد على استئناف ضخ الغاز المصري للاردن في مطلع عام 2019.

## تعزيز التعاون المصري - الأردني في مجال الطاقة



وزير الطاقة المصري ونظيرته الأردنية خلال توقيع مذكرة التفاهم (الشرق الأوسط)

ووقعت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية المهندسة هالة زواتي وزير البترول والثروة المعدنية المصري المهندس طارق الملا في مجال تقديم خبراتها في مجال الطاقة المتجددة، بالاعتماد على تجربته الرائدة في هذا المجال. وقالت إن الإنجازات التي يحققها ملف التعاون الأردني - المصري في مجال الطاقة إنما تأتي بفضل اهتمام ودعم قيادتي البلدين بتطوير وتعزيز العلاقات، بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين. وأضافت أن من شأن مذكرة التفاهم استكشاف تجارب البلدين والتعاون في مجال

القطاع البترولي (إبني وبتروجت وغاز مصر وجاسكو) العاملة في الأردن، وتم استعراض مدى تقدم الأعمال في مشروع توسعات شبكة الغاز الطبيعي بالأردن لتلبية احتياجات العملاء في الأردن، حيث تقوم شركتا إبني وبتروجت بتنفيذ المشروع، وبلغت نسبة تقدم الأعمال 60 في المائة، ومن المخطط الانتهاء منه في بداية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وفقاً للبيان: «تم خلال اللقاء استعراض دور شركة فجر الأردنية المصرية في تطوير وتنمية وتعظيم استخدامات الغاز الطبيعي بالأردن، من خلال إنشاء البنية الأساسية لتوصيل الغاز إلى 11 محطة كهرباء، بالإضافة إلى تزويد مجموعة نقل الصناعة بالغاز الطبيعي منذ مايو (أيار) 2018، واستعراض خطة أعمال توصيل الغاز الطبيعي للقطاع الصناعي والمدن الصناعية بالأردن بالتعاون مع شركتي غاز مصر وغازتلك». وتم عرض نتائج دراسات توصيل الغاز الطبيعي للقطاع المنزلي والقطاع التجاري بمدينة عمن والعقبة، حيث قامت شركة فجر الأردنية المصرية بالاشتراك مع شركة غاز مصر بإعداد الدراسات التسويقية والفنية والاقتصادية للمشروع.

القاهرة، الشرق الأوسط،

استقبل رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز، وزير البترول والثروة المعدنية المصري المهندس طارق الملا، وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردنية المهندس هالة زواتي، بحضور المهندس فؤاد رشاد مدير شركة فجر الأردنية. وذلك عقب توقيع اتفاقية لتعزيز التعاون في مجال التدريب وتبادل الخبرات في قطاع صناعة الغاز والبترول ونقل التكنولوجيا. وأكد الرزاز على أهمية الاستفادة من الخبرات المصرية في مجال صناعة البترول والغاز، والعمل على توسيع أفاق التعاون في هذه المجالات لصالح البلدين. وقال الملا في بيان صحفي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه: «تم استعراض على التعاون والمشروعات المشتركة بين البلدين في قطاع الطاقة وبخاصة الغاز الطبيعي، والعمل على تطوير هذا التعاون خلال المرحلة القادمة، في ضوء الدور المهم الذي تلعبه شبكة الغاز الطبيعي الممتدة بين مصر والأردن، والتي تعد أساساً قوياً لتطوير التعاون وتعظيم الاستفادة من مصادر الغاز الطبيعي». وعقب اللقاء اجتمع الوزيران مع العاملين بشركة فجر الأردنية المصرية والشركات التابعة



## شعراء وكتاب مصريون يرونه حجر الأساس في تجاربهم

## الكتاب الأول... مرآة المبدع أم ماضيه؟

القاهرة، طارق سعيد أحمد

يمثل الكتاب الأول والفرح به نقطة ضوء مهمة وكاشفة في حياة الكتاب والشعراء، يصفه بعضهم بأنه كالمثل الأول الذي يشع في المكان بهجة البراءة والملازمة الأولى للحياة، وآخرون يعتبرونه «الجن الإبداعي» الذي يحمل سماتهم وصفاتهم.

سالنا عددا من الشعراء والروائيين المصريين عن صورة عملهم الإبداعي الأول في ذاكرتهم الإبداعية، وإلى أي مدى تشكلت هذه الصورة مرآة لماضيهم ومستقبلهم في ضوء الإبداع، وكانت هذه الردود:

الشاعرة شيرين العلوي، البدء بخطئة غضة

ترددت طويلاً قبل نشر ديواني الأول «دهاليز الجراح»، كان لدي كم هائل من القصائد، فاستقيقت القصائد التي تمثل مرحلة أخرى في الكتابة. كل من كان حولي من الشعراء والنقاد كانوا يرون أن طريقي للقصيدة سيستغرق بعمق. ونبهني الشاعر الكبير سيد حجاب إلى القصائد التي يمكن أن تكون قريبة من الناس لأن أغلب البشر لم يتجرعوا كم الثقافة التي تجرعه المبدعون. ولذلك على المبدع أن يعبر عن الأهم وأحلامهم دون تدن، بل بسحيم على سجدته من نور. في الحقيقة، كانت القصائد منذ التجربة الأولى تاخذني إلى تعدد الأوصاف داخل العمل، وتتراوح بين القصائد الطويلة جداً والقصيدة، وتعتبر عن الهم المشترك القومي بعمق اليومي والمعاد، ربما انفتاح القاموس الشعري أكثر ومحاولة إحياء اللغة والتجربة المحلقة، كانت تعطي لكل الإشارة، ولم أستطع إلا أن اكمل طريقي لقصيدتي التي أحلم بها، رغم الإشارة التي حاول أن ينبهني إليها الشاعر الراحل سيد حجاب.

الآن، ربما بتعميق الرؤية، وربما قصديتها نفسها ما زالت تحمل سماتها الأولى، لكنها في الوقت نفسه تجرب نفسها في

بالانعطاف إلى أشكال مغايرة للحدادة وما بعد الحدادة، وربما ما حدث معي في حال التجريب تلك كان بسبب أن من ناقشوا الديوان كانت أيديهم حانية، فأشاروا إلى الطريق التي كنت أعدها لنفسي بالقراءة وممارسة الحياة. هؤلاء الذين ناقشوني في تجربتي الأولى كانوا شعراء، ولذلك كان تقدمهم الفني الهاماً واستشراقاً لاتي. أذكرهم الآن: أحمد سويلم ومحمد الشهاوي، والنقاد الذين يحملون الفن كامانة، مثل الدكتورين مصطفى الضبع ومجدي توفيق. إنه دور الشاعر ودور الناقد في صنع عملية إبداعية حقيقية. ولو عاد بي الزمن، لترددت في النشر، ولكن مهما كانت النتائج، كان لا بد من البدء بهذه الخطوة الغضة لأمضي لخطوات أعمق.

ويشير إيمابي إلى أن كل هذا انعكس بالثقة في النفس، والقدرة على تجني أنماط

الرواية العربية السائدة في ذلك الوقت، هذه المؤشرات والسمات منذ العمل الأول شكلت حجر الأساس في تطوري وتجربتي

السردية، والتي أقسمها في تلك رواية (الغزس) إلى 3 محاور: أولاً: اللغة، فمن أهم العناصر الروائية الفنية، وأذكر أنني تميزت بالبساطة والإنسانية، والتعبير عن مشكلات

عشرات من اللببيين والصراعات والفلسطينيين والمصريين والليبيين، وكانت تقف على حلقة في منتصفها إنجاز العرس بين شاب وفتاة متعلمة، وبينما الجميع يتحرك جئةً ونهاباً بين ذكرياته الشخصية التي تعبر عن عالمه الخاص والتقدم باتجاه



الشاعرة شيرين العلوي



سمير القيل



الروائي سيد حافظ



الروائي فتحي إيمابي

## رواية سيرية عن تسعينات القرن الماضي في العراق (نجيب الرفادين)... اعتراف أم عملية تجميل لزمان صدام حسين؟

بغداد، رعد كريم عزيز

بعد مسيرة طويلة للاديب عبد الرحمن مجيد الربيعي في القصة والرواية منذ ستينات القرن الماضي، أصدر رواية طويلة بعنوان «نجيب الرفادين»، مزج فيها الذكريات بالسرد المتخيل، عن حقبة التسعينات من

القرن الماضي في العراق. أبطال هذه الرواية أبناء مسعودون منهم غازي العبادي، وأحمد خلف، وماجد السامرائي وغيرهم كثيرون. وإفصاح عن الأسماء وإشارات واضحة، وبين المتخيل الذي ظهر شحياً ومصاباً بقر الدم الأدبي وقد أساءت إليه محاولة تجميل الماضي، جعل الربيعي لبلده وناسه، وشعباً مشزراً، وآخر ضائعاً أو مضطرباً ومتاجرراً للبشر، دماءً وأرواحاً، حتى بات الناس يسمون بلدهم (ولاية همجستان) لفرط ما شهدنا من استباحات لدماء البشر وممتلكاتهم وأعراضهم، في أي تريب للثقافة والمتخفق أن ينتهيا في واقع كهذا؟ (ص 14). كان الماضي لم يكن حروباً بالإنابة، كما كانوا يسمونها، وتشريداً وسجوناً وتهمةً وكيمياوية، وهجوماً على الدول المجاورة وتهديد الناس بأموالهم وأعراضهم وحياتهم، وحقق الأوجاع حزب واحد، وتعليماً مغلفاً، وسمماً مصبوغاً بالكاكي والحرب ضد الكرد بداية السبعينات ونهياتها بعقد اتفاقية الجزائر مع إيران عام 1975، ثم الدخول في حرب خرقاء مع إيران لثمان سنوات، انتهت بالقنصلي والأسرى وتمزيق خامة النسيج العراقي.

ويصغح السامرائي عن حلمه المفقود، المتخيل في الماضي «فماذا فعلت حين جئت مدينة الحلم تهاوى بحلمك فيها وتصبح في نفسها بلا معنى بالنسبة إليك بعد أن فقدت رموزها أمالك، وعلى مرأى منك؟ هل تحققت بحاضر لم يعد لك أو منك؟»

إن التأسى على عشرين الماضي برمته، رموزه والحلم الذي تهاوى، ترقى أي حلم يتحدث عنه؟ الحلم بالقضاء على الذين يتكئون خارج السرب ويحلمون

الحصار، ونسأل: لماذا؟ ليس مهمة الأدب الكشف عن المعاناة والصعوبات أو الكشف عن الواقع؟ ليس هذا تعسفاً أدبياً في الإلقاء على مفاهيم الأخلاقي؟ خصوصاً أنه يضيف: «أضيف هنا أنني لم أحافظ إلا ببعض التشذيب بعد إعداده للنشر، مما تطلبه الواقع الجديد الذي أصبح العراق عليه». المصدر نفسه، ماذا يعني بالتشذيب؟ ليس العمل كاملاً ولكنه لم ينشره بسبب أن النشر غير مجدٍ ولا أخلاقي؟

ولكن أصعب ما في مقدمة الربيعي الخادشة قوله: «وأردت دعاءنا الشعبي حقناً: اللهم لا شامة» ويوقع به «تونس، صيف 2010». إننا إزاء عملية تزييف لحياة معيشة أنشرك فيها جمعاً غفيراً من الأبداء لكي تكتمل الصورة. مهما حاول الأدب أن يرسم صورة لواقع سالف بطريقة مغايرة لم عاشها الناس، فإنه يفشل في إقناع المتلقي بمصادقية سرده الأدبي لأن القارئ يبحث عن قرين لتجربته، ويسعى لتعليق صوره على القديمة على جدران سرد المؤلف، باحثاً عن أسباب حدوث الواقع عبر تاريخه الشخصي سيما في الحروب. وتاريخ الحرب وتأثيرها على واقع بلاده.

على المؤلف ألا ينسى عدد الضحايا والأيام والأرامل، والذين فروا من النيران والسواتر إلى محرقة الذاكرة وفقدان الأمل.

ويبقى السؤال السهل في منطقتنا، والصحب في تحقيق مبدعنا: هل كان بإمكان ماجد السامرائي وعبد الرحمن الربيعي أن يبوغا بما يكفان من آراء صريحة تهاجم وتنتقد وترجم وتدين وتتخذ موقفاً لهذه الطريقة؟ وهل يمتلكان الحرية العريضة التي تحركا بها وهما ينتقدان وينشوان صورة المثقف العراقي ويندمان على الماضي ومدينة الحلم التي تهاوى، لو أن الربيعي نشر الرواية في عهد صدام حسين؟

إن الجواب واضح من الكم الهائل من الروايات المسطحة التي صدرت في زمن صدام... زمن السامرائي والربيعي.

د. محمد عبد الستار البديري

تمر هذا الأسبوع الذكري السنوية لميلاد العلامة المؤسس الفكري لحركة الإصلاح الحديث رفاعة الطهطاوي، الذي ولد في 15 أكتوبر (تشرين الأول) 1801، بمدينة طهطا إحدى مدن محافظة سوهاج بصعيد مصر، هذا الشاب الأزهرى الذي بعثه حاكم مصر محمد علي باشا إلى فرنسا ليكون إماماً لبعثة فنية تكون نواة للتقدم العلمي لمصر عام 1826، فكانت وظيفته هي الحفاظ على ثوابت العقيدة والقيم لدى المبعوثين، وإن كان استأذنه الذي رشحه (حسن العقدر) قد طلب منه متابعة ما يراه في باريس وتدريبه. ولا يعتقد أنه كان يتصور يوماً أن تلميذه سيكون اللبنة الأساسية لنقل الفكر والتحديث لمصر، ومنها للعالم العربي، في فترة كانت مصر والعالم العربي تزخر وطاة التخلف العربي تفردت حتى عام 1831، ولكنه ظل على قناعاته بقيمه وعقيدته، فلم تفتنه الحدادة الخيرية في شتى المناحي، كما حدث (ولا يزال يحدث) مع البعض حتى اليوم، فاتبع منهجاً دقيقاً للغة وللحفاظ على العقيدة من ناحية، وإدخال التنوير والحدادة من ناحية أخرى، دون الإخلال بالهوية العربية والإسلامية، ومن ثم حرصه على نقل ما مشاهد، بل والأهم التعرف على الأسباب الموضوعية للتقدم الغربي، وهو ما دفعه للتركيز وبشدة على عملية الترجمة، ووضع أسس للتعليم تكون نواة التقدم المرجو في مصر، فأنشأ بامر الحاكم «مدرسة الألسن»، التي قامت بتدريس اللغات المختلفة، غربية أو شرقية، والتي سرعان ما تحولت لمدرسة أشمل، احتضنت كثيراً من التخصصات، منها العلوم الطبيعية

أخطاء البدايات، على الرغم من السرد الهادئ، ومعالجة فكرة الحرب بقدر من الحكمة والتعقل، فلم أنجر إلى النبرة الحماسية التي تصاحب هذا اللون من الأدب. وحين كتبت روايتي الثانية «ظل الحجرة»، كنت قد تخففت تماماً من أثقال الحرب، فبدأ أبطالها أقل صخباً، وأكثر ميلاً إلى تأمل حيواتهم بقدر كبير من التفهم والاستبصار. صحيح أن هناك عشرات تعترضهم، وأحلاماً تتداعى، غير أن السرد نفسه كان متسهلاً، ولجات إلى تقنية «الكولاج»، واعتمدت على تيار الوعي، بينما كانت روايتي الأولى تتكى على تقنية «الفلش باك»، واتصور أن المشترك بين التجريبتين هو أن الأحداث في الرواية الأولى كانت تتدافع بقدر كبير من السرعة، إن كان الموت يتربص بالأبطال، فالحرب قائمة. وفي عملي الثالث «وميض تلك الجبهة»، انحزت انحيازاً واضحاً للإنسان البسيط في الشكناك والملاجئ وحفر الذخيرة، حيث إنني بسطت حالة الحب المحض في زمن لا يعرف سوى المادة، فيدرك البطل المغرب سر الانحناء، ويحاول أن يصعد فوق التفاصيل البسيطة في عالم يخلو من الوسامة، هنا، حاولت كسر نمطية الحدث، وهو ما يشير إليه الكاتب والناقد سيد الوكيل في دراسة حول الرواية الأخيرة. ولعل التقني عن حالات أفراد الحياة كان للقبض على عناصر الحياة، فتمت شفقت بالقاط حالات فردية، ولحظات صغيرة تخبو كوميص خائفة يأتي من تلك الجبهة.

إن روايتي الأولى قد نقيت عن معنى الاستشهاد وضراوة الواقع وتحولات الزمن، وهو ما ظهر بشكل أكثر تركيباً وتعقيداً في مجموعات قصصية أخرى، منها: «شمال»، «يمين»، «كيف يحارب الجندي بلا خوذة؟»، و«صنديل أحمر».. كلها نصوص تدعو للانطراب في الحياة بحجمية وبهجة، ومحاولة تربيته مكاناً، المكان، وعذرات الزمن بكل تقبلاته. ومنذ عملي الأول، تسلمت عبر مشوارتي الطويل مع السرد بثلاثة عناصر أساسية: الصدق الفني،

أخطاء البدايات، على الرغم من السرد الهادئ، ومعالجة فكرة الحرب بقدر من الحكمة والتعقل، فلم أنجر إلى النبرة الحماسية التي تصاحب هذا اللون من الأدب. وحين كتبت روايتي الثانية «ظل الحجرة»، كنت قد تخففت تماماً من أثقال الحرب، فبدأ أبطالها أقل صخباً، وأكثر ميلاً إلى تأمل حيواتهم بقدر كبير من التفهم والاستبصار. صحيح أن هناك عشرات تعترضهم، وأحلاماً تتداعى، غير أن السرد نفسه كان متسهلاً، ولجات إلى تقنية «الكولاج»، واعتمدت على تيار الوعي، بينما كانت روايتي الأولى تتكى على تقنية «الفلش باك»، واتصور أن المشترك بين التجريبتين هو أن الأحداث في الرواية الأولى كانت تتدافع بقدر كبير من السرعة، إن كان الموت يتربص بالأبطال، فالحرب قائمة. وفي عملي الثالث «وميض تلك الجبهة»، انحزت انحيازاً واضحاً للإنسان البسيط في الشكناك والملاجئ وحفر الذخيرة، حيث إنني بسطت حالة الحب المحض في زمن لا يعرف سوى المادة، فيدرك البطل المغرب سر الانحناء، ويحاول أن يصعد فوق التفاصيل البسيطة في عالم يخلو من الوسامة، هنا، حاولت كسر نمطية الحدث، وهو ما يشير إليه الكاتب والناقد سيد الوكيل في دراسة حول الرواية الأخيرة. ولعل التقني عن حالات أفراد الحياة كان للقبض على عناصر الحياة، فتمت شفقت بالقاط حالات فردية، ولحظات صغيرة تخبو كوميص خائفة يأتي من تلك الجبهة.

إن روايتي الأولى قد نقيت عن معنى الاستشهاد وضراوة الواقع وتحولات الزمن، وهو ما ظهر بشكل أكثر تركيباً وتعقيداً في مجموعات قصصية أخرى، منها: «شمال»، «يمين»، «كيف يحارب الجندي بلا خوذة؟»، و«صنديل أحمر».. كلها نصوص تدعو للانطراب في الحياة بحجمية وبهجة، ومحاولة تربيته مكاناً، المكان، وعذرات الزمن بكل تقبلاته. ومنذ عملي الأول، تسلمت عبر مشوارتي الطويل مع السرد بثلاثة عناصر أساسية: الصدق الفني،

والبساطة، وحيوية التقاط اللوحة. وبقيت أحاول اختراق القشرة الصلدة للأحداث لأصل إلى الجوهر، قد يبوغ لي بالأشياء الخبيثة التي التفت في عباءة الحكي.

الروائي السيد حافظ، تميز العمل الأول

إن العمل الأدبي الأول الذي كتبت منذ نصف قرن عزيز علي مثل الطفل الأول الذي يأتي في حياة أسرة، أو الأب، لكن بعد ذلك ترى أن هذا العمل ينقلت منك مثل الابن الذي يكبر، ففكرته في الحياة تتعدد عليك وتتعدد عليه، إنه تعدد مزوج خفي وشيق، ثم يأتي بعد ذلك عمل آخر (العمل الثاني) فيكون قد استفاد من أخطاء العمل الأول، وتتمرد عليه فيقرب العمل الثالث بفكرة تراوكت عن نفسها، فتجذب إليها ولا تقاوم، وتكتشف أن طموحك لم يتبع بعد. ففي كل عمل جديد أنت تهاوه وبدلك ويعذبك ويؤرقك وينهمر عليك بملط اللغة الساحرة، وتحس أنك تدور في جاذبية الإبداع، في دائرة لا تنتهي مركزها العمل الأول، وأخرها قد يأتي قبل موتك بساعات أو لحظة، لكن العمل الأخير دائماً هو الحب الأول لك مثل حب المرأة، فالحب الأخير هو الحب الأول. أعتقد أنني قد حققت في العمل الأول كل الشطحات الإنسانية، لكنها كانت أسئلة ناقصة تبحث عن جواب، وفي كل مرة أفتش عنه في العمل الذي يليه، فأعمل الأول دائماً يحمل بكاره السؤال، والعمل الأخير الذي أكتبه يحمل بكاره العنيفة الأولى لعالم آخر، واكتشافاً لأرض جديدة مثل بطا من قبل كاتب، حتى تأخذ أعمالك مستقرها في تاريخ الأدب ووجدان الناس في المستقبل. إن العمل الأول يمثل أبناً شرعياً قد تنساه وينسك، ويرحل بعيداً ولكنه يحمل اسمك دائماً وأبدياً، كعمد، ويسمى في همسات الروح، روح الذاكرة الأدبية التي تتكلم وحدك، وتخص الباحث الأكاديمي في أعمالك، وتخص مؤرخي الأدب والتاريخ الإنساني.

## رفاعة رافع الطهطاوي... رائد الإصلاح الحديث

العثمانية، فضلاً عن تاليه لأول تشيد وطني لمصر.

وعلى صعيد الفكر فقد كان أول من أنشأ صحيفة صصرية، هي «روضة الماديس»، وكان لها دورها في نشر الفكر والثقافة والعلوم، كما كانت له مؤلفات كثيرة متنوعة، من العلوم السياسية إلى الفلسفة والفكر، خصوصاً في ما يتعلق بانتظمة الحكم، وغيرها من المسائل التي تآثر بها، تماماً كما حدث مع محمد عبده بعد ذلك، ففكره الأساسي انصب على التوفيق بين هذه المفاهيم الدينية للحكم والترات الإسلامي، فلم يسع لإخثار ضرورتها، ولكنه سعى لإيجاد أصول وجذور لها في التاريخ والتشريع الإسلامية يمكن البناء عليها، بل إن ترجم مفاهيم سياسية على أساسيات تفسيرية لمفاهيم إسلامية، فالحرية عنده تعادل في التشريعية مفهوم العدل المساواة، منادياً بأخذ المفاهيم التي تناسبتا وتجدسدها على خلفية الأصالة. ومن هذا المنطلق أيضاً، فإنه يمكن اعتبار الطهطاوي أيضاً، فإنه يمثل في تلك الفترة، كعادته لنقل المفاهيم الغربية إلى الأيدي، إلى اللغة العربية بهدف الاستنارة والتقدم، فترجم مئات الكتب. وتؤكد إحدى الدراسات أن الطهطاوي وتلاميذه ترجموا أكثر من ألفي كتاب في أربعين عاماً، وقد أضافت ترجماته عناصر أساسية: «أن لا بعد للشرع على عقلة العقل».

إخلاف على أن عقلة الطهطاوي وإثارة متعددة، لا مجال لحصرها هنا، وأنه يعد بالفعل المؤسس لحركة التنوير والإصلاح التي استند إليها من أتوا بعده، مستغلاً رؤية مستنيرة وعمياً فاحصة انتقائية للتحديث، وتقديره أن أهم إنجازاته كانت مقولة شارلمان الشهيرة: «أن التقدم، وباعتبارها الجسر الأول لأي تقدم، سواء في زمنه أو اليوم، فإذا ما استند على أحوالنا اليوم للبناء على نموذج لسد الفجوة القيمة لصناعة الجسر بين الأصالة والحدثة».



رفاعة الطهطاوي

## التشرق الأوسط تختبر سلسلة هواتف جديدة وساعات ذكية

## «هاواي مايت 20»... تصاميم ومواصفات تتحدى منتجات «آبل» و«سامسونغ»

لندن، هشام الكوچه  
أعلنت شركة «هاواي» عن 4 هواتف جديدة، بالإضافة إلى ساعة ذكية، وسوار، في ندوة نظمتها في لندن الأسبوع الماضي، وحضرتها «التشرق الأوسط». وركزت الشركة على تطوير أجهزتها بفضل تصميمها القائم على أقوى تقنيات المعالجة وأكثرها تقدماً في القطاع.

لندن، هشام الكوچه

ثانية واحدة من هواتف «أيفون» عندما يتعلق الأمر بفتح التطبيقات. وتأتي سلسلة هواتف «مايت 20» مع واجهة تشغيل (EMUI 9) مبنية على أندرويد «باي» ليكون أحد أولى الهواتف في السوق الداعمة لأحدث أنظمة أندرويد، وبالتالي تتيح للمستخدمين سهولة وراحة الاستمتاع بجميع خواص النظام المتطورة من خلال عدة نقرات وتلميحات بسيطة، بدل الاعتماد على أزرار التثقل التقليدية أسفل الشاشة.

في غضون 30 دقيقة فقط، ومع ذلك أكدت الشركة أن البطارية تم اعتمادها من قبل TÜV Rheinland من حيث موثوقية سلامة التكنولوجيا المستخدمة. كما يدعم الهاتف تقنية الشحن اللاسلكي السريع بقدرة 15 واط، التي تعتبر أسرع لحلول الشحن اللاسلكي في القطاع، وميزة الشحن اللاسلكي العكسي المزوج، التي تحول الهاتف إلى نسخة البرو. وبالحديث عن الصوتيات الأخرى في التصميم كان معيارية الهاتف ومعالج «كيريون 980» ونظام التشغيل، إلا أنه لم يأت بالخصائص الرائدة، بغرض تسوية فئة متوسطة وبسرعة أرخص بنحو 250 يورو، مقارنة بنسخة البرو.

أول هذه الفروقات يسهل ملاحظته عند أول نظرة، فالنوتف صغير جدا بحجم قطرة الماء، بجوي الكاميرا الأمامية فقط، التي بالطبع لا تدعم خاصية التعرف على الوجه الثلاثي الأبعاد. الاختلاف الآخر في التصميم كان معيارية الهاتف ومعالج «كيريون 980» ونظام التشغيل، إلا أنه لم يأت بالخصائص الرائدة، بغرض تسوية فئة متوسطة وبسرعة أرخص بنحو 250 يورو، مقارنة بنسخة البرو.

في غضون 30 دقيقة فقط، ومع ذلك أكدت الشركة أن البطارية تم اعتمادها من قبل TÜV Rheinland من حيث موثوقية سلامة التكنولوجيا المستخدمة. كما يدعم الهاتف تقنية الشحن اللاسلكي السريع بقدرة 15 واط، التي تعتبر أسرع لحلول الشحن اللاسلكي في القطاع، وميزة الشحن اللاسلكي العكسي المزوج، التي تحول الهاتف إلى نسخة البرو. وبالحديث عن الصوتيات الأخرى في التصميم كان معيارية الهاتف ومعالج «كيريون 980» ونظام التشغيل، إلا أنه لم يأت بالخصائص الرائدة، بغرض تسوية فئة متوسطة وبسرعة أرخص بنحو 250 يورو، مقارنة بنسخة البرو.

في غضون 30 دقيقة فقط، ومع ذلك أكدت الشركة أن البطارية تم اعتمادها من قبل TÜV Rheinland من حيث موثوقية سلامة التكنولوجيا المستخدمة. كما يدعم الهاتف تقنية الشحن اللاسلكي السريع بقدرة 15 واط، التي تعتبر أسرع لحلول الشحن اللاسلكي في القطاع، وميزة الشحن اللاسلكي العكسي المزوج، التي تحول الهاتف إلى نسخة البرو. وبالحديث عن الصوتيات الأخرى في التصميم كان معيارية الهاتف ومعالج «كيريون 980» ونظام التشغيل، إلا أنه لم يأت بالخصائص الرائدة، بغرض تسوية فئة متوسطة وبسرعة أرخص بنحو 250 يورو، مقارنة بنسخة البرو.



«مايت 20 برو»

تتوفر سلسلة «هاواي مايت 20» بقياسات متنوعة، ابتداءً من 6,39 بوصة، و6,53 بوصة؛ لتصل إلى 7,2 بوصة؛ وتتكون من 4 هواتف، هي «مايت 20»، و«مايت 20 برو» و«مايت 20 أكس» و«بورشه ديزاين مايت 20 آر إس». كما أعلنت الشركة عن ساعة «هاواي جي تي» الذكية وسوار «باندا 3».

وتتميز السلسلة أيضا بالعناصر الطبيعية المستخدمة في التصميم، حيث تم تغليف الهيكل الرئيسي من جوانبه الخشبية بشكل يضمن الحفاظ على الديناميكية الانسيابية للهاتف، ويقدم تحفة فنية فريدة للمستخدم. وعلى الرغم من كبر حجم الأجهزة فإنه يمكن استخدام الهواتف بكل سهولة بيد واحدة، وعلى الجانب الزجاجي الخلفي للهواتف، تلاحظ نظام مصفوفة الكاميرا المبنى على مفهوم النقاط الرباعية، والذي يبرز الجانب القوي للهاتف وينسج هوية بصرية فريدة يمكن تمييزها منذ اللحظة الأولى.

799 يورو. في حين سيبلغ سعر النسخة الأعلى التي تأتي بذاكرة وصول عشوائي 6 غيغابايت، وذاكرة داخلية 128 غيغابايت، 849 يورو، اعتباراً من 16 أكتوبر 2018.

مقاومته للماء، فقد اقتصرت على IP53 ليكون مضادا للرذاذ والغبار فقط، ربما بسبب وجود منفذ السماعات الخارجية 3,5 مم، الذي تخلت «هاواي» عنه في نسخة البرو. وبالحديث عن الصوتيات فلهاتف جاء بسماعة واحدة فقط عكس البرو التي تدعم سماعتين ستيريو.

التي تدعم تقنية الشحن اللاسلكي، وقد قامت الشركة باستعراض صورة الهاتف «أيفون» موضوع فوق «مايت 20 برو» لغرض شحنه لاسلكيا في لحظة طرفة عين من الشركة. ويتوفر الهاتف به ألوان، هي الأسود والأزرق والأخضر والشفقي Twilight، بتصميم مضاف للماء بمعايرة IP68 مع تحلي الشركة عن منفذ السماعات الخارجية. وسيباع الهاتف بسعر 1049 يورو، ويبدأ الطلب المسبق في 16 أكتوبر (تشرين الأول)، على أن يتوفر في الأسواق في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

ذلك، بدعم الهاتف خاصة فك القفل من خلال التعرف على الوجه عن طريق كاميرا المطابقة ثلاثية الأبعاد الموجودة في النوتف. ويمكن لهذه التقنية مطابقة وجه المستخدم بدقة فائقة، وبسرعة تصل إلى 0,6 ثانية، مع نسبة مطابقة خاطئة لا تتعدى مرة في كل مليون مرة من الاستخدام. وبالإضافة إلى دورها في مطابقة هوية المستخدم، تتبع مجموعة الحساسات في الكاميرا الأمامية تحمّل صور السيلفي والبيورتريه بطريقة أكثر طبيعية وفعالية.

«مايت 20 أكس، للألعاب»  
خصصت «هاواي» هذا الهاتف لحبي الألعاب، فضاء بشاشة عملاقة بقياس 7,2 بوصة، بدقة 2244 x 1080 من نوع «أوليد» تغطي نحو 88 في المائة من واجهة الجهاز، ويعملها نوتف صغير كالموجود في «مايت 20». وبالمناخية يمكنك استعمال قلم «هاواي» الذي توفره الشركة منفصلا للحصول على أفضل تجربة.

ويتميز الهاتف بلونين الأسود والأحمر، ويبدأ سعره من 1695 يورو للنسخة الأصغر (8 غيغابايت للرام، و128 غيغابايت للذاكرة الداخلية). أما النسخة الأعلى فتصل إلى سعر 2095 يورو.

توفر هواتف «مايت 20» جميع المواصفات الأساسية التي أتى بها «مايت 20 برو» كالصميم الانسيابي والأوان

ولعناق الفخامة، قدمت «هاواي» بالشراكة مع «بورشه» جهازها الرافقي «بورشه ديزاين مايت 20 آر إس» المشابه جدا لهاتف «مايت برو» إلا أنه يأتي بمواصفات أقوى.

وقد استخدمت «هاواي» في تصميم جهازها عناصر تصميم «بورشه» الشهيرة بشكل أنيق، باستخدام المواد الفخمة والجلد الفاخر ولمسات عالم السباق الفريدة، ليقدّم الجهاز مزيجا من الأداء والناقة والفخامة ومتعة الاستخدام. فحصل ذاكرته الداخلية إلى 512 غيغابايت، وذاكرته العشوائية إلى 8 غيغابايت، أي أكبر من نسخة البرو التي تتوقف عند 6 غيغابايت. وستوفر الهاتف بلونين الأسود والأحمر، ويبدأ سعره من 1695 يورو للنسخة الأصغر (8 غيغابايت للرام، و128 غيغابايت للذاكرة الداخلية). أما النسخة الأعلى فتصل إلى سعر 2095 يورو.

وتستوفر الساعة بعدة ألوان، هي الأسود والأبيض والفضي والبنّي والأخضر. وستباع بسعر 199 يورو للنسخة الرياضية، و249 للنسخة الكلاسيكية.

نضبات القلب في كل ثانية، بالإضافة إلى تعقب الرياضات المختلفة واللياقة البدنية والسرعات الحرارية. وأهم ما يميز هذه الساعة بطاقتها التي بإمكانها الصمود حتى أسبوعين في الوضع الطبيعي حتى 22 ساعة في تشغيل GPS، وهذه أرقام مذهلة، خصوصا إذا علمنا أن ساعة «آبل» وتوش 4» تحتاج للشحن يوميا.



ساعة «هاواي جي تي»  
«باندا 3»... بعد نجاح ساعة «هاواي وتوش 2» التي أطلقتها في 2017، أعلنت الشركة عن آخر ابتكاراتها في مجال الساعات الذكية، بإصدارها ساعة «هاواي جي تي» وسوار «هاواي باندا 3».

## ساعة ذكية وسوار إلكتروني من «هاواي»

كان متوقعا؛ لتكون ضربة جديدة لنظام «غوغل» للمليوبات حيث يقبع الآن في مرتبة متأخرة من ناحية الحصص السوقية خلف كل من «آبل» و«فيت بت» و«سامسونغ» و«غارمين». وتأتي الساعة بنسختين، إحداهما كلاسكية، والأخرى رياضية. وتحمل الساعة طابع تصميم كلاسيكيًا دائريا جميلا تشغّل «لايت» وليس WearOS كما

كان متوقعا؛ لتكون ضربة جديدة لنظام «غوغل» للمليوبات حيث يقبع الآن في مرتبة متأخرة من ناحية الحصص السوقية خلف كل من «آبل» و«فيت بت» و«سامسونغ» و«غارمين». وتأتي الساعة بنسختين، إحداهما كلاسكية، والأخرى رياضية. وتحمل الساعة طابع تصميم كلاسيكيًا دائريا جميلا تشغّل «لايت» وليس WearOS كما

## نظم ثورية تسهم في تطوير العديد من القطاعات والتجارب البشرية

## الذكاء الصناعي مستقبل قطاع تقنية المعلومات

مراكز البيانات في ظل وجود مراكز بيانات سحابية يمكن استخراجها ورفع قدراتها بسرعة كبيرة، ناهيك عن عدم الحاجة لصيانتها وحمايتها من الفيروسات بسبب وجود نظم كاملة تقوم بذلك يشرف عليها فريق من خبراء الشركة التي تقدم الخدمات السحابية، ويحتم حاليا تطوير نفسها لمواجهة هذا التقدم المتسارع أو مواجهة احتمال الخروج من السوق على التنافسية بسبب قدوم شركات جديدة تستخدم هذه التقنيات الحديثة بتكاليف منخفضة مقارنة بنموذج العمل السابق.

وتبقى آفاق هذه التقنية في مراحلها الأولى، حيث يتوقع أن تتطور بشكل متسارع مع التقدم التقني واكتشاف سبل جديدة لخدمة البشرية وسواعد المستخدمين في تطوير حياتهم اليومية الشخصية وفي بيئة العمل من خلال تحليل البيانات الضخمة والتعلم العميق منها للتعرف على أهم النزعات وتوقع ما الذي سيحدث في المستقبل. كما تستطيع هذه التقنية من خلال بيانات العديد من الحالات المرضية التعرف على العلاقات بين البيانات المختلفة لاستنباط ظواهر خفية على العين المجردة، وبالتالي رفع سهولة وسرعة اتخاذ القرارات الذكية، بالإضافة إلى تحليلها المستمر للبيانات بهدف احتزال الوقت ورفع كفاءة العمل.

وتستطيع هذه التقنية أيضا الترابط مع العديد من التقنيات الأخرى، كإنترنت الأشياء والحوسبة السحابية، وتطوير خوارزميات جديدة والعديد من أوجه الأتمتة الجديدة.

على قطاع تقنية المعلومات في عام 2018، وأن الإنفاق على الشبكات السحابية العامة في المملكة سينمو إلى 138,2 مليار ريال في عام 2018، الأمر الذي جعل الشركة تضع خططا لإطلاق مراكز بيانات خاصة بها في المملكة. وأضاف أنه لدى «أوراكل» خبرة كبيرة في هذا المجال، وتعمل على جلب هذه التقنيات إلى المنطقة العربية وتسخيرها لتطوير الأعمال. ومن الأمثلة المحلية على ذلك تعاون الشركة مع وزارة الحج لتطوير تقنية إنترنت الأشياء لمساعدة الحجاج والمعتمرين على التنقل والتعرف على نمط تنقلهم وتطوير تجربتهم لخدمتهم بشكل أفضل، كما عملت «أوراكل» في مجال تطوير المدن الذكية باستخدام تقنيات الذكاء الصناعي والواقع الافتراضي بهدف رفع كفاءة العمل وإيجاد تجارب أن يختبرها السكان من قبل. وتعمل الشركة حاليا مع حكومة دبي لتطوير نظم ذكية لحوادث المرور، بحيث ترسل السيارة الذكية التي

جديدة كلها. وبداننا اليوم نرى بذور هذا الموضوع في النزعات العالمية التي تبنت كامل تقنية المعلومات. ومن الأمثلة على ذلك وجود كبرى الشركات من دون استثمار مباشر في المنتجات، مثل شركات طلب السيارات التي لا تمتلك السيارات، ومواقع حجوزات الفنادق دون امتلاكها لأي فندق، وهكذا. وشهدنا كذلك عمل نماذج عمل متطورة من شأنها التأثير بالإيجاب على العديد من القطاعات، وفتح آفاق أعمال جديدة تواكب هذا التطور.

وبدأت هذه التقنية بالدخول إلى حياة المستخدمين اليومية من خلال وحدات معالجة متخصصة في الهوائيات الجوّالة العديدة والسيارات الذكية، بالإضافة إلى روبوتات الدردشة النصية مع المستخدمين في العديد من المواقع والشبكات الاجتماعية، وغيرها. وحول هذا الأمر، تحدثت «التشرق الأوسط» حصريا مع «كامل الطويل»، نائب الرئيس في شركة «أوراكل» Oracle التقنية المتخصصة بالحلول التقنية للشركات والحكومات.

جدة، خلدون غسان سعيد  
كانت النظرة نحو الكمبيوترات والأجهزة الخادمة في السابق تتركز على أنها عبارة عن أجهزة لا تفكر بل تؤدي الأعمال بسرعة كبيرة، ولكن الثورة التقنية طورت تقنيات الذكاء الصناعي Artificial Intelligence - AI التي تُسهّل تحليل البيانات الضخمة وتخلق نماذج عمل متطورة من شأنها التأثير بالإيجاب على العديد من القطاعات، وفتح آفاق أعمال جديدة تواكب هذا التطور.

تعرضت لحادث ما، رسالة إلى مركز العمليات ذاتي سيرسل بدوره طائفة ذكية «درون» بكاميرا مدمجة تقوم بتصوير الحوادث وتنقل المعلومات فوراً إلى المركز الذي سيحدد من هي الجهات التي يجب تواجدها في موقع الحادث، دون تأخر العملية بسبب أزمة السير أو وجود المركبة في منطقة بعيدة يصعب الوصول إليها لتقييم الحالة.

وفي الوقت نفسه، هناك من يتخوف من هذه التقنية، وخصوصا فيما يتعلق بوفرة الوظائف، حيث يعتقدون أن هذه التقنيات ستستبدل وظائف العمال، ولكن الحقيقة هي أن هذه التقنيات ستستبدل العمل الروتيني وتخفف من الجهد المبذول، ولكنها في الوقت نفسه ستقدم وظائف ذات جودة أعلى

على قطاع تقنية المعلومات في عام 2018، وأن الإنفاق على الشبكات السحابية العامة في المملكة سينمو إلى 138,2 مليار ريال في عام 2018، الأمر الذي جعل الشركة تضع خططا لإطلاق مراكز بيانات خاصة بها في المملكة. وأضاف أنه لدى «أوراكل» خبرة كبيرة في هذا المجال، وتعمل على جلب هذه التقنيات إلى المنطقة العربية وتسخيرها لتطوير الأعمال. ومن الأمثلة المحلية على ذلك تعاون الشركة مع وزارة الحج لتطوير تقنية إنترنت الأشياء لمساعدة الحجاج والمعتمرين على التنقل والتعرف على نمط تنقلهم وتطوير تجربتهم لخدمتهم بشكل أفضل، كما عملت «أوراكل» في مجال تطوير المدن الذكية باستخدام تقنيات الذكاء الصناعي والواقع الافتراضي بهدف رفع كفاءة العمل وإيجاد تجارب أن يختبرها السكان من قبل. وتعمل الشركة حاليا مع حكومة دبي لتطوير نظم ذكية لحوادث المرور، بحيث ترسل السيارة الذكية التي

الصناعة والمال والاتصالات وحركة المرور، وغيرها. وبالنسبة للقطاع الصحي، تستطيع تقنيات الذكاء الصناعي تحليل تاريخ المرضى وخريطة ال«جينوم» الخاصة بهم لمحاكاة العلاج بالأمراض في أجسامهم والتنبؤ بالأمراض المقبلة، مثل السرطان، حيث يمكن وقاية المرض بشكل استباقي عوضا عن اكتشافه في مرحلة متأخرة قد يكون فيها العلاج غير مجد، أو في مرحلة متوسطة تكون فيها تكاليف العلاج باهظة جدا، وبالتالي خفض التكاليف على المريض وشركات التأمين بشكل كبير، والمساهمة بالعلاج المبكر وغير المكلف.

وكشف «كامل الطويل» أن بعض دراسات شركات الاستشارات تشير إلى أن تقنيات الذكاء الصناعي ستوفر فرصا في منطقة الشرق الأوسط تبلغ قيمتها نحو 320 مليار دولار بحلول عام 2030. وتقدر

وكشف «كامل الطويل» أن بعض دراسات شركات الاستشارات تشير إلى أن تقنيات الذكاء الصناعي ستوفر فرصا في منطقة الشرق الأوسط تبلغ قيمتها نحو 320 مليار دولار بحلول عام 2030. وتقدر

وكشف «كامل الطويل» أن بعض دراسات شركات الاستشارات تشير إلى أن تقنيات الذكاء الصناعي ستوفر فرصا في منطقة الشرق الأوسط تبلغ قيمتها نحو 320 مليار دولار بحلول عام 2030. وتقدر



## شبكة مظلمة تؤمن سرية الاتصالات

# «الويب الخفي» أكبر بـ 500 مرة من الويب العادي



تعددت بالتسجيلات ساعتين فقط إلى الورا، ولا يمكنكم أن تجاري شهيرة، ولكنها ليست جديدة. تقدم «ماكسيموس كاميرا فلودلايت» مجموعة قوية من الخصائص ويسرع مقنع ستجدون الكثير من الأمور التي ستحبونها في هذه

تعددت بالتسجيلات ساعتين فقط إلى الورا، ولا يمكنكم أن تجاري شهيرة، ولكنها ليست جديدة. تقدم «ماكسيموس كاميرا فلودلايت» مجموعة قوية من الخصائص ويسرع مقنع ستجدون الكثير من الأمور التي ستحبونها في هذه

تعددت بالتسجيلات ساعتين فقط إلى الورا، ولا يمكنكم أن تجاري شهيرة، ولكنها ليست جديدة. تقدم «ماكسيموس كاميرا فلودلايت» مجموعة قوية من الخصائص ويسرع مقنع ستجدون الكثير من الأمور التي ستحبونها في هذه

## تتمتع بمواصفات متقدمة للرصد والمراقبة

# أفضل الكاميرات الأمنية المنزلية



«أرلو برو 2» تعتبر من أفضل الكاميرات الأمنية

تعددت بالتسجيلات ساعتين فقط إلى الورا، ولا يمكنكم أن تجاري شهيرة، ولكنها ليست جديدة. تقدم «ماكسيموس كاميرا فلودلايت» مجموعة قوية من الخصائص ويسرع مقنع ستجدون الكثير من الأمور التي ستحبونها في هذه

تعددت بالتسجيلات ساعتين فقط إلى الورا، ولا يمكنكم أن تجاري شهيرة، ولكنها ليست جديدة. تقدم «ماكسيموس كاميرا فلودلايت» مجموعة قوية من الخصائص ويسرع مقنع ستجدون الكثير من الأمور التي ستحبونها في هذه

تعددت بالتسجيلات ساعتين فقط إلى الورا، ولا يمكنكم أن تجاري شهيرة، ولكنها ليست جديدة. تقدم «ماكسيموس كاميرا فلودلايت» مجموعة قوية من الخصائص ويسرع مقنع ستجدون الكثير من الأمور التي ستحبونها في هذه

## اختيار وشراء الكاميرا... مزايا التسجيل والتواصل الإلكتروني

تعددت بالتسجيلات ساعتين فقط إلى الورا، ولا يمكنكم أن تجاري شهيرة، ولكنها ليست جديدة. تقدم «ماكسيموس كاميرا فلودلايت» مجموعة قوية من الخصائص ويسرع مقنع ستجدون الكثير من الأمور التي ستحبونها في هذه

تعددت بالتسجيلات ساعتين فقط إلى الورا، ولا يمكنكم أن تجاري شهيرة، ولكنها ليست جديدة. تقدم «ماكسيموس كاميرا فلودلايت» مجموعة قوية من الخصائص ويسرع مقنع ستجدون الكثير من الأمور التي ستحبونها في هذه

تعددت بالتسجيلات ساعتين فقط إلى الورا، ولا يمكنكم أن تجاري شهيرة، ولكنها ليست جديدة. تقدم «ماكسيموس كاميرا فلودلايت» مجموعة قوية من الخصائص ويسرع مقنع ستجدون الكثير من الأمور التي ستحبونها في هذه

### تجربك عناصر الصور الثابتة

ويقدم تطبيق «إنلايت بكسالوب» Enlightenment PixaLoop على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» القدرة على تصوير عناصر في الصور الثابتة، ويقاء العناصر الأخرى غير متحركة، مع تقديم أدوات للتحكم الدقيق بالرسوم المتحركة، للتركيز على فكرة ما في الصورة.

ويمكن ذلك التحكم بسرعة الحركة وتحريك بعض العناصر بشكل واقعي (مثل السلام والأرضيات والممرات لإيجاد رسوم متحركة معمارية دقيقة)، مع إمكانية استخدام خصائص الكاميرا من خلال التطبيق، التي

### تطبيق «إنلايت بكسالوب»

بشكل كامل بالتمرير نحو اليسار أو اليمين أو أسفل اليمين أو إلى الأسفل من مركز الإشعارات، وتسمح هذه الإيماءات بتشغيل التطبيقات وفتح الاختصارات والإشعارات، والذهاب إلى قائمة أحدث التطبيقات التي تم تشغيلها، وفتح قائمة الإعدادات السريعة، وبحث «غوغل» ومساعد «غوغل»، وغيرها من الوظائف الأخرى. ويمكن تحميل التطبيق من

### سماعات «مارشال» اللاسلكية

تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» وإيجاد مخططات للارتباطات المبرمجة بالاسم، وإيجاد مخططات أرضية افتراضية تضمن قياسات دقيقة، ورسومات للنوافذ والأبواب، ومعلومات حول ارتفاع السقف، وغيرها من المزايا الأخرى. ويمكن اعتبار هذا التطبيق أداة مفيدة جدا للمهندسين ومصممي الديكور الداخلي وتجار الأثاث،

**فكر في هوندا.**

استرجع نقدي 5000 ريال والضريبة المضافة علينا عند الشراء نقداً، أو الدفعة الأولى (5%) علينا عند الشراء بالتمويل.

السعر السابق **CIVIC LX SPORT** 74,900 ريال

السعر الحالي **CIVIC DX** 69,900 ريال

السعر السابق **CIVIC DX** 69,900 ريال

السعر الحالي **CIVIC DX** 64,900 ريال

تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudi Arabia.com

## رئيس اتحاد الرياضات الذهبية كشف عن 4 حالات احتجاج واستئناف فيصل بن بندر: نستهدف جميع المناطق لإقامة «بطولة البلوت»

تركيز كبير وأي خطأ قد يكلف اللاعب الكثير. وأضاف: «فخور جداً من خلال ما شاهدته من عمل وجهه كبيرين في هذه البطولة»، مشدداً: «الخطوة المقبلة أن تقام البطولة في جميع مناطق المملكة ولن تقتصر على بطولة لعبة البلوت فقط، بل جميع الألعاب الذهبية والورقية والإلكترونية وسيتم تأسيسها في جميع المناطق وقيل أن يتم الإعلان عن أي بطولة سيكون من الملائم حيث التنظيم والاستعداد وستكون المشاركة مفتوحة للجميع وليست مقصورة على السعوديين وفي هذه البطولة شارك واحد من بنغلاديش وكذلك من الكويت واليمن».

يذكر أن السبب المقبل سيشهد ختام بطولة البلوت على صالة الهيئة العامة بالرياض وخصص مليونان ريال للفائزين بالمركز الأول في البطولة، حيث سيحصل صاحب المركز الأول على مليون ريال والمركز الثاني نصف مليون ريال والمركز الثالث ثلاثمائة ألف ريال والمركز الرابع مائتان ألف ريال.



البلوت تحظى بمتابعة ومشاركة كبيرتين من الشباب السعودي (الشرق الأوسط)



الأمير فيصل بن بندر بن سلطان في صالة منافسات بطولة المملكة للبلوت (الشرق الأوسط)

الرياضات الذهبية «المنافسة بطبيعة الحال ستكون قوية ونحن طالبنا من الحكام التعامل مع الوضع دبلوماسياً وتلطيف الأجواء والهدوء والإبتسام مع المنافسين خصوصاً وأن لعبة البلوت يحدث فيها بعض الاحتكاكات كون اللعبة فيها

في نجاح البطولة، وكذلك المنظمون والراعي الرسمي للبطولة شركة زين والجهات الحكومية، وكذلك نشكر رجال الشرطة على تعاونهم معنا والطاقم الطبي أيضاً كان لهم دور في متابعة اللاعبين، مشيراً إلى أن «من أهم الصعوبات

لا يوجد فائز أو خاسر، فالجميع فائز حتى أن بعض اللاعبين قد يغضب على صديقه ولكن يبتمس لمنافسه وهي من الأشياء الجميلة التي أتمنى أن يعرفها الجميع وبشاهدها». وأضاف: «من دون شك، اللاعبون والحكام هم الأساس

## الاتحاد يدعم موقفه بأدلة قانونية لإبطال عقوبة معاذ

الروح الرياضية من كلا اللاعبين، وأن قيم النادي «لا تقبل تلك التصرفات». يذكر أن إدارة الاتحاد استقطبت اللاعب حسن معاذ خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية بعقد يمتد لعامين، الأمر الذي يعانى إيقافه لمدة الطويلة تلك انتهاء مشوار اللاعب مع الفريق.

وعلى الصعيد الفني، تنفس الكرواتي سلافين بيليتش مدرب التشيلي كارلوس فيلانويفا وفهد المولد للتدريبات الجماعية بعد تجاوزهما الإصابة، حيث يتطلع لإكمال اللاعبين جاهزتهما الفنية الكاملة للاستعانة بهما في مواجهة الكلاسيكو المقبلة التي ستعدهم بنادي الهلال الخميس المقبل، ضمن منافسات الجولة السابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وشرع المدرب بيليتش خلال الحصص التدريبية التي أقيمت أمس على الملعب الريديف بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة للشروع في الوقوف على جاهزية لاعبيه والشروع في رسم منهجيته التكتيكية للمباراة.

والأخلاق عقوبة الإيقاف على اللاعب معاذ لمدة سنتين مع غرامة مالية قدرها 100 ألف ريال. وأشارت اللجنة في البيان إلى أن «معاذ قام بإعداد بالضرب على لاعب نادي أحد حسين عبد الغني، ما تسبب له بسحق في رأسه، وذلك أثناء دخول اللاعبين للمر بعد نهاية المباراة»، حسبما جاء في تقريره مراقب ومنسق المباراة. في حين رجح خالد الحمادي المستشار القانوني والخبير بلوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن تكسب إدارة الاتحاد الاستئناف وتتمتع من تخفيف العقوبة على اللاعب لعدة مباريات، مشيراً إلى أن العقوبة الصادرة من لجنة الانضباط والأخلاق ستعكس سلماً على مستقبل اللاعب، منوهاً بأن معاذ ارتكب مخالفة تستوجب العقوبة، وهناك عدة مواد في لائحة العقوبات تتعلق بإيقاف مشابهة لما ارتكبه معاذ تقر بإيقاف اللاعب عدة مباريات. وكان نواف المقهين رئيس نادي الاتحاد انتقد القرار تزامناً مع صدوره، في الوقت الذي سارع فيه النادي بعد الحادثة إلى إصدار بيان أكد فيه رفضه «القاطع لمثل هذه التصرفات الخارجة عن

## رئيس الهلال يؤكد بقاء إدواردو... وإصابة عموري تتضح اليوم



عموري بات موسمه على الملح بعد إصابته وتوقعات بابتعاده إلى نهاية الموسم (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي أكد الأمير محمد بن فيصل رئيس مجلس إدارة نادي الهلال والذي يوجد هذه الأيام في الولايات المتحدة الأمريكية على عدم التفرغ في المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو ويقائه مع الفريق الأول هذا الموسم. ويأتي تأكيد رئيس الهلال بعد ضغوط جماهيرية لانصار النادي بوجود إدواردو عن الفريق لعدم انسجامه مع البرغثالي جورج جيسوس المدير الفني للفريق الأول بعد أن تم استدعائه أغلب مباريات الفريق هذا الموسم رغم أن اللاعب سجل هذا الموسم أربعة أهداف في ست مباريات وصنع هدفين ومن جانب آخر ومع اقتراب موعد كلاسيكو الكرة السعودية بين الهلال والاتحاد بعد غد الخميس انطلقت تصريحات متبادلة بين رئيس الهلال محمد بن فيصل وحسين الشريف المتحدث الرسمي في نادي الاتحاد حول منافسة شرسة ومرتبطة على المحترف البرازيلي ماركوس داسيلفا فرانسوا الشهير بلقب «كينو» والذي يلعب الآن لنادي بيراميدز المصري. بعد أن الحج رئيس الهلال إلى قرب التوقيع معه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة ورد عليه المتحدث الرسمي لنادي الاتحاد بأن ذهاب كينو للهلال حلم وصعب المثل للهلالين، وقال: «لم ننته بعد من عزز (الملعب) وطالب اللعب على أرض الاتحاد وأمام جمهوره الكبير لإويداوا يلحون (كينو) قبل أن ياتي، نقول بكل وضوح... ما يريد الاتحاد «صعب المثل» على غيره.. والأيام بيننا».

وتناقشت أمس وسائل الإعلام المصرية خبر مفاوضات

## الأهلي يتحز لتجاوز وفاق سطيف وبلوغ نهائي أفريقيا

القاهرة: «الشرق الأوسط» سواء فيما يتعلق بالإجهاذ أو السفر لمسافات طويلة، موضحاً أن الأجواء جيدة في الجزائر، واللاعبون لديهم من الخبرات والإمكانات الفنية ما يؤهلهم لتحقيق نتيجة جيدة تؤهل الفريق للنهائي الأفريقي والاقتراب خطوة كبيرة من استعادة اللقب الأفريقي». وأضاف أن الفريق لا يشعر بالقلق إزاء اللعب على ملعب يغطي «نجيل صنعا»، خاصة أن الأهلي صاحب تاريخ طويل وقادر على مواجهة مثل هذه الأمور. وكان الأهلي حذر لاعبيه من حماس لاعبي وفاق سطيف قبل أن يحل طلع مصر ضيفا على الفريق الجزائري في إياب قبل نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وقال محمد يوسف مساعد مدرب الأهلي للمصاحفين المصريين في الجزائر: «طالب باتريس كارتيرون (مدرب الأهلي) اللاعبين بالتركيز والخطأ، والتصدي لحسام لاعبي سطيف ومشجعيه». ومن جانبه، قال حسام عاشور

جدة: إبراهيم القرشي أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عزم إدارة الاتحاد الاستناد في العريضة التي سترفع بها للجنة الاستئناف لتخفيف العقوبة التي فرضتها لجنة الانضباط والأخلاق على لاعب الفريق حسن معاذ بالإيقاف لسنة وتغريمه 100 ألف ريال (26,6 ألف دولار)، على عدة دفعات قانونية معتمدة في اللائحة المحلية والدولية. وبحسب المصدر، فإن نادي الاتحاد سيقدم شكوى شواهد داعمة لموقفه عن الحادثة التي وقعت معاذ مع اللاعب المرفوض من قبل الاتحاديين، إلى جانب تناول الضرر الكبير الذي سيقع على اللاعب جراء الإيقاف والذي قد ينهي مشواره الرياضي. وكانت مواجهة فريقَي الاتحاد وأحد ضمن منافسات الجولة السادسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الجمعة الماضي، انتهت بالتعادل الإيجابي 1/1، قبل أن تشهد نهاية المباراة خلافاً بين معاذ ولاعب نادي أحد حسين عبد الغني في النصف المؤدي إلى غرف تبديل الملابس. وفرضت لجنة الانضباط

## مدرب الأهلي يرفض تحميله وحيداً الخسارة من الاتفاق

بترجي نائب الرئيس، وموسى المحياني المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي، وشدد غويدي قوله في هذا الظهور غير المرضي، وأكد غويدي مقدرة الفريق على استعادة وضعه الطبيعي خلال المواجهات القادمة، بدءاً من لقاء الفتح الخميس المقبل، معرباً عن استيائه بشكل صريح لرئيس النادي خلال الاجتماع، بعد محاولة تحميلة هذه الخسارة بشكل منفرد.

من جهة أخرى، فتح الجهاز الفني لفريق الأهلي ملف الإعداد لواجهة الفتح، التي ستقام على ملعب «الجوهرة المشعة» بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. واستهل غويدي الحصص التدريبية أمس باجتماع مطول مع اللاعبين، شرع من خلاله عدداً من الأخطاء التي وقع فيها الفريق خلال المباراة الماضية، مطالباً من التدريبات الفنية، وقف من خلالها مدرب الأهلي على جاهزية جميع اللاعبين تحضيراً للمباراة القادمة.

## النصر يدرس استبعاد جونز من كأس زايد

يعتبر هجومه وديفاعاته الأقوى في دوري المحترفين. والتحق بتدريبات النصر يوم أمس المحترف النيجيري أحمد موسى، الذي تأخر وصوله منذ الأسبوع الماضي بسبب ظروف والدته الصحية كما أبدى المدافع البيروفي كريستيان راموس جاهزية كبيرة رغم انضمامه للتدريبات يوم أمس قادماً من بيرو. ويعاني راموس من صعوبة التقلبات بسبب بعد المسافة بالإضافة إلى عدم وجود رحلات مباشرة بين بيرو والسعودية، ومن المرجح أن يقود النيجيري موسى بجانب المغربي عبد الرزق حمد الله هجوم النصر في لقاء الفتح.

من جانبه، دخل لاعب الوسط عبد العزيز الجبرين التدريبات الجماعية بعد تجاوزه للإصابة التي تعرض لها مع المنتخب الوطني أيام ألقيا، ولم يلعب بسببها لقاء الباطن يوم الجمعة الماضي، الذي فاز به النصر بهدفين نظيفين. وتمثل عودة الجبرين والنيجيري أحمد موسى إضافة كبيرة لحسابات المدرب البرازيلي دانيال كارينيو الذي يعتمد بشكل كبير على الثنائي بشكل أساسي.

وفي شأن آخر، أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن المدرب كارينيو يفكر في استبعاد الحارس الأسترالي برايد جونز من حساباته في كأس زايد للأندية الأبطال ومن المنتظر أن ينضم اللاعب البرازيلي جوليانو دي بالوا بدلا عن المغربي محمد فوزير الذي انتقل لنادي اتحاد طنجة المغربي بالإعارة.



براد جونز (الشرق الأوسط)

الرياض: عبد الله الهلالي استأنف فريق النصر تحضيراته يوم أمس استعداداً لمواجهة الفتح الجمعة المقبل في الجمعة ضمن منافسات الجولة السابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد أن منح الجهاز الفني بقيادة الأوروغواياني دانيال كارينيو اللاعبين إجازة أول من أمس «الأحد» ويستعد الفريق النصر للقاء الفتح في الجمعة يوم الجمعة المقبل، وذلك في الجولة السابعة ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويتصدر النصر الدوري بالعلامة الكاملة حيث فاز الفريق في المباريات الست الأولى ويمتلك الفريق النصر اوي الأفضلية حيث

## اختبار صعب لبايرن ميونخ في ضيافة أيك أئينا... وسيتي يواجه شاختار في الجولة الثالثة لدوري أبطال أوروبا قمة بين يونايته ويوفنتوس... ولقاء مصيري لريال مدريد ومدربه أمام فيكتوريا بلزن



كوفاتش مدرب بايرن ميونخ في تحقيق انتصار جديد يخفف من الضغط عليه



لاعبو مانشستر يونايتد خلال التدريبات أمس استعدادا لمواجهة يوفنتوس (أ.ف.ب)

النادي في موسمه الأول، العديد من التقارير الصحافية بشأن مستقبله، ما دفع إدارة النادي ممثلة برئيسه أولي هونيس ورئيسه التنفيذي كارل - هاينز رومينغيه ومديره الرياضي حسن صالح حميدزيتش لانتقاد وسائل الإعلام.

إلا أن كوفاتش يحتاج أيضا إلى «تحرر» قاري بعد تعادله في الجولة الماضية مع ضيفه أياكس أمستردام 1 - 1، وهو يحتل المركز الثاني خلفه في المجموعة الهولندي سيستضيف اليوم أيضا فريق بنفيكا البرتغالي. فوسفبورغ «خطوة أولى على الطريق الصحيح»، بينما أثار مهاجمه الكولومبي خاميس رودريغيز إلى أن بايرن استعاد إيقاع الفوز. وأضاف: «في موسم طويل فإن أمورا مماثلة قد تحصل. هذه المرحلة السبئية هي العنصر الكولومبي في نوفمبر 10 الشهر المقبل.

وكان كوفاتش قد أخرج في المباراة ضد فولفسبورغ ظهوره النمساوي ديفيد ألبا في إجراء احترازي بعد معاناته من الإغماء. لكن البايرن سيفتقد مهاجمه الفرنسي فرانك ريبيري، 35 عاما، بسبب مشكلة في العمود الفقري. في المقابل يتطلع أيك أئينا إلى انتزاع نقطة أولى في المباراة بعد سقوطه أمام مضيعة أياكس بثلاثية نظيفة في الجولة الأولى، ثم خسارته على أرضه أمام بنفيكا البرتغالي 2 - 3. وفي المجموعة نفسها، يستقبل أياكس فريق بنفيكا في مواجهة ريال، فلورنتينو بيريز، الاستغناء عنه، علما بأن التعاقد مع مدرب من العيار الثقيل سيكون شبيه مستحيل في خضم الموسم الكروي. ورجحت بعض التقارير كفة المدرب السابق لتشيبي التشاري، الإيطالي أنطونيو كوتشي، لا سيما أن الأخير غير مرتبط بأي عقد حاليا. ولن يكون ثمة بديل عن الفوز بالنسبة لويبيتيغي أمام فيكتوريا بلزن، الذي حقق انتصارين يمينين في تاريخ مشاركاته في المسابقة.

سكسا موسكو صفر - 1. وبعد مباراة ليفانتي، قال قائد ريال سبرخيو راموس إن «جولن يحظى بدعم كل الفريق»، بينما شدد الظهير البرازيلي مارسيلو على أن اللاعبين يساندون لويبيتيغي. وعلى هامش مباراة فيكتوريا بلزن قال لويبيتيغي: «أقضي اليوم تلو الآخر بشكل طبيعي كما هي العادة دائما، إذا كنتم ترغبون في رؤية مدرب غارق فلا تنظروا إلى هنا».

وفي المجموعة نفسها، يحتل المتصدر سكسا موسكو ضيفا على وصيفه روما الإيطالي. وفي المجموعة الخامسة يستقبل أيك أئينا بلمعه «أوكا سبيريوس لويس» فريق بايرن ميونخ بطل ألمانيا في الموسم الستة الأخيرة، في أول لقاء قاري بين الفريقين، علما بأن الفريق البافاري لم يسبق له الخسارة في زيارته الأربع السابقة لليونان في المسابقات الأوروبية.

وسيدخل البايرن بقيادة المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش المباراة بعدما أنهى سلسلة محلية مخيبة من أربع مباريات (هزيمتان وتعادلان)، بتغلبه على مضيفه فولفسبورغ السبت 3 - 1 في «البلوندسليفا». وقال المدافع الدولي ماتس هوميلس: «هذا الفوز حرق الفريق من الضغوط». وأثارت النتائج المخيبة التي تحققت مؤخرا في إشراف كوفاتش الذي يقود

بوين، وسط بحث كل منهما عن أول فوز لهما في الدور الأول. وفي المجموعة السابعة، يتطلع ريال مدريد بطل المسابقة الأخيرة في المواسم الثلاثة الأخيرة، إلى خوض مباراته الـ 27 على أرضه بسجل نظيف من الخسارة في المسابقة عندما يستقبل فيكتوريا بلزن.

ويتم الفريق الملكي حاليا بحالة من انعدام الأتزان بعد فشله في تحقيق الفوز في الأحد المقبل على مواجهة غريمه آخر خمس مباريات، وأخرها سقوطه السبت على أرضه أمام ليفانتي 1 - 2، ما عمق أزمة مدربه لويبيتيغي المدعو بويوز السويصري (3 - صفر)، الذي أخطق في تحقيق الفوز في الملعب الإسباني على ملعب كامب نو.

وأحرز ريال الملعب القاري في المواسم الثلاثة الأخيرة عندما كان الفرنسي زين الدين زيدان يقوده من مقعد التدريب، ووجود الهذاف التاريخي البرتغالي كريستيانو رونالدو في الميدان. إلا أن لويبيتيغي يعاني لملء الفراغ الذي تركه المدرب الفرنسي، ولم يبرم تعاقدًا مع اسم كبير يعوض انتقال البرتغالي إلى يوفنتوس. وسيكون لاعبو الفريق الملكي دعويين إلى تحويل الدعم الذي أبدوه لمدربهم الجديد، إلى أداء ونتائج على أرض الملعب، علما بأنهم خسروا في الجولة الأوروبية الماضية على أرض

المجموعة بالعلامة الكاملة حتى الآن قبل مواجهتي قوبتين مع مانشستر يونايتد. ويأمل يونايته في إلحاق الهزيمة الأولى بيوفنتوس هذا الموسم وتعزيز حظوظه بمراقته إلى الدور الثاني، علما بأن الأخير أهدر أول نقاطه محليا في عطلة نهاية الأسبوع، بتعادله مع جنوا 1 - 1 بعد ثمانية انتصارات تواليها منذ مطلع الموسم الحالي. كما يسعى يونايته لطى صفحة النتائج المخيبة هذا الموسم، لا سيما الخسارة ثلاث مرات في المراحل السبع الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز، قبل أن يفوز على نيوكاسل يونايتد 2 - 3 في المرحلة الثامنة، ويتعاد مع مضيفه تشيلسي 2 - 2 في المرحلة التاسعة، علما بأن الفريق كان متقدما حتى الثواني القاتلة من المباراة.

وتحمل هذه المواجهة الرقم 13 بين الفريقين في المسابقات الأوروبية، ويتساويان على صعيد الانتصارات (خمس لكل منهما). ويتصدر يوفنتوس ترتيب المجموعة بعد انتصارين في الجولة الأولى على فالنسيا الإسباني (2 - صفر) ويونغ بويوز السويصري (3 - صفر)، يليه يونايته من أربع نقاط بعد فوز على يونغ بويوز بثلاثية نظيفة في الجولة الأولى، وتعاد سلبني مع فالنسيا في الثانية. وفي المجموعة نفسها، يستضيف فالنسيا فريق يونغ

بمهمة معينة». ويهدف رونالدو إلى إحراز اللقب القاري ومعادلة الأخيرة للمدرب الأسطوري «السير» أليكس فيرغسون على الصعيد القاري، لأنه أعلن بعدها بفترة وجيزة قراره اعتزال التدريب بنهاية الموسم. ويعود رونالدو بالذاكرة إلى تلك المباراة بقوله: «كانت أمسية لا تصدق، أمسية مؤثرة جدا، وما أظهره المشجعون تجاهي كان هائلا».

لكن رونالدو غالبا ما يضع مشاعره جانبا عندما يتعلق الأمر بتعزيز أسطوريته. فقبل خمس سنوات كانت مهمته الأساسية أن يحرز مع ريال مدريد لقبه القاري الكبير للمرة العاشرة. احتاج إلى عام إضافي لكي يحقق هذا الهدف لكنه أضاف ثلاثة ألقاب أخرى مع الكأس الأوروبية قبل رحيله هذا الصيف لخوض تجربة جديدة مع يوفنتوس.

ويشارك مدرب مانشستر يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو أهمية رونالدو في صفوف أي فريق، مع الإشارة إلى أنه كان مدبرا لريال مدريد عندما حسم رونالدو النتيجة لصالح فريقه حينها. وقال مورينيو: «لا يزال كريستيانو لاعبًا في القمة. لقد قام بهذا الأمر عندما كان لاعبًا في صفوف ريال مدريد. لكن في صفوف ريال مدريد، عندما يعود مع فريق جديد فهو يأتي للقيام

المشجعين وكان مرجح كفة فوز فريقه 2 - 1، في مباراة كانت الأخيرة للمدرب الأسطوري «السير» أليكس فيرغسون على الصعيد القاري، لأنه أعلن بعدها بفترة وجيزة قراره اعتزال التدريب بنهاية الموسم. ويعود رونالدو بالذاكرة إلى تلك المباراة بقوله: «كانت أمسية لا تصدق، أمسية مؤثرة جدا، وما أظهره المشجعون تجاهي كان هائلا».

لكن رونالدو غالبا ما يضع مشاعره جانبا عندما يتعلق الأمر بتعزيز أسطوريته. فقبل خمس سنوات كانت مهمته الأساسية أن يحرز مع ريال مدريد لقبه القاري الكبير للمرة العاشرة. احتاج إلى عام إضافي لكي يحقق هذا الهدف لكنه أضاف ثلاثة ألقاب أخرى مع الكأس الأوروبية قبل رحيله هذا الصيف لخوض تجربة جديدة مع يوفنتوس.

ويشارك مدرب مانشستر يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو أهمية رونالدو في صفوف أي فريق، مع الإشارة إلى أنه كان مدبرا لريال مدريد عندما حسم رونالدو النتيجة لصالح فريقه حينها. وقال مورينيو: «لا يزال كريستيانو لاعبًا في القمة. لقد قام بهذا الأمر عندما كان لاعبًا في صفوف ريال مدريد. لكن في صفوف ريال مدريد، عندما يعود مع فريق جديد فهو يأتي للقيام

مرات ستكون هذه المرة بقميص فريقه الجديد يوفنتوس الإيطالي. وصنع رونالدو اسما لنفسه في بداية مسيرته مع يونايته (2003)، فسجل 118 هدفا ليقوده إلى اللقب المحلي الثالث مرات وحرز في صفوفه باكورة القاب في دوري أبطال أوروبا (2008) وكذلك جائزته الأولى لأفضل لاعب بالعالم، قبل انتقاله لمقابل صفة قياسية حينها إلى ريال مدريد الإسباني مطلع صيف 2009.

ويعد رونالدو إلى «مسرح الأحلام» مع يوفنتوس وهو يواجه اتهامات باغتصاب عارضة أزياء أميركية سابقة، في قضية تعود لتسعة أعوام. ونفى رونالدو بشدة هذه الاتهامات ولقى مساندة كبيرة من ناديه، لكن السؤال الذي يطرح نفسه عشية خوضه المباراة ضد فريقه السابق ما إذا كان مشجعو يونايته سيستقبلونه بالحماسة التي أظهرها في آخر مرة واجه فيها فريقهم، وذلك عام 2013، عندما كان يدافع عن ألوان ريال.

فسي تسلك الامسية ضمن إياب الدور ثمن النهائي، حطم رونالدو قلوب

لندن، «الشرق الأوسط» يحل يوفنتوس الإيطالي ضيفا على مانشستر يونايتد الإنجليزي اليوم في لقاء قمة بالجولة الثالثة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، التي تشهد مباراة مصيرية لجولن لويبيتيغي مدرب ريال مدريد أمام فيكتوريا بلزن التشيكي، واختبار صعب لبايرن ميونخ الألماني عندما يحل ضيفا على أيك أئينا اليوناني، بينما ينتقل مانشستر سيتي إلى أوكرانيا للقاء شاختار دونيتسك، في المجموعة الثامنة، ستكون الأنتظار معلقة على النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عندما يعود إلى ملعب أولد ترافورد، حيث يحظى بمكانة خاصة في قلوب أنصار مانشستر يونايتد، لكن عودة أفضل لاعب في العالم

مديره، «الشرق الأوسط» تعهد جولن لويبيتيغي، مدرب ريال مدريد الإسباني، أمس، بالعمل على إعادة الفريق إلى موقعه الطبيعي، ووضع حد لسلسلة النتائج السيئة، مؤكدا أنه لا يخشى الإقالة. ويبدو مستقبل لويبيتيغي متراجحا، في ظل النتائج السلبية التي يحققها الفريق في الفترة الماضية، علما بأنه تولى مهامه بعد نهاية الموسم الماضي، خلفا للفرنسي زين الدين زيدان الذي أعلن رحيله عن الفريق بعد قيادته للقب القاري الثالث تواليا. وعشية استضافة فيكتوريا بلزن



لويبيتيغي في تدريب الريال أمس (أ.ف.ب)

### لويبيتيغي: لا أخشى الإقالة وسأقاتل لإعادة الريال لسكة الانتصارات

يعني أنه عليكم أن تتخلصوا منا جميعا؛ نحن الذين لا نسجل الأهداف، ولا تلعب بشكل جيد». وبدأت التقارير الصحافية تتحدث عن أسماء قد تكون بديلة لويبيتيغي، في حال قرر رئيس ريال، فلورنتينو بيريز، الاستغناء عنه، علما بأن التعاقد مع مدرب من العيار الثقيل سيكون شبيه مستحيل في خضم الموسم الكروي. ورجحت بعض التقارير كفة المدرب السابق لتشيبي التشاري، الإيطالي أنطونيو كوتشي، لا سيما أن الأخير غير مرتبط بأي عقد حاليا. ولن يكون ثمة بديل عن الفوز بالنسبة لويبيتيغي أمام فيكتوريا بلزن، الذي حقق انتصارين يمينين في تاريخ مشاركاته في المسابقة.

وسوف تكافح من أجل تغيير هذا الموقف الذي لا يعد الأفضل». واستشاط لويبيتيغي غضبا بعد أن طرح عليه بعض الحاضرين مرة أخرى سؤال بشأن مستقبله مع ريال مدريد، إذا أخطق في تحقيق الفوز اليوم، فقال: «ما قمتم به هو تحليل أداء المنافس، والتفكير في مباراة فيكتوريا بلزن، لا انظر إلى ما هو أبعد من هذا المشهد». وحظى لويبيتيغي بدعم متجدد من لاعب ريال، إسكو، الذي كان موجودا بجانبه في المؤتمر الصحافي، والذي قال: «اعتقد أن إقالة المدرب ستكون ضريبا من الجنون، عليكم أن تتركوه يعمل، مضي على وجوده هنا نحو شهرين؛ إننا تخلصتم من المدرب، هذا

وأدت الخسارة في الدوري المحلي، السبت، أمام ضيفه ليفانتي (2/1)، إلى تراجع ريال إلى المركز السابع، بفارق 4 نقاط عن برشلونة (المتصدر). وعلى الأرجح، كان يوم أمس هو أصعب أيام المدرب السابق للمنتخب الإسباني على الإطلاق منذ توليه المهمة الفضية لريال مدريد، فلم يساله أحد من الصحافيين تقريبا عن منافس فريقه في دوري الأبطال، بل عن مستقبله للتمسك مع النادي الملكي. ورد لويبيتيغي على الأسئلة بشأن حالته المعنوية قائلا: «ما أشعر به هو أنه أمامنا مباراة تحفزنا لأقصى درجة، وسنخوضها بكل شغف وطاقة. ما تعلمته في هذا النادي هو الكفاح، وأنا مؤمن بهذا إيمانا كاملا،

التشكيكي، في الجولة الثالثة للمجموعة السابعة في دوري أبطال أوروبا، قال لويبيتيغي: «أنا هنا بملابس النادي، وبشكل منطقي ساكون المدرب في المباراة (اليوم)، لكنني لا أستطيع تأكيد أي شيء يتعلق بالمستقبل، إذا سألتموني عما سيحصل بعد شهر.. ستة.. سنتين، لا أعرف. نركز على الحاضر، وهذه مهنتنا ومسؤوليتنا».

ويرتبط لويبيتيغي (52 عاما) بعقد مع ريال مدريد حتى 2021، لكنه يواجه ضغوطا متزايدة بعد فشله في الفوز في المباريات الخمس الأخيرة (تلقى 4 هزائم فيها)، وتسجيل رقم قياسي سلبني في العمق التهديفي امتد 481 دقيقة، محطما الرقم السابق للعائد موسم 1984 - 1985.

مديره، «الشرق الأوسط» تعهد جولن لويبيتيغي، مدرب ريال مدريد الإسباني، أمس، بالعمل على إعادة الفريق إلى موقعه الطبيعي، ووضع حد لسلسلة النتائج السيئة، مؤكدا أنه لا يخشى الإقالة. ويبدو مستقبل لويبيتيغي متراجحا، في ظل النتائج السلبية التي يحققها الفريق في الفترة الماضية، علما بأنه تولى مهامه بعد نهاية الموسم الماضي، خلفا للفرنسي زين الدين زيدان الذي أعلن رحيله عن الفريق بعد قيادته للقب القاري الثالث تواليا. وعشية استضافة فيكتوريا بلزن

### رئيس برشلونة يغلق الأبواب أمام عودة نيمار للفريق



نيمار غير سعيد في سان جيرمان (أ.ف.ب)

لضم لاعبين في يناير (كانون الثاني)، ما لم يبلغنا الجهاز الفني (الذي يشرف عليه إرنستو فالغيريدي) بخلاف ذلك». وجدد بارتوميو نقتة بالمدرب الذي قاد الفريق في موسمه الأول إلى ثنائية الدوري والكأس المحليين. وخلف فالغيريدي لويس إنريكي بعد نهاية موسم 2016 - 2017، وورق عقداً مع برشلونة ل3 مواسم، لكنه يتضمن بنداً يتيح له الرجوع إلى أقاليمه الثاني (أي صيف 2019). وقال رئيس النادي إن المدرب «لديه عقد يمتد للموسمين الحالي والمقبل، نحن هادئون تماما، هو يقوم بعمل رائع، وكان موسمه الأول ممتازا ونحن سعداء للغاية معه».

وأضاف كارديونر: «هو من قرر الرحيل. سيكون الأمر مختلفا لو كنا لا نريده وأردنا الآن استعادته، لكن هذا ليس الحال الآن. لو أردنا التعاقد معه سيناقش مجلس الإدارة الأمر، لكن حتى الآن لم يتحدث أحد في هذا الشأن». كما أفادت تقارير أيضاً باحتمال عودة نيمار إلى إسبانيا من بوابة ريال مدريد، إلا أن وسائل إعلام في العاصمة أشارت إلى أن الفريق الملكي غير مهتم بإبرام مثل هذا التعاقد. إلى ذلك، أكد رئيس نادي برشلونة أن فريقه لا يعززم التعاقد مع لاعبين جدد في فترة الانتقالات الشتوية، سوى في حال حدوث أمر غير متوقع، وأوضح: «ليست لدينا أي خطط

للنادي بعد شعوره بخيبة أمل من الحياة في باريس. لكن جوردو كارديونر نائب رئيس برشلونة علق على الأمر يوم الجمعة، نافيا التقارير التي تتحدث عن خطط النادي لاستعادة النجم البرازيلي من باريس سان جيرمان. وقال نيمار بالدوري الإسباني مرتين ودوري أبطال أوروبا 2015 خلال 4 سنوات قضاها في برشلونة، وشكل ثلاثيا هجوما قويا مع لويس سواريز وليونيل ميسي قبل فسخ تعاقد في صيف 2017. وقال كارديونر: «لم نتحدث في مجلس إدارة برشلونة عن إمكانية استعادة نيمار. لا يمكن أن نعطي إجابة بهذا الشأن حاليا».

مقابل 222 مليون يورو، عبارة عن قيمة البند الجزائي لفسخ عقده مع برشلونة. وقال بارتوميو: «لم أتلق أي اتصال من نيمار أو الفريق منه، ولم يحصل أي اجتماع بخصوص احتمال عودته إلى صفوف برشلونة»، مضيفا: «لا نحب اللاعبين الذين يفسخون عقودهم من بوابة تسديد البند الجزائي».

برشلونة، «الشرق الأوسط» أغلق رئيس نادي برشلونة جوسيب ماري بارتوميو الباب أمام عودة محتملة للنجم البرازيلي السابق نيمار الذي ترك النادي الكاتالوني العام الماضي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، في صفقة جعلت منه أعلى لاعب كرة قدم في العالم. وقال بارتوميو في حديث لإذاعة «راديو كاتالونيا»: «عودة نيمار غير متوقعة»، مؤكدا عدم وجود تواصل مع معسكر اللاعب البرازيلي. وانتقل الدولي نيمار (26 عاما)، في صيف 2017 إلى الفريق الفرنسي المملوك لشركة قطر للاستثمارات الرياضية،

## المهارة والرغبة ودعم السير أليكس فيرغسون للاعب البرتغالي جعلت منه الأفضل في العالم كيف نقل رونالدو مانشستر يونايتد إلى مستوى آخر؟



رونالدو يخترق دفاع بولتون في أول مشاركة له مع يونايتد

الإنجليزي التي انتهت بفوز الفريق على ميلوول بثلاثة نظيفة، وكان هذا هو الهدف السادس الذي يحرزه رونالدو خلال 45 مباراة مع الفريق، ومنذ تلك اللحظة، بدأت أرقام رونالدو في الارتفاع، حتى موسم الأخير في «أولد ترافورد». ففي موسم 2004/2005 سجل رونالدو 9 أهداف في 50 مباراة، ثم 12 هدفاً في 47 مباراة في الموسم التالي، ثم 23 هدفاً في 53 مباراة. وفي الموسم قبل الأخير لرونالدو مع مانشستر يونايتد، نجح في تسجيل 42 هدفاً في 48 مباراة، وقاد الفريق للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثالثة، كما حصل على لقب دوري أبطال أوروبا وفاز بجائزة أفضل لاعب في العالم للمرة الأولى.

وفي موسمه الأخير مع مانشستر يونايتد، سجل رونالدو 26 هدفاً في 53 مباراة، وهي أرقام جيدة أيضاً في هذا الموسم بالنظر إلى التشتت الذي كان يعاني منه بسبب كثرة الحديث عن انتقاله الوشيك إلى ريال مدريد.

وصل رونالدو إلى ريال مدريد وهو يلعب في مركز الجناح ثم غادره وهو مهاجم من الطراز الرفيع. يقول فيلان عن ذلك: «لقد تعلم الكثير عن مستويات اللياقة البدنية وبرامج التعافي، وأدرك أنه أصبح مطالباً بتقديم المزيد، وكان يلعب كل 3 أيام، كما أدرك وهو صغير في السن أنه يجب أن يكون جيداً في الناحية الذهنية أيضاً.

لقد أدرك كل هذه الأمور بسرعة شديدة، وكانت هذه هي إحدى نقاط قوته (التعلم سريعاً)».

كما يتسم رونالدو بالشجاعة عندما يتعرض للانعقادات، يعقد فيلان مقارنة بين ما قدمه رونالدو في إنجلترا وما كان سينظره لو قرر البقاء في البرتغال، قائلاً: «من المؤكد أن اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز يتطلب قدرات ذهنية وبدنية عالية للغاية، ومن لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز يدرك ذلك جيداً. لقد كان يملك شجاعة كبيرة في داخله، وكان يعرف ما هو جيد وما هو غير جيد بالنسبة له. لقد كان شاباً دائماً التطور، وتجنب الإشارة إلى أن اللاعبين العظماء قد وصلوا إلى ما وصلوا إليه بفضل العمل الجاد، وهو الأمر الذي ينطبق تماماً على رونالدو».

وحتى وهو في هذه السن كان يريد أن يكون الأفضل في كل شيء. لو قمت بشيء ما في التدريبات فإنه يتمرن عليه ويعود إليك وهو يؤديه بشكل رائع».

ويعتقد فورتشن أن اللاعبين الكبار لمانشستر يونايتد آنذاك، مثل روي كين وغاري نيفيل ورايان غيغز وبول سكولز، لم يكن لديهم أي مشكلة فيما يتعلق بالغرور الذي كان يشعر به رونالدو أحياناً. يقول فورتشن: «ربما كان كريستيانو يتجول ويقول إنه الأفضل في العالم - نعدنا مغروراً - لكن كانت هذه هي شخصيته. وعندما يكون لديك لاعب شاب يقدم أداءً استثنائياً، فلن تكون هناك أي علامات استفهام تثار حوله». وأنهى رونالدو موسمه الأول مع مانشستر يونايتد بتسجيله في المباراة النهائية لكأس الاتحاد

لقد لعب فيرغسون دوراً مهماً في رحلة صعود رونالدو. ويقول فورتشن عن ذلك: «لقد كان السير أليكس فيرغسون يراه، وبالتالي لم يكن بإمكان رونالدو أن يطالب بمزيد من الدعم. كان من الواضح أنهما سيحكما عالم كرة القدم معاً، فقد كان مزيجاً مثالياً».

كان رونالدو يريد أن يكون أفضل لاعب في العالم منذ اليوم الأول لانضمامه لمانشستر يونايتد. يقول فورتشن: «لقد جاء رونالدو ولديه قدر هائل من الثقة، وهذا أمر لا يصدق. لقد سار في غرفة خلع الملابس وأخبر الجميع بأنه أفضل لاعب في العالم. لم يكن يتقن اللغة الإنجليزية، لكننا فهمنا هذا من كلامه».

وأضاف: «لقد وضعه هذا فوق كل اللاعبين الشباب، كان يدعم ذلك بالعمل الجاد وبقدراته الرائعة.

فورتشن ضمن التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في المباراة التي شهدت أول مشاركة لرونالدو، عندما دفع به فيرغسون بدلاً لنيكي بات خلال نصف الساعة الأخير من المباراة التي فاز فيها مانشستر يونايتد على بولتون بـ4 أهداف دون رد، والتي أقيمت بعد 4 أيام فقط من انضمام رونالدو للنادي. كان مانشستر يونايتد متقدماً بهدف واحد دون رد عندما شارك رونالدو، الذي تالق بشكل لافت في المباراة، وهو الأمر الذي جعل جورج بست يصف مشاركة البرتغالي الأولى مع الفريق بأنها «أفضل ما شاهدته في حياتي لظهور لاعب في أول مباراة له».

يقول فورتشن: «ما زلت أتذكر رد فعل المدير الفني بعد نهاية المباراة، حيث كان يتسم كانه يقول: ما هذا الذي شهدناه للتو؟»

المباراة، أصبح رونالدو أول لاعب برتغالي ينضم إلى مانشستر يونايتد مقابل 12,8 مليون جنيه إسترليني. وكان كويتون فورتشن ضمن قائمة نادي مانشستر يونايتد الذي خسر تلك المباراة، ويقول عن ذلك: «المرحلة الأولى التي رايت فيها رونالدو كان يرهينا فيها من كل زاوية من زوايا الملعب، كنت أتمنى في قرارة نفسي ألا يأتي للعب في جانب الملعب الذي كنت لعب به. وبعد نهاية المباراة كان اللاعبين يقولون في غرفة خلع الملابس: ما الذي رأينا للتو؟ لقد كان مذهلاً للغاية». كما كان

نجاحاً، وهي الفترة التي شهدت لدوري أبطال أوروبا 3 مرات خلال 4 مواسم أخرى في موسم 2011 الذي حصل فيه الفريق على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. كما تؤكد رحلة صعود رونالدو أن كل اللاعبين العظماء قد وصلوا إلى القمة بفضل العمل الجاد والتركيز غير المحدود على التطور والتحسين. يقول فيلان، الذي يعمل الآن مديراً رياضياً لنادي سنترال كوست مارينرز بالدوري الأسترالي الممتاز: «لقد كان طموحه عظيماً، كان يريد أن يكون أفضل لاعب في العالم. لقد أدرك أن انضمامه لمانشستر يونايتد قد منحه المنصة المناسبة للانطلاق والتألق وتقديم الأداء الذي نعرفه جميعاً عنه. لقد كان يتدرب ويلعب بكل جدية، وكانت لديه رغبة في التطور لم أرها في غيره من اللاعبين».

لاحظ مسؤولو مانشستر يونايتد الإمكانيات الهائلة التي يتمتع بها رونالدو للمرة الأولى خلال المباراة الودية التي خسرها النادي أمام سيورتنغ لشبونة البرتغالي بـ3 أهداف مقابل هدف وحيد والتي أقيمت في 7 أغسطس عام 2003. وبعد 5 أيام فقط من تلك

نجاحاً، وهي الفترة التي شهدت لدوري أبطال أوروبا 3 مرات خلال 4 مواسم أخرى في موسم 2011 الذي حصل فيه الفريق على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. كما تؤكد رحلة صعود رونالدو أن كل اللاعبين العظماء قد وصلوا إلى القمة بفضل العمل الجاد والتركيز غير المحدود على التطور والتحسين. يقول فيلان، الذي يعمل الآن مديراً رياضياً لنادي سنترال كوست مارينرز بالدوري الأسترالي الممتاز: «لقد كان طموحه عظيماً، كان يريد أن يكون أفضل لاعب في العالم. لقد أدرك أن انضمامه لمانشستر يونايتد قد منحه المنصة المناسبة للانطلاق والتألق وتقديم الأداء الذي نعرفه جميعاً عنه. لقد كان يتدرب ويلعب بكل جدية، وكانت لديه رغبة في التطور لم أرها في غيره من اللاعبين».

لاحظ مسؤولو مانشستر يونايتد الإمكانيات الهائلة التي يتمتع بها رونالدو للمرة الأولى خلال المباراة الودية التي خسرها النادي أمام سيورتنغ لشبونة البرتغالي بـ3 أهداف مقابل هدف وحيد والتي أقيمت في 7 أغسطس عام 2003. وبعد 5 أيام فقط من تلك

انضم رونالدو إلى مانشستر يونايتد في أغسطس (آب) عام 2003 وهو في الثامنة عشرة من عمره. وعندما انتقل صاروخ ماديرا إلى ريال مدريد في عام 2009، كان قد حصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 3 مرات وكأس الاتحاد الإنجليزي مرة واحدة وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة مرتين، بالإضافة إلى قيادته لمانشستر يونايتد للفوز بدوري أبطال أوروبا على حساب تشيلسي في العاصمة الروسية موسكو.

ورغم أن رونالدو قد رحل عن مانشستر يونايتد وهو في الرابعة والعشرين من عمره، فإن فيلان يرى أنه كان القوة الدافعة والمحرك الرئيسي للفريق في أزمى عصوره وأكثرها

لندن، جيمي جاكسون

تعامل الإنجليزي مايك فيلان مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن قرب خلال الـ6 سنوات التي قضاها الأخير في مانشستر يونايتد، بفضل عمله مديراً ثم مساعداً للمدير الفني الأسطوري للشبابين الحمر السير أليكس فيرغسون. وبالتالي، عندما يقول فيلان إن رونالدو - الذي سيعود إلى ملعب «أولد ترافورد» اليوم مع ناديه يوفنتوس الإيطالي لمواجهة مانشستر يونايتد في دوري أبطال أوروبا - نجح في نقل النادي الإنجليزي إلى مستوى مختلف، فإن هذا يعد بمثابة اعتراف بالاحترام الكبير الذي يحظى به النجم البرتغالي في مانشستر يونايتد. وقال فيلان: «التأثير الذي تركه كريستيانو رونالدو تمثل في نقل اللاعبين والعاملين والنادي بأكمله إلى بُعد جديد. لقد برع في تطوير الفريق والنادي ككل. لقد جاء رونالدو إلى النادي لاعباً صغيراً في السن لديه قدرة كبيرة على التأقلم ورحل عن النادي، وهو شخص بالغ وناضج للغاية، وواصل التطور والتحسين بعد ذلك. لقد كان لاعباً ملهماً».

انضم رونالدو إلى مانشستر يونايتد في أغسطس (آب) عام 2003 وهو في الثامنة عشرة من عمره. وعندما انتقل صاروخ ماديرا إلى ريال مدريد في عام 2009، كان قد حصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 3 مرات وكأس الاتحاد الإنجليزي مرة واحدة وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة مرتين، بالإضافة إلى قيادته لمانشستر يونايتد للفوز بدوري أبطال أوروبا على حساب تشيلسي في العاصمة الروسية موسكو.

ورغم أن رونالدو قد رحل عن مانشستر يونايتد وهو في الرابعة والعشرين من عمره، فإن فيلان يرى أنه كان القوة الدافعة والمحرك الرئيسي للفريق في أزمى عصوره وأكثرها

رونالدو وجد كل الدعم من أليكس فيرغسون

## المدير الفني البرتغالي لفريق وولفرهامبتون أعلن تحديه للأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز

### نونو سانتو: نلعب دائماً من أجل تحقيق الفوز

هذا النحو ثم تأتي ركلة ركنية وتستقبل هدفاً وتفشل الخطة التي وضعتها من أجل إدراك التعادل، وعندئذ سوف يأتي إليك اللاعبون ويقولون لك: ماذا تفعل الآن؟» وأضاف: «ما يتعين عليك القيام به هو أن تكون قوياً جداً في كل ما تفعله، وهذا هو الهدف من بناء أي فريق، وسيكون من السذاجة أن تعمل بأي طريقة أخرى».

وعندما سُئل سانتو عن الحديث الذي يثار حول طريقة اللعب الدفاعية التي يلعب بها المدير الفني لنادي نيوكاسل يونيونايتد أمام الفرق الكبرى، رد قائلاً: «ليس لدي أي تعليق. أنا أتحدث عن نفسي فقط، ولا يمكننا بناء خطة لعب من أجل التعادل. قد يتغير كل شيء بسرعة، لكن يجب عليك أن تعمل من أجل الفوز ولا شيء غير».

وأضاف: «يجب أن تثبت روح الفوز في نفوس لاعبيك وأن تحلل لهم الطريقة التي يلعب بها المنافس وخطة لعبه والنقاط الإيجابية لديه. قد يكون المنافس يفضل اللعب على أخطاء الملعب لكنني أفكر في إجبارهم على اللعب من العمق، وهكذا. أنا أعمل على أن أجعل الفريق المنافس يكون رد فعل لطريقة لعبي وليس العكس. وأبني دائماً طريقة لعبي على قطع الكرات من أجل التقدم كلاً من اللاعبين في شن الهجمات، لا أنني خطة لعبي أبداً على الرغبة في الخروج بالتعادل».

ويقول سانتو للاعب كرة القدم السابقين يكونوا مؤهلين بصورة أفضل للتعلق على الخطط التكتيكية، لكنه يعتقد أيضاً أن الشخص العادي الذي يرى شيئاً لا يراه الشخص المتخصص لأنه ينظر إلى الأمور من بعيد.

التدريب من دونه. وبدلاً من فرض غرامة مالية قدرها ألف جنيه إسترليني عليه، نساله: ما الذي حدث في حياتك لكي يجعلك تتأخر ويجعلنا ننتظر حتى نبدا العمل؟».

وقد استمرت تلك المقابلة الصحافية مع سانتو لمدة 75 دقيقة، ركز خلالها المدير الفني البرتغالي على الحديث عن صفاته القيادية. يحب سانتو الحديث عن كرة القدم، لكن من الصعب ألا يشعر المرء بأن وجهات نظره في الحياة تعكس أسلوبه في الهجوم داخل الملعب. وتفضل بعض الفرق بعد تأهلها إلى الدوري الإنجليزي الممتاز اللعب بطريقة دفاعية، لكن وولفرهامبتون واندروزن يلعب بطريقة متوازنة بين الدفاع والهجوم وهي طريقة 3-4-3 ويحتل المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقد اقتنع وولفرهامبتون واندروزن نقطة تمييزة من مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد» الشهر الماضي، كما نال إشادة كبيرة بسبب عدم اعتماده على خطة دفاعية واللعب بشكل هجومي في المباراة التي تعادل خلالها مع مانشستر سيتي بهدف لكل فريق في أغسطس (آب) الماضي. ويتخنى معظم المديرين الفنيين أن يخرجوا بأقل الخسائر أمام مانشستر سيتي بقيادة مديره الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، لكن سانتو لا يفكر بهذه الطريقة، ويقول: «نحن لم نلعب بهذه العقلية أبداً، ولن نلعب بها في المستقبل، لأنني أرى أن هذا الأمر غير منطقي، فكيف يمكن لمدير فني أن يبني خطة لعبه من أجل التعادل فقط؟ فمن الممكن أن تبني خطتك على



نونو سانتو مدرب وولفرهامبتون أظهر براعة في قيادة فريقه أمام القوى الكبرى بالدوري الإنجليزي

سبقاقبه هو الطبيب. وإذا كان الطبيب قادراً على تقديم الدعم الجيد للاعب، فسيكون هذا أول شيء يؤثر عليه بشكل إيجابي، والعكس صحيح».

لكن ماذا عن اللاعب الذي يشتكي بسبب الطقس؟ يقول سانتو: «هذا لا يحدث، لأنني قد تحدثت بالفعل مع المسؤول عن الأدوات والمعدات داخل النادي وطلبت منه أن يقدم للاعبين كل ما يحتاجونه. فبدلاً من محاولة حل الأمور بالعقوبات، نعم، على تغيير بيئة العمل بحيث يتعلم اللاعبون، فعلى سبيل المثال إذا جاء لاعب إلى التدريبات متأخراً فسوف ننتظره ولن نبدا

من دونهم لا يمكن القيام بأي شيء». وأضاف: «سوف أعطي لكم مثلاً، فنحن في نادي وولفرهامبتون واندروزن نتدرب الساعة العاشرة صباحاً، وفي هذا التوقيت في شهر يناير (كانون الثاني) تكون درجة الحرارة خمسة تحت الصفر. وبالتالي، قد يأتي لاعب في حالة مزاجية سيئة لأن أحد العاملين لم يعطه قبعته وقفازه، وهنا سنواجه مشكلة. في الحقيقة، يجب أن يكون لديك فريق دعم جيد، لأنه إذا أضى اللاعب ليلة سيئة وجاء للنادي في اليوم التالي فإن أول شخص

لغاية من الشاطئ. لم تكن هناك سيارات تمر ونحن نلعب، لقد كنا نعيش في مكان كالجنة». وقد حقق نادي وولفرهامبتون واندروزن رقماً قياسياً في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز من الموسم بنفس التشكيلة الأساسية، وهو الأمر الذي جعل سانتو يشيد بالطاقم الطبي بالنادي بعد أن حصل على جائزة أفضل مدير فني في شهر سبتمبر (أيلول)، حيث قال: «أتمنى أن أفوز بهذه الجائزة مرة أخرى. أواد أن أهدي الجائزة إلى كل من يعملون في النادي من خلف الكواليس، لأنه

بان الفريق يمكنه تحدي أندية الصنوفة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويؤكد سانتو على تصميمه على خلق هوية تميز النادي بأكمله. ويركز سانتو، الذي كان جزءاً من الطاقم الفني للمدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو مع نادي بورتو خلال الفترة بين عامي 2002 و2004، على العمل الجماعي، وقد خلق ثقافة تجعل كل شخص يجبي الجميع في النادي في الصباح، وربما حرص سانتو على ذلك بفضل نشاطه في جزيرة برينسيب. ويقول عن ذلك: «لقد نشأت دون حذاء لأن منزلي كان قريباً

لندن، جاكوب شتاينبرغ

يتعين علي أن أسأل عن ذلك قبل الشراء».

يشرح المدير الفني لنادي وولفرهامبتون واندروزن، نونو إسبيريتو سانتو، الأسباب التي تجعله يشعر بالضيق والغضب عندما يرى أحد لاعبيه الصغار في السن يصل إلى ملعب التدريب، مستقلاً سيارة فارهة أو ينفق 500 جنيه إسترليني على شراء زوج من الأحذية.

يدرك سانتو أنه ليس من سلطته أن يطلب منهم عدم القيام بذلك، لذا يفضل أن يحكم عليهم بناء على أدائهم داخل الملعب وليس بناء على أي شيء آخر. ويقول المدير الفني البرتغالي: «إنها ليست نقود، وهل هناك سلطة تجعلني أتخذ قراراً بشأن ما ينفقه اللاعبون؟».

على أية حال، كان سانتو شاباً هو الآخر في يوم من الأيام، وقد قام بأفعال مماثلة، حيث سبق له وأن اشترى قطعة أرض تطل على كنيسة «سانتواريو دا بينها» الشهيرة في مدينة غيماريش، ويرى البرتغاليون أن هذا يعد إسرافاً، لكن سانتو كان يريد أن يبني منزل أحلامه على قمة أعلى تل في المدينة. وكان كل ما يحتاج إليه هو الحصول على تصريح من مجلس المدينة قبل المضي قدماً في خطته، وعندما يفكر سانتو في الأمر الآن يرى أنه كان من الأفضل أن يسأل عن كل الأمور المتعلقة بهذا الأمر قبل أن يشتري قطعة الأرض.

ويقول عن ذلك: «عندما قمت بشراء الأرض، قالوا لا يمكنك البناء عليها. وبعد ذلك ذهبت إلى مجلس المدينة مرة أخرى وسألته عما إذا كان يمكنني البناء، فقالوا لا لأن المنطقة محمية. لقد طلبوا مني أن أنسى أمر البناء على هذه الأرض تماماً، وفي الحقيقة كان

# يوميات الشرق

راندا إسماعيل: أتمنى أن يرى الناس مفردات بلدي وروحها

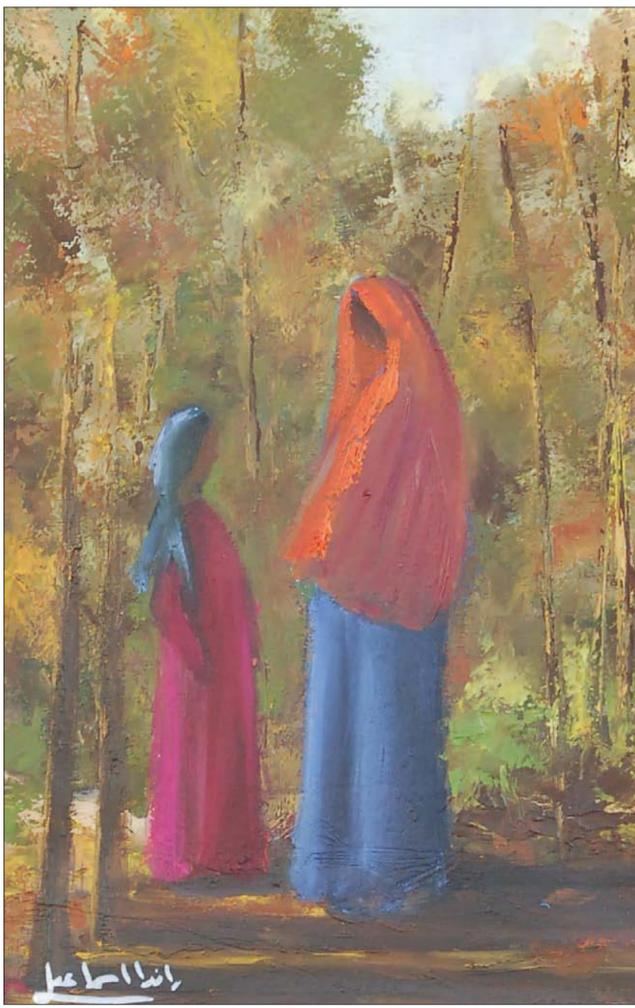
## لوحات تحاكي قصص «الناس الغلابة» في شوارع مصر وبلداتها



الرسماء راندا إسماعيل أمام لوحاتها في معرض بلندن «الشرق الأوسط»



لوحات للفنانة المصرية عن النوبة ونسائها من معرض «بر الأمان»



لندن، رجينا يوسف  
في معرضها الثاني، الذي جاء محاكياً لقلب الشارع المصري بكل تناقضاته.

معرضها الثالث كان في عام 2015، خلال هذه الفترة الزمنية، «عملت على نفسي وحاولت جاهدا تطوير موهبتي، لذا جلت في صعيد مصر حيث أمضيت وقتاً في النوبة وأسوان لأتعرف أكثر على نمط حياة الناس في هاتين المنطقتين وخرجت بعدها بلوحات تجسد طبيعتهم والرضا الذي يتميزون به. فكان للوحات النوبة ثلاثة معارض»، تقول راندا في حديثها، موضحة: «النوبة في روحي وقح خاص، بداية ركزت على البيوت والشوارع، وعلى المناظر الطبيعية للبلدة. لتحلل المرأة النوبية بعد ذلك، بكل ما تخزن من صور وعادات وتكوينات وطباع، تيمة معرضي الثاني».

لطالما عشقت راندا الرسم وكان أفضل هواياتها، لكنها أرادت أن تتقنه فبدأت بدراسته على يد أستاذة من كبار الفنانين المصريين في هذا المجال لتتعلم أصوله.

«أتمنى أن يرى الناس مفردات وروح مصر الشعبية في لوحاتي»، تقول راندا في حديث لـ«الشرق الأوسط».

لوحاتان من مجموعة معرضها «بر أمان» معلقتان إلى جانب لوحات لفنانين آخرين. مسيرة حياتها الفنية بدأت عندما قررت في عام 2004 دخول عالم الرسم، وهي خريجة جامعة عين شمس بالقاهرة في الهندسة المعمارية.

هدفاً كان تقديم عمل ذي معنى وقيمة وتيمة واحدة. فانتقلت بمعرضها الأول عن الريف في عام 2011. ومن ثم نظمت معرضها الثاني في عام 2012، الذي ركزت فيه حينها، على العشوائيات في مصر، وقد لاقى صدى كبيراً، خصوصاً أنها، حسب ما تقول، جالت في شوارع القاهرة البسيطة والعشوائية حيث تسكن أعداد كبيرة من المصريين خلف مداخلها، ومن رحم هذا الشارع الحزين ولدت لوحاتها، بعد أن أمضت راندا وقتاً طويلاً مع الناس البسطاء تصور واقعهم ومعاناتهم لتجسد لوحات تعرض قصص «الناس الغلابة» في الشوارع المصرية»، حسب تعبيرها.

هذا الفكر المدقع الذي يقبع خلف عمارات ضخمة، وجهان لحياتين في بقعة أرض واحد، بين الفقر والثراء، كان المعنى من وراء معرضها، وقد استطاعت خلال عام واحد، والتقدم أنشواطاً تعبيرها.

كل يوم جديد. الأمان ينبض في حضان امرأة تحضن ابنها أو ابنتها، فالمعنى لا يحتاج لتفاصيل وجوه ولا ابتسامات أو دموع، إن معناه يصل في لوحاتي من خلال حضان أم أو بيت فكل مفهومه بحسب حاجته وما يفقده في حياته. كما أن الورد تتكلم عن الأمان والأمل».

وعن اختيارها للألوان الترابية الهادئة، تجيب: «إنها الألوان الطبيعية للنوبة. أريد أن أشعر بالراحة لدى النظر

وعن مشاريعها المستقبلية تقول: إن «الانطلاقتي الأولى كانت هنا في لندن، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) سأسافر معرض بروما وفي ديسمبر (كانون الأول) سعرض لوحاتي في هلسنكي».

لوحاتها في أي مكان، يعلم أنها من عمل راندا إسماعيل، وفي ذلك تقول: «لدي خط وروح خاصة ليس في الموضوع الذي اختاره بل بللمسة الفرشاة، وإن تعددت المواضيع التي أرسمها، وهذا بحد ذاته نجاح لي».

أخطأ لاختيار الألوان عند رسم أي لوحة». نظمت راندا خمسة معارض منفردة، وترى أن اختيار تيمة واحدة للوحات معرضها أمر مهم جداً للمتلقي كي لا يتوه بين مواضيع مختلفة. وهي سعيدة لأن من ينظر إلى

أفضل وقت في حياة راندا هو لحظة تمسك ريشتها لترسني تقول: «عندما التقط ريشتي لأبدأ لوحة ما وتكون نفسي مرتاحة عندها تخرج مني طاقة إيجابية تنعكس في الألوان التي أستخدمها. فانا في الحقيقة لا

إلى أي لوحة. في بر أمان ليست جميع الألوان هادئة، فهناك الأحمر والأصفر والأزرق، وعلى الرغم من جراتها وبريقها فإنها تتسجم وتتخامم مع الألوان الترابية وحتى الفرح الظاهر فيها هادي ومرح».

حاجته وما يفقده في حياته. كما أن الورد تتكلم عن الأمان والأمل».

وعن اختيارها للألوان الترابية الهادئة، تجيب: «إنها الألوان الطبيعية للنوبة. أريد أن أشعر بالراحة لدى النظر

حاجته وما يفقده في حياته. كما أن الورد تتكلم عن الأمان والأمل».

وعن اختيارها للألوان الترابية الهادئة، تجيب: «إنها الألوان الطبيعية للنوبة. أريد أن أشعر بالراحة لدى النظر

حاجته وما يفقده في حياته. كما أن الورد تتكلم عن الأمان والأمل».

وعن اختيارها للألوان الترابية الهادئة، تجيب: «إنها الألوان الطبيعية للنوبة. أريد أن أشعر بالراحة لدى النظر

حاجته وما يفقده في حياته. كما أن الورد تتكلم عن الأمان والأمل».

وعن اختيارها للألوان الترابية الهادئة، تجيب: «إنها الألوان الطبيعية للنوبة. أريد أن أشعر بالراحة لدى النظر

حاجته وما يفقده في حياته. كما أن الورد تتكلم عن الأمان والأمل».

وعن اختيارها للألوان الترابية الهادئة، تجيب: «إنها الألوان الطبيعية للنوبة. أريد أن أشعر بالراحة لدى النظر

حاجته وما يفقده في حياته. كما أن الورد تتكلم عن الأمان والأمل».

وعن اختيارها للألوان الترابية الهادئة، تجيب: «إنها الألوان الطبيعية للنوبة. أريد أن أشعر بالراحة لدى النظر

حاجته وما يفقده في حياته. كما أن الورد تتكلم عن الأمان والأمل».

وعن اختيارها للألوان الترابية الهادئة، تجيب: «إنها الألوان الطبيعية للنوبة. أريد أن أشعر بالراحة لدى النظر

حاجته وما يفقده في حياته. كما أن الورد تتكلم عن الأمان والأمل».

وعن اختيارها للألوان الترابية الهادئة، تجيب: «إنها الألوان الطبيعية للنوبة. أريد أن أشعر بالراحة لدى النظر

حاجته وما يفقده في حياته. كما أن الورد تتكلم عن الأمان والأمل».

وعن اختيارها للألوان الترابية الهادئة، تجيب: «إنها الألوان الطبيعية للنوبة. أريد أن أشعر بالراحة لدى النظر

حاجته وما يفقده في حياته. كما أن الورد تتكلم عن الأمان والأمل».

وعن اختيارها للألوان الترابية الهادئة، تجيب: «إنها الألوان الطبيعية للنوبة. أريد أن أشعر بالراحة لدى النظر

حاجته وما يفقده في حياته. كما أن الورد تتكلم عن الأمان والأمل».

### مهرجان «بوسان» شمل 324 فيلماً

## أفلام تبحث عن حاضر أبطالها بالعودة إلى الماضي

الدرامي يفتح الأعين على ذلك يفتح الأعين أيضاً على موهبة سينمائية في مستقبل الطريق تتعالج موضوعها (حول فتاة آراض شاسعة) بروية محسوبة. هناك الكثير من الماء تحت جسر هذا الفيلم. القصة تتبع لنظرة الفيلم (تؤديها تران نو ين خي) وللمشاهد معا التعرف على الشخصيات الأخرى وأخطائها وخطاياها كما على دورها المنشود صوب زوجها كاصغر الزوجات الثلاث.

الاهتمامات بالموضوعات الاجتماعية ليست دائماً ذات أهمية. هناك العديد من الأفلام التي تتعرض لشخصيات نسوية لا بد أنها بدت الورق مشاريع جيدة، لكن خلال التنفيذ أثمرت عن قدرات إبداعية لا توازي ما يترد في نكده المشاريع من أفكار.

مثل ذلك نجد في «كل يوم هو يوم جيد» الذي يطمح لأن يتناول حياة فتاة لا تعرف ما تريد في حياتها. هو فيلم ياباني الجدل عندما يستلم الابن الكبير مكاملة تعلمه بأن ابنه الصغير قد حُطف مقابل دفع فدية قدرها مليوناً وون.

الفيلم ليس كوميدياً، وربما كان من الأفضل له أن يكون. أو على الأقل أن يحمل قدراً أعلى من السخرية. لكن ما يفقده في هذا التوجه يحصل عليه عبر العمل المتناثر لتقديم كناية متصلة في فن الأداء المسرحي مع حوار مفير يفصح عما هو أكثر من رذات أفعال. وفي حين أن «ضوء ليلي» قليل الكلام، «ولا تذهب بعيداً» كثيره، بجيء الفيلم الفيتنامي «الزوجة الثالثة» (الفيلم الأول لاش مابيفير) متاناً بين الاثنين. هناك حوار لكن هناك نظرات رامزة كبديل أيضاً.

### على الورق

لمن لم يكن يدري أن زواج الرجال من أكثر من امرأة عادة شائعة في فيتنام فإن هذا الفيلم

الفيلم الكورية كان لها قسمة الخاص أيضاً وليست جميعها من نوع سينما الحرب الباردة ولا البائدة، ومن بين أفلام هذا القسم «ضوء ليلي» الذي يحكي ذلك على بحث عائلي. هذا الفيلم، من تحقيق كيم مويونغ، يتحدث عن صبي يعيش مع والدته التي طلق من زوجها قبل عشر سنوات. بما أن حياتها الزوجية الجديدة غير مستقرة تبعث بابنها ليلتحقق بابيه الذي يعيش منفرداً في بعض الجبال. يوافق الأب على زيارة قصيرة، وكلاهما، الأب وابنه، غير مرتاحين للقاء يحدث للمرة الأولى بينهما. مع أن المرء يعرف أن الأيام القليلة ستمتد وأن الحاجز بينهما سيتبدد، إلا أن للفيلم حالوته ووقته. هو فيلم بطيء الشد يدق غرس حب المكان وإيقاعه وجماليته.

الوضع العائلي يعبر عنه أيضاً فيلم كوري آخر عنوانه «لا تذهب بعيداً (Too Far)» لبارك هيوانغيونغ. الحكاية مسلية إلى حد ما (وتحمل بعض الساذجة كذلك): أربعة أبناء (بينهم فتاة) يجتمعون في منزل والدهم الذي يؤدع أيامه الأخيرة وبحوزته

نظامين، وفي «بوسان»، خلال العام الجاري، كان هناك عدد من هذه الأفلام أولها في جدول العروض فيلم بعنوان «أيام جميلة»، وهو عنوان ساخر من أيام مضت شهدت انفصال العائلات تبعاً للحرب بين البلدين والهجرة التي شهدتها البلاد بعد اكتساح قوات كوريا الشمالية بلدات الحدود.

مرة أخرى يلعب الفيلم الذي أخرجه جيو يون (أول فيلم رواني له بعد أعمال تسجيلية عدة)، على الموضوع الأمامي الملقى على خلفية شاسعة. بطل الفيلم شاب صيني يبحث عن والدته الكورية التي تركته صغيراً، وذلك عملاً بخصوصية والده المريض. يتبرك الشاب الصين ويحدها في بلدة صغيرة تعيش مع رجل وضيع، ما بين العواطف المتاعبة والغضب القوي تتبدى الأسباب فإذا بالحق على ذلك الانشطار الكوري الذي مرّق أواصر العائلات.

فيلم يون بجاني المبلودراما ويتعثر سرداً هنا وهناك، خصوصاً أن السيناريو، كما كتبه المخرج، يضيف رتلاً من التعقيدات التي كان يكفي القليل منها لإبصار الرسالة والإبراج عن الحالة.

ثلة الشبان الذين يصدحون بالشهيد الوطني ذي كلمات الإشادة الشيوعية من دون أن تمتلك الصورة الكاملة للوضع. هي لا تعرف (في مطلع الأمر) أن والدها (التي تعمل في المدرسة ذاتها) اعتبرت «عدوة الشعب» لجرد أن الأم (أيفا كولديتس) لديها مشاعر فخر قومية.

يتابع الفيلم تطوّر الفتاة وارتفاع نسبة مداركها في سن حرجية. هي ما زالت غير قادرة على استيعاب السبب الذي من أجله تستبعد أمها من حياتها، ولا الخطأ الذي ترتكبه عندما تغني أنشودة محلية على غرار والدتها. سيناريو المخرجة يحكّن المشاهد من معرفة صورة عن الوضع الذي كان ساداً في ذلك الزمان. وهي تعالج الفيلم بالزقعة المناسبة لبطولتها. كل هذا أشعل فتيل النجاح لعروض الفيلم المحلية في إستونيا كما لم تفعل سوى حفنة من الأفلام المحلية من قبل.

### بين الصمت والحوار

لم تتوان الأفلام الكورية الجنوبية، ومنذ سنوات بعيدة، عن طرح المشكلات السياسية الناتجة عن انشطار الدولة إلى

بوسان (كوريا الجنوبية)، محمد رضا

في مدينة بوسان على الساحل الجنوبي من كوريا الجنوبية أقيمت دورة جديدة من مهرجان «بوسان» السينمائي الذي استمر من الرابع إلى الثالث عشر من الشهر الجاري.

حملت الدورة الرقم 23. لكنها حملت كذلك مناسبة أخرى وهي أنها السنة الأولى التي يُقام فيها المهرجان وسط أفراح مشروع تطبيع العلاقات بين الكوريتين الشمالية والجنوبية.

هذا يعني الكثير للكوريين على طرفي الحدود كونهما أبناء جنس واحد ولغة وثقافة مشتركة في كل قواصمها وعناصرها، تماماً كما كان الحال في ألمانيا إلى أن تهاوى جدار العزلة سنة 1990.

على عكس مهرجانات عربية كثيرة، لا يدخل السينمائيون جميعاً في تشجيع مهرجان يُقام في بلدهم. لا كأفراد، حيث يؤم كثيرون منهم هذا الاحتفال، ولا كمجتمعات سينمائية تشارك وتوزع الجوائز وتحيي الحفلات.

### حدث ذات أس

الأرقام التي وُزعت على المشاركين تؤكد أن المهرجان ما زال يحظى باهتمام عالمي واسع لجانب اهتمام ممثل من السينما الكورية كما من سينمات جنوب شرقي آسيا.

● عدد حضور العروض السينمائية بلغ تحديداً 195081 فرداً.

● عدد الأفلام التي قُدمت: 324 فيلماً.

● عدد الأفلام التي لم يسبق لها أن عُرضت في أي مكان من العالم (وورلد برميير): 115.

● عدد الدول المشاركة: 79 دولة.

● عدد الصالات العارضة: 30 شاشة في 5 مجتمعات سينمائية.

● مُنحت 1737شارة (Badge) للعدد المذكور من الأشخاص

## مهرجان ساما الموسيقي في الخرطوم يتطرق لقضايا تقبل الآخر



جانب من لختام فعاليات المهرجان في الخرطوم أمس الأول

الخرطوم، سهام صالح

اختتمت مساء أول من أمس فعاليات النسخة الرابعة لمهرجان ساما العالمي للموسيقى في الفترة من 14 - 19 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي في الخرطوم بحضور ما يقارب 3 آلاف شخص في المسرح العتيق لمدنية أم درمان. وخصصت النسخة الرابعة للآلات الوترية التقليدية والحديثة وقالت رندا حامد مدير مهرجان «ساما» إن الفعاليات هذا العام تميزت بمشاركة موسيقيين وفنانين من ثلاث دول هي ألمانيا، وتوغانيا والسودان. وأوضحت مديرة المعهد الألماني بالخرطوم «غوتة» للي كويلر أن مشاركة الفرقة الألمانية «جن جيم» كان لها أثر إيجابي حقق التواصل الفني والثقافي بين الموسيقيين السودانيين والفرق الأجنبية وهو الهدف الأساسي من وجود مهرجان ساما للموسيقى في السودان. وقدمت الفرقة الألمانية عددا من الورش الفنية للموسيقيين السودانيين خاصة من فئة الشباب لصقل مواهبهم، حيث شارك عدد من الأستاذة الموسيقيين في هذه الدورات على رأسهم الأستاذ يوسف الموصلي والموسيقار عاصم الطيب الذي قدم أول عرض موسيقي في ليلة الافتتاح بعنوان (أصوات من السودان). بعدها تنقل المهرجان إلى عدد من الأحياء الممتدة بالموسيقى والمحبة والمعروفة وتقبل الآخر اختير لها أماكن متفرقة من بينها المعهد الثقافي الفرنسي الذي عرض الفيلم الموسيقي «بروكلين» واحضرن معهد فعاليات غوته عرض «تعالي شوف».

المتعة التي صاحبت العروض الموسيقية في «ساما» ساهمت في حماس كبير بين الحضور، ويبدو، رأي عمار محمد أحمد مؤسس «نادي الفكر السوداني» أن المهرجان يشجع الحب والسلام وفيه كثير من العمق والساحة السودانية متعطشة لهذا النوع لأنه ثقافة مطلوبة وهي تقرب الشعوب من بعض. ومن جانبها قالت مسؤولة الاتحاد الأوروبي بالخرطوم إنه سيكون هناك اتحاد بين المعاهد الثقافية من أجل التجويد والدفع بالمهرجان في النسخ المقبلة، بالإضافة إلى رعاية مهرجان الفيلم الأوروبي في الخرطوم الذي سيبدأ في غضون أيام.

واختتم المهرجان بمشاركة كل الفنانين والموسيقيين الذين شاركوا في الفعاليات الموسيقية وفرقة جيم جن الألمانية للموسيقار يوسف الموصلي مع الفنانين السودانيين ثم جاءت اللحظة التي توجت المسرح بروح صوفية حين أدت الفرقة الألمانية مع المواهب السودانية لحن سمي بـ«المسيد»، وهي منطقة حضور للطرق الصوفية في السودان.

والجدير بالذكر أن شعار مهرجان ساما الموسيقي في نسخته الثالثة جاء بعنوان «عندما نتحدث الطبول»، وأقرده لموسيقى غرب أفريقيا.

## بهدف العودة إلى الجذور والتشبت بها «جمعية الطهاة التونسيين» تشرع أبواب مطبخها أمام العالمية

تونس: فيفيان حداد



نكهات أطباق تونسية تراثية مشهورة كـ«كوسكوس» و«بوتنشيش» و«المثلثة» تذوقها طهاة عالميون أشرفوا على «جائزة تونس للطهاة»

إلى العالمية. يوجد مواطنون تونسيون كما لاحظنا لا يعرفون هذه الأطباق ولا فكرة لديهم عنها». ووصف مستوى المتسابقين بالجيد، إلا أنه كان يفتقر إلى مشاركة طهاة محترفين، لا سيما في المسابقة كانت صعبة وارتبطت بمكونات تراثية من المطبخ التونسي التي تتطلب خلفية ثقافية غنية للمتسابقين. أما الشيف السوري ماجد الصباغ، فاعتبر أن المطبخ التونسي كان يستحق هذه اللقطة لتمتع بمكونات موروثية غنية تميزه عن غيره من المطابخ العربية. أما نائب رئيس الاتحاد العالمي للطهاة إيرتوك ليغال، فاعتبر في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن المتسابقين يلزمهم الكثير من الخبرة والتجربة كي يكونوا على قدر المسؤولية الموكلة إليهم، وأن الشيف ركباني قام بإنجاز لافت في عالم المطبخ التونسي من خلال هذه المسابقة.

الحديثة. ولذلك اخترنا هواة طهي في أعمار شابة كي يشكلوا حجر الأساس للمطبخ التونسي العريق في عصرنا هذا فيعيدوا الاعتبار لمكونات الطعام التونسي الموروث. وفي اليوم الأخير للمسابقة تم إعلان أسماء الفائزين بالميداليات الذهبية والفضية والبرونزية. لتخص المدالية الفضية رانيا تباي التي علقت: «إن توتيحي بهذه الميدالية في مسابقة (TCA) وبإشراف لجنة حكم عالمية فهو إنجاز افتخر به». ورأى الشيف السعودي ياسر جاد (أحد أعضاء لجنة الحكم في المسابقة)، أن العنوان الرئيسي للمسابقة كان ثقافة المطبخ التونسي التقليدي التي طبعت الأطباق المحضرة من قبل المتسابقين. ويوضح الشيف السعودي في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «الأهم هو أن يتمسكوا بهوية مطبخهم ونشرها في بلادهم أولاً ومن ثم حملها

التي تراثية مشهورة كـ«كوسكوس» و«بوتنشيش» و«المثلثة» تذوقها طهاة عالميون أشرفوا على «جائزة تونس للطهاة»

مهرجان من نكهات ومذاقات تخص مطبخها، إضافة إلى مجموعة ضيوف من مختلف العالم عيقت بها أجواء تونس تحت عنوان «جائزة تونس للطهاة». فضمن مسابقة نظمها «جمعية الطهاة التونسيين» أقيمت في المعهد العالي للدراسات السياحية في منطقة سيدي ظريف، شارك نحو 15 من هواة الطهي التابعين لمدارس أكاديمية وغيرهم. فاستعادت الأطباق التونسية بريقها معلنة دخولها مرحلة حديثة من تاريخها الطويل لتتشق طريقها نحو العالمية. «تأتي هذه الجائزة في نسختها الرابعة لترتدي حلة عالمية بعد أن اخترنا لجنة مؤلفة من طهاة عالميين تابعين للاتحاد العالمي للطهي (واكس) كي تشرف على مجرياتهم ونتائجهم». يقول الشيف نبيل ركباني رئيس جمعية الطهاة التونسيين في حديث إلى «الشرق الأوسط». فلقد درجت العادة في السنوات الثلاث الماضية على إقامة هذا الحدث بشكل محلي لتتقلبه وسائل إعلام تونس. أما هذه السنة ووفقاً لخطة جديدة تتبعها الجمعية بمبادرة من رئيسها ركباني انطلقت بالعالمية بعد أن دعت وسائل إعلام أجنبية لتغطية الموضوع، لا سيما أن أركانها الأساسيين يتألفون من اختصاصيين وخبراء اجانب لهم خبرتهم الطويلة في مجال الطهي وصناعة الحلويات والمعجنات على أنوعها.

وتألفت اللجنة المشرفة على هذا الصالون التونسي الخاص بفنون الطهي من نائب رئيس الاتحاد العالمي للطهي إيرتوك ليغال، ونائبة اتحاد الطهاة في كندا كاميليا فولينو، إضافة إلى آخرين بينهم الشيف السعودي ياسر جاد، والسوري ماجد الصباغ رئيس جمعية الطهاة السوريون، والروماني فاستيل لوسيان (اختصاصي تحضير بيتزا)، والبريطاني ديفيد ميشيل ميرون، وغيرهم الذين جاءوا من تركيا وكرواتيا وألمانيا.

أما ورش عمل المتسابقين فدارت حول إبراز المخزون الأصيل للمأكولات المحرورة في كل من بلدي «الكاف» و«جربة» التراثيتين. وترافقت هذه الورش مع نشاطات أخرى نظمها جمعية «نكهة بلادي» برعاية وزارة السياحة التونسية وبالتعاون مع نقابة أصحاب المطاعم والصناعات التقليدية في تونس.

وأقيمت جولات سياحية لطهاة والمدعوين الأجانب في المدينة طيلة فترة تنظيم المسابقة. كما استقبلتهم وزيرة السياحة سلمى اللومي الرقيق، التي رأت في هذا الحدث عنصراً أساسياً من عناصر الخدمات السياحية التي تحتاج إليها البلاد. وفي ختام هذه التظاهرة الفنية الثقافية في عالم الطهي تم إعداد أطباق تونسية شعبية وتقليدية من

## بحوث إماراتية لعلاج مرض السل عبر الذكاء الصناعي

دبي، «الشرق الأوسط»

تسعى الإمارات إلى استخدام الذكاء الاصطناعي لمكافحة مرض السل، أحد أكثر الأمراض فتكاً على مستوى العالم، مشيرة إلى أن أكثر من 10 ملايين شخص حول العالم يعانون من مرض السل، فيما يفتك هذا المرض بحياة أكثر من مليونين منهم سنوياً. وفقاً لما ذكره عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي في الإمارات.

وقال العلماء أمس في منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات 2018، إن الذكاء الاصطناعي سيكون ركيزة جوهرية في مكافحة مرض السل، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي من أكثر القضايا التقنية أهمية في الوقت الحاضر، وبإمكانه أن يقدم مخرجات إيجابية للملايين من أفراد في شتى أرجاء العالم، لافتاً إلى أنه يمكن استخدام التكنولوجيا للوقاية من مجموعة من الأمراض وعلاجها وتشخيصها.

وأوضح وزير دولة للذكاء الاصطناعي في المنتدى الذي تنظمه الهيئة الاتحادية للتقنية والإحصاء ويستمر ثلاثة أيام في دبي، أن «المرض يشكل تحدياً كبيراً يجب علينا مواجهته، إذ نحتاج بشدة إلى علاج المرض، حيث إن توظيف التكنولوجيا سيساهم بذلك. وأشار إلى أنه يمكن الوقاية من مرض السل وحتى علاجه، لذلك لا يمكن وضع أي أعداد لرصد المرض ومواجهته، منوهاً بأن التحدي الأكبر كان متمثلاً في جعل معظم الناس إصابتهم بالمرض، أو حتى عدم ظهور أي من أعراض المرض لديهم.

وأكد أنه في حال توظيف الذكاء الاصطناعي تغدو عملية الرصد والتشخيص أكثر بساطة، إذ يذهب فريق الرعاية الصحية إلى منطقة يعتقد بانتشار مرض السل فيها، وتستخدم أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لفحص الأفراد بشكل جماعي، ويتم وضع صور الأشعة السينية في الخوارزمية التي تحدد بدورها التعرض للإصابة من عدمها.

وكانت الدورة الثانية لمنتدى الأمم المتحدة للبيانات 2018 قد انطلقت أمس في دبي بمشاركة نخبة من القادة وصناع القرار وأكثر من 2500 خبير ومختص في مجال البيانات والإحصاء من أكثر من 120 بلداً حول العالم.

ويشارك في تنظيم المنتدى عدد من الشركاء، من بينهم الحكومات والبنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة («اليونيسيف») ومجموعة باريس 21، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا («الإسكوا») ومؤسسة الأمم المتحدة والعديد من منظمات وهيئات المجتمع المدني.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن نسبة 90 في المائة من البيانات في العالم استحدثت في العامين الماضيين، وأن حجم البيانات سيرتفع بنسبة 40 في المائة سنوياً، ويتيح التوسع في مصادر البيانات الجديدة الناجم أساساً عن التكنولوجيات النقلة والرقمية والقضائية فرصاً واسعة لتطبيقات إيجاد الحلول المبتكرة التي ينبغي دمجها مع البيانات وهيكل البيانات الرسمية.

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط أمطار خلال فترة ما بعد الظهر، وهبوب عواصف رعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية. ويسود طقس جاف باقي أنحاء السعودية وعمان، مع سطوع الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف ودافئ في لبنان والأردن مع سطوع قوي للشمس. وفي باقي أنحاء تتسبب منطقة ضغط منخفض بالجنوب في سقوط أمطار على شمال سوريا والعراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

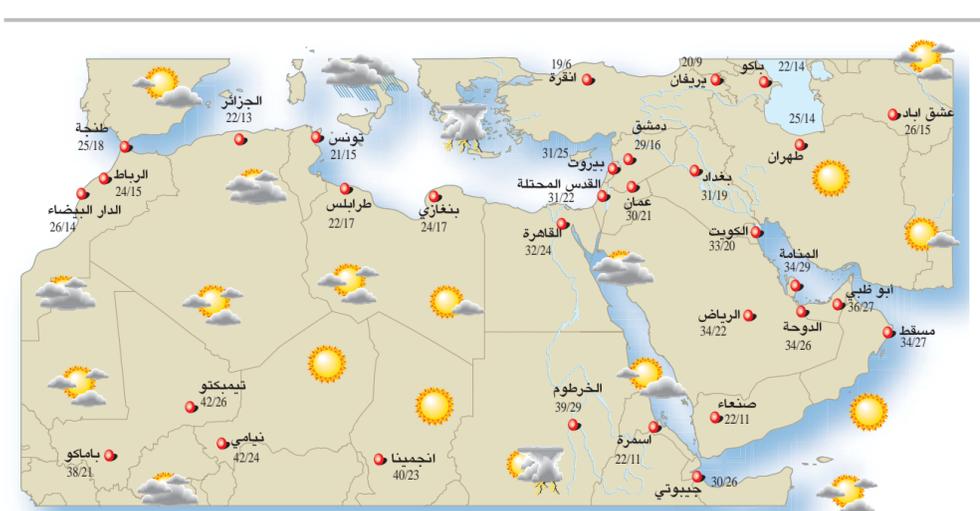
تؤدي جبهة باردة إلى سقوط أمطار على موريتانيا وجنوب المغرب، فيما تسقط بعض الأمطار على شمال تونس. وتسقط بعض الأمطار على جنوب السودان، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

أمريكا الشمالية

تتسبب جبهة دافئة في سقوط أمطار في فترة ما بعد الظهر على نيويورك ونيو إنجلاند. وتتسبب منطقة ضغط منخفض في سقوط أمطار غزيرة على جنوب تكساس، بعضها يتسبب في حدوث فيضانات. وتؤدي جبهة أمامية إلى سقوط بعض الأمطار وهبوب عواصف رعدية على جنوب غربي البلاد.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار متفرقة على اسكتلندا، فيما يسود طقس جاف ويلز وإنجلترا. وتسقط أمطار متفرقة على ألمانيا، ويسود طقس جاف فرنسا، وتسقط بعض الأمطار على شمال إسبانيا، وتتسبب منطقة ضغط منخفض في سقوط أمطار على جنوب إيطاليا.



AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## سودوكو

7							4
		3	5				
4			8				
		9	1	7			
8		2		4			6
			9	8			1
			3				8 7
			4				
6				1 3 4			

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## خالد القطني

## تغير الأشياء بفعل الزمن

انقسمت معظم المجتمعات البشرية إلى شطرين: الريف والمدينة أو البدو والحضر. وهي ظاهرة تركت آثارها على معظم ما تفقت به الأذهان من أدب وشعر وفن وحضارة، بل ولعبت دورها في سبك المسيرة التاريخية في سائر جوانبها. أدبنا العربي مليء بالحكايات والطرائف والأمثال المرتبطة بشخصية «الأعرابي»، الذي يفد إلى المدينة ويعود من المدينة. استمر هذا المنحى عبر الأجيال فتحول إلى تراث فولكلوري غني في تنوعه وظرفه. مقال «الصعيدي» التي طالما سمعنا بها وقرأناها في الصحافة المصرية. لها ما يماثلها في معظم البلدان العربية. يقابلها في العراق شخصية المعيدي، ولما كنا نحن أبناء الحاضرة، نسجل هذا التراث ونروي عنه، فقد عكس ما رويناه شخصيتنا وميولنا وتحاملنا على ابن القرية.

من الأمثال الواردة في هذا الصدد قول الناقل «كبرت وخرفت». يشير القول إلى المادة المألوفة في اصطحاب الهادي من الريف، أو من المدينة عندما يكون أحد منا عائداً منها إلى قريته. على هذا الغرار، تقول الحكاية إن أعرابياً ذهب إلى مدينة بغداد. وبعد أن أنجز مهمته واستعد للرجوع اشترى شيئاً من المشمش هدية لذويه. وعندما أكلوا شيئاً منه أعجبهم طعمه ونكهته. وظلوا يتحدثون عنه أشهر حتى عن لواحد منهم أن يقصد بغداد في مهمة أخرى. خطر له أن يفعل مثل ما فعله صاحبه. فسأله عن المكان الذي يجد فيه تلك الفاكهة فوصفه له وحدد مكانه في السوق. وهو ما كان. ولكن لم يخطر في بالهما توالي المواسم وتنوع حاصلاتها. وعندما وصل الأعرابي رقم 2 إلى السوق المحدد كان الموسم موسم النارج و ليس موسم المشمش، فاشترى منه وحمل إلى أصحابه. وعندما هموا بأكل الحاصل ورموا بقشوره راعتهم منه حموضته ومرارته وحدثه، فقال الأعرابي: «كبرت وخرفت» وأرسلها مثلاً.

ربما سمع القارئ بالحكاية بصورة أخرى. فانا شخصياً سمعتها بأكثر من صورة. ولكنها كلها تشير إلى هذه الظاهرة، وهي تغير الأشياء بفعل الزمن والمكان.

لما كانت الزراعة حرفة أكثر سكان العالم العربي فقد نشأ عنها تراث ضخم من الأمثال والأعراف والحكميات التي تشير لتلك الظاهرة، وهي توالي الحاصلات بتوالي المواسم. يقولون في سوريا «بين الق والب أربعين» (أي لا بد من أربعين يوماً لثمرة القين كي تنضج). ويقولون: «لما يبجي الثوت يقول للخص موت». وأيضاً الورد وحزيران المشمش. وكذلك يقولون: «أب طباح الأعشاب وأبار ينزل الخبار».

وفي العراق تسمعهم يرددون «أب مقل الأعاب، مقل الأرباب وفاتح من الشتا باب». ويقولون أيضاً: «نص السنة تسعة أشهر والنص الآخر ثلاثة»، يقصدون بذلك أن السنة عند الفلاح مقسمة إلى مرحلتين، مرحلة الخبز من سبتمبر (أيلول) إلى مايو (أيار)، ومرحلة العسر وهي يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) وأغسطس (آب). وهي موسم الحر والجفاف.

## «أتيليه جدة» يطلق معرض «لوحة في كل بيت» بمشاركة 100 فنان



الفنان حسام صقر

كما يشارك فنانون من مصر ودول عربية أخرى، بينهم: عمر النجدي، جورج بهجوري، محمد عرابي، شاكر المعداوي، عماد إبراهيم، عدلي رزق الله، مصطفى رحمة، عصمت داوستانسي، محسن شعلان، صلاح المليجي، رضا عبد الرحمن، ربهام محمود، الدكتورة فاطمة عبد الرحمن.

حسام، فهد الحجبلان، عبد الله إريس، نبيل نجدي، فوزية عبد اللطيف، نوال مصلي، هادي العمر، فهد خليف، خالد الأمير، محمد الرباط، رياض حمدون، وهيب زقزوق، إحسان برهان، عبد الرحمن المغربي، سعيد العلوي، محمد الشهري، باسم الشريقي، وعلا حجازي.



من أعمال أحمد البahr

من اقتناء لوحات مميزة لفنانين سمروقيين، خاصة أن أسعار اللوحات في متناول الجميع. مضيفاً أن المعرض يسعى إلى تحقيق التواصل بين الفنان والجمهور والارتقاء بالذوق الجمالي. ومن بين الفنانين السعوديين المشاركين هذا المعرض: عبد الله

وقال هشام قنديل مدير المعرض قبل عشر سنوات اقتباساً من معرض الفن للجميع، وذلك بمباركة من مؤسسة المنصورة للثقافة والإبداع. وقال إن هدف المعرض نشر الفن التشكيلي داخل المجتمع وتمكين جمهور الفن التشكيلي

لمدة شهر، ويشارك فيه فنانون من السعودية، ومن دول عربية بينها: مصر والسودان ولبنان والأردن والعراق وفلسطين والكويت وسوريا والبحرين والمغرب وتونس والصومال. وسيكون الفنان السعودي الراحل فهد الحجبلان ضيف شرف المعرض لهذا العام.



من مجموعة أحمد صابر

جدة، «الشرق الأوسط» ينظم «أتيليه جدة» الإثنيين المقبل للوحة في كل بيت» والذي يُقام للعام الحادي عشر على التوالي ويشارك فيه مائة فنان تشكيلي سعودي وعربي. ويبدأ المعرض 29 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري ويستمر

## ورشة في الرباط حول «الأقمار الصناعية الصغيرة»



جانب من افتتاح الورشة في الرباط

بالدول النامية. يذكر أن الورشة تنظم بشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني بالرباط، والمدرسة المحمدية للمهندسين والكلية العلوم والمدرسة الوطنية العليا للإعلاميات وتحليل النظم، ووكالة الفضاء الجزائرية، وتنتميز بحضور نخبة من الخبراء المغاربة ونظرائهم القادمين من الصين ومن الدول الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية.

الرائدة في مجال الفضاء، كما ستعرض التجربة الجزائرية في المجال بإحدى الورشات. من جهته، أكد إسماعيل دبالو في كلمة للمنظمة الإسلامية للتحريات والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، أهمية عقد مثل هذه الورشات الإقليمية من أجل تنمية الخبرات وتبادل التجارب، بهدف تطوير البحث العلمي في مجال الفضاء

من أبرزها المجال البيئي الذي يمثل تحدياً بالنسبة لدول القارة الأفريقية، بالإضافة إلى الاتصال بالأقمار الصناعية الجبري وغيرها من الوظائف والمهام الأخرى. وأشار مدير المركز الجهوي الأفريقي لعلوم وتقنيات الفضاء، إلى فتح الظاهرة أمام الطلاب والباحثين من أجل فتح الباب أمام المهتمين للاطلاع على كل ما يتعلق بعلوم الفضاء، كما أوضح

اعتبر أنس عمران، مدير المركز الجهوي الأفريقي لعلوم وتقنيات الفضاء للدول الناطقة باللغة الفرنسية (CRASTE - LF)، أن الأقمار الصناعية الصغيرة تفتت المجال أمام الدول النامية لاستغلال التقنية والاستفادة من الخدمات التي تنتجها، وشدد على محورية تقنيات في مواكبة التغيرات البيئية التي تعيشها دول المنطقة.

جاء ذلك في افتتاح ورشة عمل دولية حول «تكنولوجيا الأقمار الصناعية الصغيرة» أمس، بالمدرسة المحمدية للمهندسين في الرباط، التي ينظمها المركز الجهوي الأفريقي لعلوم وتقنيات الفضاء للدول الناطقة باللغة الفرنسية (CRASTE - LF) والمركز الجهوي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادي (الصين) التابعين للأمم المتحدة، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتحريات والعلوم والثقافة (إيسيسكو). وتستمر أشغالها إلى 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

الرباط، «الشرق الأوسط»

وقال عمران إن الورشة تناقش «موضوعاً مهماً بالنسبة للدول النامية لأن تقنية الأقمار

## مواقيت الصلاة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:03	06:19	12:06	03:24	05:51	07:21
المدينة المنورة	05:06	06:23	12:06	03:22	05:48	07:18
القدس	04:24	05:43	11:26	02:40	05:08	06:24
الرياض	04:37	05:55	11:38	02:54	05:20	06:50
القاهرة	04:32	05:57	11:41	02:57	05:24	06:41
الخرطوم	05:25	06:41	12:36	03:57	06:29	07:39
الرباط	06:11	07:33	01:13	04:25	06:53	08:11
تونس	05:03	06:27	12:05	03:14	05:42	07:03
الكويت	04:29	05:49	11:34	02:50	05:18	06:48
أنطوي	05:04	06:20	12:09	03:28	05:56	07:26
المامة	04:19	05:37	11:24	02:42	05:10	06:40
الدوحة	04:15	05:32	11:20	02:39	05:07	06:37
مسقط	04:47	06:03	11:52	03:11	05:40	07:10
بيروت	05:22	06:43	12:24	03:36	06:04	07:22
صنعا	04:42	05:55	11:49	03:10	05:43	07:13
عمان	04:18	05:40	11:22	02:36	05:04	06:34
بغداد	04:46	06:07	11:49	03:01	05:29	06:46
اسطنبول	05:46	07:16	12:50	03:54	06:23	07:49
نيقوسيا	05:30	06:53	12:33	03:44	06:11	07:30
أثينا	06:08	07:34	12:09	03:19	06:47	08:09
لندن	05:37	07:25	12:47	03:31	06:06	07:50
باريس	06:29	08:12	13:07	04:27	07:00	08:39
نيس	06:12	07:46	12:50	04:17	06:47	08:16
روما	05:52	07:23	12:56	03:59	06:28	07:55
بروكسل	06:19	08:07	13:07	04:15	06:49	08:32
مريد	06:57	08:26	13:01	05:05	07:34	08:59
جنيف	06:15	07:53	12:51	04:17	06:48	08:22
فيينا	05:33	07:15	12:41	03:32	06:05	07:42
برلين	05:41	07:33	12:52	03:35	06:10	07:57
فرانكفورت	05:55	07:40	13:04	03:53	06:26	08:06
استوكهولم	05:26	07:51	12:51	03:05	05:49	08:08
كوبنهاغن	05:41	07:41	12:56	03:30	06:08	08:03
امستردام	06:16	08:07	13:07	04:09	06:44	08:31
نيويورك	05:54	07:08	12:42	03:46	06:15	07:30
واشنطن	06:07	07:18	12:54	04:00	06:29	07:42
لوس أنجلوس	05:51	06:58	12:39	03:51	06:18	07:27

## علاقات

المشتركة بين البلدين في مختلف المجالات، وعلى مختلف الأصعدة.

● فينيسيو سيريزو، الأمين العام لمنظمة تكامل أميركا الوسطى، رئيس غواتيمالا السابق، التقى بدر عبد الله سعيد المطروشي، سفير الإمارات لدى جمهورية كوبا، السفير



ناصر بن ثاني الهاملي

غير المقيم لدى جامايكا وهاتي، ممثل الإمارات في رابطة الدول الكاريبية، وذلك على هامش الاجتماع الخامس لتقييم التعاون الإقليمي للمنظمة الذي عقد في السلفادور، وأشد الأمين العام للمنظمة بالهنيئة الحالية التي تشهدها الإمارات، والأهتومات التي توليها تجاه الملفات ذات الأولوية على المستوى العالمي، بما فيها الطاقة المتجددة والتغير المناخي.

● جاسم الناجم، سفير الكويت لدى الهند، قدم أوراق اعتماده لرئيس الهند رام ناث كوفيند، وذلك خلال مراسم أقيمت في القصر الرئاسي في العاصمة نيودلهي، بحضور عدد كبير من المسؤولين. ونقل السفير الناجم خلال اللقاء تحيات أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وتمنياته للعلاقات بين البلدين مزيداً من الأزهار

والتقدم، مشيراً إلى العلاقات التاريخية التي تربط الكويت والهند والتي توثقت عبر التبادل التجاري والثقافي. فيما أعرب رئيس الهند عن تطلعه لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، ونماها في جميع المجالات. ● ناصر بن ثاني الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين الإماراتي، بحث مع إرنست

● مرزوق علي الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، عقد في مكتبه، جلسة مباحثات رسمية مع رئيسة وزراء جمهورية رومانيا، فيوريكا دانسيلا، والوفد المرافق لها، وذلك بمناسبة زيارتها الرسمية للبلاد. وجرى خلال جلسة المباحثات استعراض العلاقات الثنائية بين

الكويت ورومانيا، وسبل تطوير أوجه التعاون المشترك بين البلدين في المجالات كافة. كما تبادل الجانبان وجهات النظر إزاء كثير من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى ما تشهده الساحات الإقليمية والدولية من تطورات.

● الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، وزير شؤون الكهرياء والماء البحري، قام بتقديم محاضرة عن استراتيجيات الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، لطلبة برنامج ماجستير الإدارة العامة الذي ينظمه معهد الإدارة العامة (BIPA)، حيث عقدت المحاضرة بجامعة البحرين تحت عنوان «استراتيجيات القطاع العام بمملكة البحرين في الإدارة العامة»، ووجه

الوزير الشكر والتقدير للملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد، والحكومة الموقرة، لإهتمامهم البالغ باستراتيجيات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وتشجيع الاستثمار فيها، سعياً إلى تحقيق التنمية المستدامة الشاملة.

● يان تيسليف، سفير السويد في القاهرة، عقد جلسة مباحثات موسعة مع المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة في مصر، على رأس وفد يضم عدداً من رؤساء كبرى الشركات السويدية المستثمرة بالسوق المصرية، حيث استعرض الجانبان أطر تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين. وأكد الوزير أهمية ترجمة العلاقات الاقتصادية الاستراتيجية التي تربط مصر والسويد إلى شراكات حقيقية، في مجالات التجارة والصناعة والاستثمار، لتعكس قوة ومتانة العلاقات

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- دولة أفريقية - بشر.  
6- شكل هندسي - بين اثنين.  
7- والدي أردني - نظير «معكوسة» - نظام يختص بنقل الرسائل.  
8- بين جبلين - من أسماء الله الحسنى «معكوسة».  
9- سوق - نظير - من الألوان «معكوسة».  
10- جميل - مضي - «معكوسة».

## الزمن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل سوري.  
2- قصر - صوت الحرس «معكوسة».  
3- نظير - عاصمة إسبانيا.  
4- ضد انس - «دور» «معكوسة».



## مستغل السديري البرغر والعصيدة

عندما رفعت أميركا شعارها (البرغماتي) - العملي - الذي جاء فيه، (دعه يعمل، دعه يمر)، انطلقت بعده في تقدم بخلب الألباب، وما انفتحت على العالم بشكل مؤثر، خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية، حتى بدأت تغزو العالم صناعياً وعلمياً واقتصادياً وسياسياً وفنياً، بل وحتى ذوقياً.

وهذا الغزو فيه الكثير من الإيجابية، وفيه أيضاً الكثير من السلبية التي منها على سبيل المثال الذائقة الغذائية السريعة، التي كان من نتائجها تفشي السممة وما يصاحبها من أمراض، في المجتمع الأميركي، ومن ثم تطلت العدوى للمجتمعات العالمية.

وأول من انتبه وحذر من هذه الأطلعمة هو (مايكل جاكسون) مدير العلوم في المصلحة العامة في أميركا، وليس المطرب الراحل، وهو الذي أطلق عليها سنة 1972 مصطلح (Junk Food).

وقد قدرت أنا المبادرة الفريدة التي أقدمت عليها كلية التقنية بدبي حفاظاً على صحة طالباتها، حيث أصدر مديرها توجيهات بعدم تقديم الوجبات السريعة والمشروبات الغازية لخطورتها على صحة الطالبات ونسبها في كثير من الأمراض، خاصة السممة.

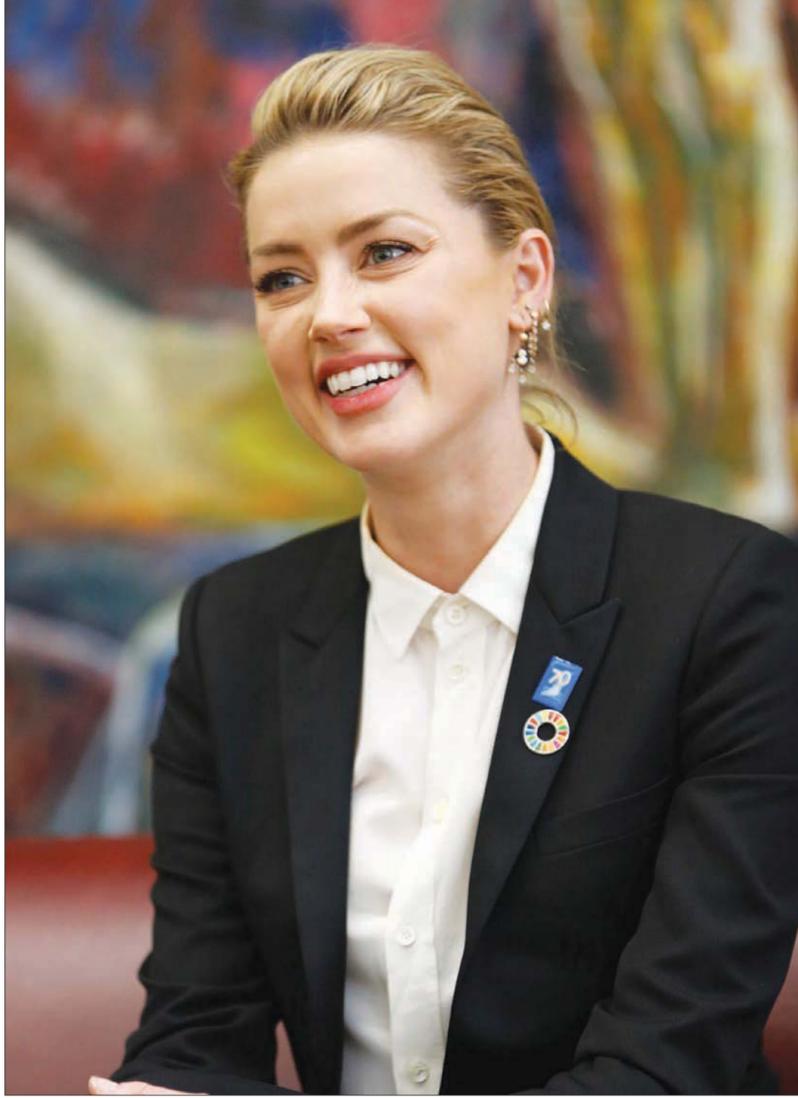
وحتى ولي العهد البريطاني الأمير (تشارلز)، حذر في محاضرة له أمام التلاميذ والتلميذات، من المبالغة في تناول هذه الأطلعمة.

وقبل أيام عزمت أحد الأصدقاء على واحد من تلك المطاعم، ولم أتناول أنا وأحد الرفاق سوى طبقين من السلطة، حفاظاً على رشاقتنا وصحتنا.

وفوجئت بالأمس أن ذلك الرفيق شاعر وأنا لا أدري، وإذا به يبيعت لي بهذه الأبيات، التي وجدت أنه من اللائق أن أطرحها أمامكم، علّ وعسى أن يكون فيها شيء من الفائدة، وهو يقول:

مالي والمهريز والكنكاكي  
والكوبولز وما يلف ليفيها  
هندي المطاعم صيغة غريبة  
تعطيك من حسن المذاق حلالة  
دا، إذا نزل البطون أصابها  
والسكري وكل أمراض الكلى  
وإذا أضفت الكوكاكولا بعدها  
تلك السموم إذا اجتمعن على امرئ  
فالسفن والببسي زعاف قاتل  
فعلام نعشقه ونشده باسمها  
يا مدمن الوجبات كن متبصراً  
من يستدم أكل الدجاج فإنه  
فأرحم شبابك واتعظ فيما مضى  
وارجع إلى صحن العصيدة تائباً  
وسلامتكم.

ومطاعم الوجبات والتك تاك  
وشرائح البرغر مع البغ ماك  
تغزو العقول بفكرها وتحاكي  
وتروغ منك بسمها الفتاك  
بالمخس والإسهال والإسكاس  
وتضخم الأطراف والأوراك  
وحكمت على الأمعاء بالإنهاك  
ترك الحياة له من باك  
أشرف من الدخان والتنباك  
يا وجبة الكنتاكي ما أشهاك  
فيها بعين العقل والإدراك  
سببببب آخر عمره ويكاكي  
لا تلق نفسك في حمى التهلك  
لا خير في البرغر ولا الكنتاكي.



الممثلة الأميركية أمبر هيرد خلال احتفالية الذكرى السبعين للإنسان في جنيف أمس (رويترز)



## سمير عطالله قضية أم حرب

كان لافتاً أمس إعلان سلطنة عُمان وقوفها إلى جانب السعودية مع الدول العربية الأخرى، في محنة الخطأ الأمني «الجسيم»، والمعروف عن عُمان أنها تفضل الابتعاد عن المواقف، وتزعم إلى قاعدة «الصمت زين». وفي اعتقادي أن عُمان التي تجدد قراءة خفايا وأهداف الصراعات، رأت بوضوح كيف أن مسألة محزنة يجري تحويلها إلى نزاع أممي وحرب إقليمية واضحة.

وكان من المفترض، من حيث المبدأ، أن تعود قضية الصحافي البارز إلى إطارها الطبيعي والقانوني بعدما وعد الملك سلمان بن عبد العزيز بتطبيق العدالة في المسألة... بل قبل ذلك؛ عندما أكد للرئيس الأميركي أن لا علم له بما وقع، وليس من أحد من زعماء الدول المعترضين، أو حتى من أهل الصحافة الأميركية والغربية، لا يعرف عن ثقة شخصية الملك.

لذلك؛ بدأ الاستمرار في تدويل القضية شراكة معلنة في الحرب الواضحة التي تشنها قطر وتدعمها إيران. وقد يكون لدى بعض الأقران موقف مبدئي حيال الصحافة وحرية التعبير. لكنه يصيب أيضاً، للأسف، في الحملة التي لا سادقة لها على دولة عربية من أجل خطأ أمني لا يشبهها ولا يشبهه تاريخها.

في نهاية الأمر، الضحية والفاعل، سعوديان. ولا يشك أحد حول العالم في أن خادم الحرمين سوف يمارس، في هذه الحال، السياسة التي مارسها طوال عمره في المسؤولية والإنسانية. والرجل الذي كان طوال عمره مضرب مثل في العدالة والحق، سوف ينبت ذلك مرة أخرى، خصوصاً في مسألة كهذه.

منذ اللحظة التي أعلن فيها الملك تدخله، كان ينبغي أن يدرك الحلفاء والأصدقاء على الأقل، أن العدالة لن تجد لنفسها حارساً أفضل. لكن الواضح، أو شديد الوضوح، أن المسألة لم تعد مسألة ثار لصحافي يتمتع بشهرة دولية. هناك قوى ومحاوّر تريد إشعال المنطقة. وهناك الساذج البريء الذي يندفع خلف هذه الحرب دون الاهتمام بعقود الغنائم والمضاعفات. والغريق الأخير هو الأكثر إبلاماً، لأنه لا يدرك فداحة سذاجته. لقد وصف الوزير عادل الجبير مقتل خاشقجي بـ«الخطأ الجسيم». لكن الميديا العالمية لا تزال تتمتع بمزيد من التسيريات إلى أن تمل وتكتشف قضية أخرى.

## تقرير أممي: 9 ملايين متطوع في العالم العربي... والنساء في المقدمة

ارتفع نسبة مشاركة المواطنين العرب في العمل الأهلي إلى تحول معظم الدول من النظام الاشتراكي إلى الاقتصاد الحر، وتأثر كثير من المواطنين بتبعات ذلك، الأمر الذي أدى إلى زيادة عدد المتطوعين لتقديم الدعم والمساندة.

ورفض عبد القوي ما يقوله البعض من أن الضغوط الاقتصادية التي يعيشها بعض الدول العربية قد تؤدي إلى انخفاض عدد المتطوعين، لانشغال المؤمنين بهذا العمل بتوفير متطلبات الحياة الشخصية لهم، وقال في تصريحات له «الشرق الأوسط»: «العكس هو الصحيح، فكلما زادت الضغوط زاد المتطوعون»، مشيراً إلى أن «جانباً كبيراً من المتطوعين في العالم العربي يكون مدفوعاً بالوقود الخيري والحض على التعاون الذي تمدده به العقيدة الدينية».

وفق التقرير في إجمالي الأقاليم بنسبة 57% في مقابل 43% للرجال. وعلى مستوى كل إقليم على حدة كانت نسبتهن الأعلى في المشاركة باستثناء إقليم آسيا والمحيط الهادئ، حيث كانت نسبة الرجال 50,8% في مقابل 49,2% للنساء. ويرى جيسون برونيك، مدير المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، أن أرقام المنطقة العربية تكشف عن امتلاك المنطقة

بدوام كامل، كانهم في وظيفة يتقاضون عليها أجراً. وكشفت البيانات الواردة في التقرير عن تباين واضح بين عدد المتطوعين في الجهات الرسمية وغير الرسمية، فكانت الكفة تميل إجمالاً إلى المؤسسات غير الرسمية بنسبة 70% في مقابل 30% للمؤسسات الرسمية. وتباينت النسبة من منطقة جغرافية لأخرى، فكان متطوعو أفريقيا الأكثر تفضيلاً

وغير الرسمية مثل توفير المון والحماية وتقديم الخدمات الصحية ودعم البنية التحتية التي تشمل الطرق، والجسور، وشبكات الصرف الصحي، وإمدادات المياه. ورصد التقرير وصول عدد المتطوعين في العالم العربي إلى 9 ملايين شخص، يشكلون 8,2% من إجمالي حجم المتطوعين في العالم، الذين يقدر عددهم بنحو 109 ملايين شخص يعملون

القاهرة، حازم بدر

أظهر تقرير حالة التطوع في العالم لعام 2018 الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة التطوعي مساء أول من أمس، تجاوب المزيد من البشر مع الأزمان العالمية بالتطوع بأوقاتهم في الأعمال التي تهدف إلى تجاوز تبعاتها. وعقد التقرير نماذج متنوعة لهذه الأعمال التي تتم في إطار المؤسسات الرسمية

## استياء واسع من شركة طيران تجاهلت واقعة عنصرية



لندن، «الشرق الأوسط»

وتقت عدسة كاميرا هاتف جوال لأحد المسافرين على متن طائرة لخطوط «إيران إير» واقعة صادمة عندما انهب مسافر آخر بالكلمات النابية والتعليقات العنصرية ضد امرأة مسنة سوداء البشرة كانت تجلس بجانبه، مطالباً بنقلها إلى مقعد بعيد عنها، الأمر الذي استجاب له طاقم الطائرة. وأثار المقطع فور انتشاره موجة غضب وجدل على منابر التواصل الاجتماعي.

المرأة التي تبلغ من العمر 77 عاماً كانت تجلس إلى جوار الرجل تلقت وإبلا من الشتام العنصرية، ولم تسلم ابنتها من تلك الشتام عندما تدخلت للدفاع عن والدتها. حيث دخل الرجل في سلسلة من الشتام عندما حاول الوصول إلى مقعده بقرب النافذة، واستغرق ذلك البعض من الوقت لأن السيدة المسنة التي تعاني من أمراض في المفاصل تحركت ببطء فغضب وبدأ يصرخ ويشتمها، وفق ما انتشر في المقطع الذي تناولته الصحف البريطانية على مواقعها الإلكترونية.

لقطه من الفيديو الذي سربه أحد المسافرين على مواقع التواصل الاجتماعي

البقرة الغبية البشعة»، وقام بوزها. العبارات العنصرية النابية جعلت مسافراً يجلس إلى الخلف بالقيام من مقعده حيث طلب من الرجل بالتوقف عما يقوم به. وأمام الإهانات المتكررة طالبت السيدة المسنة بنقلها إلى مقعد آخر بالقرب من ابنتها.

وأثار الأمر موجة غضب واستهجان على مواقع التواصل الاجتماعي، لقيام العاملين على متن الطائرة بنقل المسنة بدلاً من طرد الرجل. من جانبها، علقت شركة «إيران إير» على الواقعة قائلة إنها على علم بالفيديو، وإنها أبلغت شرطة «إسكس» بما حدث حيث كانت الطائرة متوجهة من برشلونة إلى لندن.

## خطة لتعميمها في شوارع المدينة الإسكندرية تسيّر أول حافلة نقل عام تعمل بالكهرباء



حافلة النقل العام الجديدة في الإسكندرية (محافظة الإسكندرية)

بإحدى الأتوبيسات الأخرى التي تبلغ 14 أتوبيساً، بحسب ما قاله، خالد عليوة رئيس هيئة النقل العام بالإسكندرية. وأضاف عليوة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» يبلغ 10 جنيهات (الدولار الأمريكي يعادل 17,8 جنيه مصري)، وسعر الأتوبيس نحو 220 ألف دولار وأهم ما يميزه هو المحافظة على البيئة وعدم إنتاجه أي ضوضاء أو عوادم ملوثة مثل باقي السيارات التي تعمل بالبنزين والبنزين. يتسع الأتوبيس لـ 90 ركاباً، وبه مقاعد مجهزة لذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنه مزود بخدمة الإنترنت، وتبلغ السرعة القصوى له 80 كيلومتراً

الإسكندرية، أممية حسني

بدأت هيئة النقل العام بمدينته الإسكندرية (شمال القاهرة) تسيير أول حافلة تعمل بالطاقة الكهربائية، للمرة الأولى في مصر، لتتضمن إلى أسطول النقل العام بالمدينة الساحلية، خطوة أولى لإحلال خطوط النقل العامة لتعمل بالطاقة النظيفة. وبدأت الحافلة التي تم تصنيعها في الصين السير في طريق الكورنيش، على ساحل البحر الأبيض المتوسط، من حي المنتزه (شرق)، وحتى منطقة رأس العين (غرب)، حيث من المقرر أن تعمل على هذا الخط لمدة 3 أشهر بشكل تجريبي قبل أن تكتمل الشركة الصينية المصممة للاتوبيس الجديد توريد

## السيارات الأميركية خطر على الطرق البريطانية

لندن، «الشرق الأوسط»

تمثل السيارات الأميركية ذاتية القيادة تهديداً على شوارع المملكة المتحدة لأنها لا تستطيع رصد المركبات البريطانية الأيقونية مثل حافلات لندن حمراء اللون وسيارات الأجرة السوداء، ويرجع السبب في ذلك، بحسب الخبراء، إلى أن ذكائها الاصطناعي لم يتدرب على ملاحظتها في الطريق. وقد لاحظ المهندسون أن السيارات ذاتية القيادة التي صنعت في «واي السيليكون» تستخدم في الوقت الحالي كاميرات وبرمجيات تدربت فقط على الصور والمقاطع المصورة للمركبات الأميركية، مما يعني أنها لن تتعرف على المركبات الفريدة المرتبطة بمدن بعينها، مثل حافلات «روت ماستر» وسيارات الأجرة «هاكتي».

وقد دفع ذلك العلماء والساسة البريطانيين إلى إثارة التساؤلات بشأن شركات مثل «غوغل» و«اوبر» اللتين تواصلان تحديث تكنولوجيايهما القادرة على اختبار السيارات ذاتية القيادة في بريطانيا.

وفي هذا الصدد، قال مايكل بوند، أستاذ الذكاء الاصطناعي والشبكات المحيادية بجامعة نوتنغهام، إن «تلك قضية أمان محض. فعدم قدرة الذكاء الاصطناعي على رؤية بيانات غير ظاهرة ستكون عواقبها مميتة. ماذا لو أن الشبكة تتحكم مثلاً في